الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

٨ صفحات — السبت ٢٥ مايس ١٩٩١م – ١١ ذو القعدة ١٤١١هـ – العدد ٧٨٨٩ السنة الرابعة والعشرون – تصدر عن دار الجماهير للصحافة – بغداد – جمهورية العراق — ٧٥ فلسا

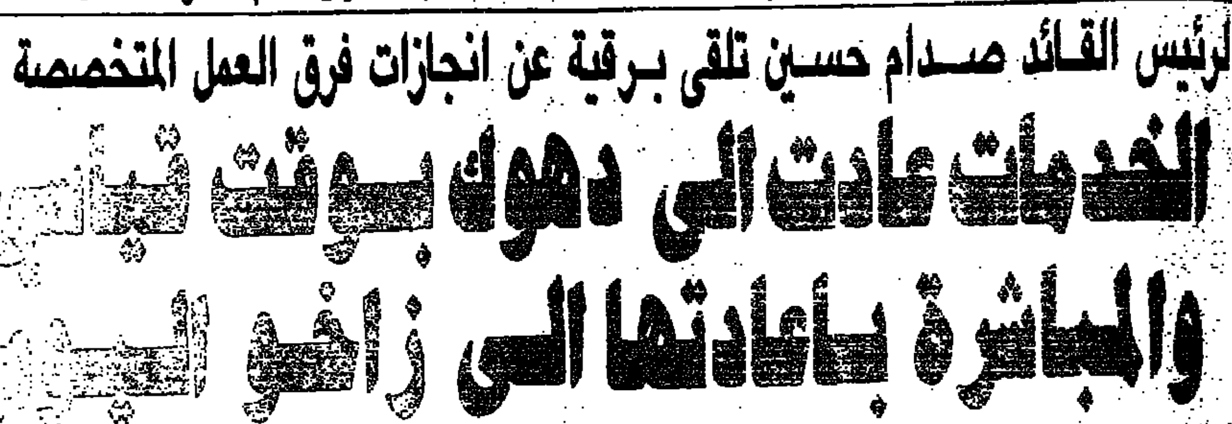
النواب الروس انجزوا قانون رئاسة الجمهورية

■ موسكو/ا ف ب : انهى مجلس نواب جمهورية روسيا الاتحادية امس مناقشاته حول ادخال نظام رئاسي في الجمهورية يحد بشكل طفيف من صلاحيات الرئيس المقبل . وحرم النواب في الواقع رئيس روسيا من حق عزل « مسؤولين من السلطة التنفيذية في اراضي روسيا » قاموا بمخالفة التشريع وليتمكن من القيام بذلك على رئيس الجمهورية طلب موافقة مجلس النواب . وبخلاف هذه التقالة رفض النواب ادخال عدد من التعديلات المهمة على النص الاساسي اقترحها بعض النواب . ورفض المجلس ايضا اقتراحا باعلان ١٢ حزيران تاريخ اعلان استقلال روسيا العام الماضي يوم عطلة رسمية كما كان يرغب بذلك رئيس البرلمان الروسي بوريس يلتسين الذي كان يراس الجلسة .

الكونغرس اعطى بوش صلاحيات مطلقة

■ واشنطن/ انصات الجمهورية : اقر الكونغرس الامريكي اقتراحا يخول الرئيس بوش ما يعرف بـ«صلاحية التمرير السريع» . وذكرت اذاعة (B.B.C) انه بموجب هذا الاقتراح فان الكونغرس ملزم بتمرير الاتفاقيات التي يتفاوض عليها الرئيس مع الدول الاجنبية ويعرضها على الكونغرس دون تغيير . لان ذلك يخلق مشاكل للدول مع الاطراف الدولية الاخرى . بعض اعضاء الكونغرس انتقدوا الاقتراح لانه يسمح بتمرير اتفاقية التجارة الحرة التي عقدها بوش مع المكسيك والتي يخشون ان تؤدي الى هجرة مكسيكية واسعة الى الولايات المتحدة وتصريف بضائع مكسيكية في الولايات المتحدة . بوش شكر مجلس الكونغرس على تخويله تلك الصلاحية . وقال بوش ان معاهدة التجارة الحرة مع المكسيك ستعود بالنفع على البلدين .

الرئيس القائد صدام حسين تلقى برقية عن انجازات فرق العمل المتخصصة



الخدمات عادت الى دهوك بوقت قياسي والمباشرة باعادتها الى زاخو اليوم

■ بغداد /واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد سهيل محمد صالح رئيس فريق خدمات مدينة دهوك بمناسبة انجاز فرق العمل المتخصصة لمهمتها في اعادة الخدمات الاساسية للمحافظة بوقت قياسي وفي ما ياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

صدق الله العظيم.

الى باني مجد العراق العظيم الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه

تنفيذا لاوامركم وتحت مظلة حبكم للشعب التحق فريق العمل لتقديم الخدمات المتنوعة لابناء مدينة دهوك العزيزة وبدأ كخلية النحل يتحدى الزمن والصعاب يعمل ليلا ونهارا وهو ينظر الى شخصكم الكريم مثالا حيا للتفاني والتضحية من اجل العراق العظيم وهكذا وبهمة الغيارى من ابنائكم المجربين في سوح العمل تم انجاز ما مطلوب من اعمال وخدمات في وقت قياسي غير متوقع يثلج صدور المؤمنين ويزيدهم عزما واصرارا على المضي خلف سيادتكم من اجل بناء عراق شامخ عزيز .

دمتم ايها القائد الفذ بطلا للبناء والاعمار والنصر وربانا لسفينة العراق نحو الغد المشرق السعيد وعهدا من العاملين في محافظة دهوك بانهم سيكونون العراقيين الاوفياء لوطنهم في ظل قيادتكم الحكيمة ونحن جاهزون لاية مهمة يوكلها سيادتكم لنا والسلام .

سهيل محمد صالح
رئيس فريق خدمات دهوك

وتباشر فرق عمل متخصصة اليوم بتنفيذ امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة الخدمات الاساسية لمواطني قضاء زاخو بمحافظة دهوك .

السيد سهيل محمد صالح وكيل وزارة الداخلية رئيس فريق العمل تحدث لمراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة ان فرق العمل ستقوم باعادة خدمات الماء والكهرباء والهاتف والصحة والتربية والطرق التي تضررت جراء العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق .

ويذكر ان فرق العمل المذكورة كانت قد انجزت اعمالها لاعادة الخدمات الاساسية لمواطني مدينة دهوك يوم الثلاثاء الماضي .

عودة ٢٨ الفا و ١٤٨ عائلة عراقية الى محافظة السليمانية

السليمانية /واع : بلغ عدد العوائل العائدة الى محافظة السليمانية عبر طرق عربت ولزمر وسرداو حتى يوم امس (٢٨) الفا و (١٤٨) عائلة . وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في المحافظة ان هذه العوائل ضمت (١٤٩) الفا و(٨١٠) مواطنين ومواطنة مشيرا الى تدفق اعداد كبيرة اخرى من العوائل العائدة الى المحافظة في طريقي كلار ودربندخان . وقال ان المواطنين العائدين بداوا بممارسة حياتهم الطبيعية ومزاولة اعمالهم حيث عاد الطلبة الى مقاعدهم الدراسية والموظفون الى وظائفهم والكسبة الى مزاولة اعمالهم مستفيدين من قرار العفو العام والشامل عن العراقيين الذي اصدره مجلس قيادة الثورة في الثامن من الشهر الحالي.

طارق عزيز يستقبل بولند اجويد

بغداد/ واع / .. استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء مساء امس السيد بولند اجويد زعيم حزب اليسار الديمقراطي رئيس وزراء تركيا الاسبق .

وتم خلال اللقاء ، استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين ومجمل الاوضاع في المنطقة □

تحطم طائرة اغاثة في بختران

■ طهران / انصات الجمهورية /ا ف ب : تحطمت طائرة صباح امس في منطقة بختران الايرانية ، وهي تحمل مساعدات الى النازحين الاكراد .

مصدر مطلع في طهران قال ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم وجرح ستة اخرون بينهم اربعة في حالة خطرة . البقية ص ٦

الاذاعة الاسرائيلية : ضرب مفاعل تموز مهد للحرب ضد العراق

■ لندن/واع : سلطت الاذاعة الاسرائيلية الضوء مجددا على عملية الغارة العدوانية التي شنت على مفاعل تموز النووي للاغراض السلمية في حزيران ١٩٨١ مؤكدة القول بان تلك العملية كانت تمثل في الحقيقة غطاء اساسيا ومهما مهد للحرب التي شنتها واشنطن مع حلفائها ضد العراق .

وقالت الاذاعة في برنامج / ما قل ودل / الذي اذيع امس ان الذين يظنون ان اسرائيل لم تسهم في هذه الحرب ضد العراق هم واهمون جدا ذلك لان اسرائيل مهدت الطريق امامها بالهجوم على العراق قبل عشرة اعوام .

واشارت الى ان الخطط الموضوعة قبل عشر سنوات والتي شملت ضرب مفاعل تموز ساهمت الى حد كبير بما قد وصل (والتعليق لاذاعة العدو) الى حد تقرير نتائج الحرب .

واضافت الاذاعة ان كل من شارك في الحرب ضد العراق يدرك دور اسرائيل فيها .

وفي معرض وصفها للعملية المعقدة التي نفذتها الطائرات الاسرائيلية نقلت الاذاعة سردا على لسان الطيارين الاسرائيليين المشاركين فيها .

وقد اكد هؤلاء انهم واجهوا خلال تنفيذ عدوانهم نيرانا كثيفة من المقاومات الارضية جعلت مهمتهم تبدو مستحيلة حيث قال قائد السرب المكلف ان طياري التشكيلة المكونة من اربع طائرات لم يتمكنوا من رؤية الهدف بعد توجيه الضربة بسبب السرعة الهائلة التي انطلقوا بها عائدين الى مواقعهم .

وفي هذا الصدد اضاف الطيار الاسرائيلي ان الموقع كان قد استهدف في وقتها من قبل الطيران الايراني الذي فشل عدة مرات في محاولات سابقة في اصابة المفاعل وقد قمنا نحن والكلام للطيار الصهيوني بتوفير العبء عن الايرانيين ونفذنا العملية .

١٤١ مليونا و ٩٠٢ الف دينار اضرار المؤسسات الصحية جراء العدوان والتخريب

بغداد / واع : قدرت كلفة الاضرار التي لحقت بالمؤسسات الصحية جراء العدوان الامريكي الصهيوني على العراق واعمال التخريب والشغب بـ (١٤١) مليونا و (٩٠٢) الف دينار .

مدير قسم صيانة المشاريع في وزارة الصحة اوضح لوكالة الانباء العراقية ان كلفة الاضرار في مباني المؤسسات الصحية بلغت (٢٥) مليونا و (٦٠٠) الف دينار في حين بلغت في الادوية والمستلزمات الطبية (١١٦) مليونا و (٣٠٢) الف دينار .

واكد ان اضرار بالغة لحقت في مباني خمسة مستشفيات تخصصية في محافظة البصرة ودائرة الصحة فيها ومستشفيين في كل من ميسان وذي قار وواسط وكربلاء والسليمانية وثلاثة مستشفيات في كل من محافظات بابل البقية ص ٦

مسؤولون امريكان : طهران اختبرت صاروخا متوسط المدى

□ واشنطن/ ا ف ب : قالت صحيفة واشنطن بوست امس ان ايران اجرت الاسبوع الماضي تجربة على صاروخ متوسط المدى من طراز (سكود – سي) من صنع كوريا الشمالية ، وذلك في اول تجربة من نوعها منذ العام ١٩٨٧ . ونقلت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين طلبوا عدم ذكر اسمائهم قولهم (ان الصاروخ اطلق من منصة متحركة قرب مدينة قم وسقط على مسافة ٥٠٠ كيلومتر الى الشرق من هذه المدينة) . وافادت المصادر (ان اجهزة المخابرات الامريكية رصدت منذ مطلع العام الحالي تسليم عدة دفعات من صواريخ سكود –سي الكورية الشمالية وتجهيزاتها الى ايران) . واضافت (ان هذه الصواريخ نقلت من بيونغ يانغ الى ايران على متن طائرات ايرانية من طراز بوينغ ٧٤٧) . واشارت المصادر الى انه من المعتقد ان ايران تلقت نحو مائة من هذه الصواريخ وذكر المسؤولون الامريكيون (ان التجربة الايرانية تشكل دليلاً اضافيا على رغبة الايرانيين في نشر صواريخ موجهة البقية ص ٦

ادارة بوش تتراجع عن موقفها المتشدد ضد الاردن

■ واشنطن/انصات الجمهورية : واصلت الولايات المتحدة تعليق المساعدات للاردن بسبب موقفه المؤيد للعراق . غير ان الحكومة الامريكية طلبت من الكونغرس ان يوافق على تخصيص (٥٧) مليون دولار كمساعدة للمملكة في ميزانية العام المقبل .

وزير الخارجية الامريكي بيكر ابلغ عددا من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي امس الاول ، ان الولايات المتحدة ترغب في ان تتمكن من مكافاة الملك حسين اذا تعاون مع الجهود المبذولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط » .

وقال بيكر ، اعتقد لا توجد البقية ص ٦

واشنطن تعرقل استصدار ادانة لاسرائيل في مجلس الامن

■ الاراضي المحتلة / نيويورك / انصات الجمهورية : شن المنتفضون الفلسطينيون سلسلة هجمات بالزجاجات الحارقة والحجارة ضد دوريات الاحتلال الاسرائيلي خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية . اخر الانباء الواردة من الاراضي المحتلة افادت ان تلك الهجمات اسفرت عن اصابة جندي اسرائيلي وتحطيم العديد من السيارات العسكرية . قوات الاحتلال من جهتها ردت باستخدام الرصاص الحي وقنابل الغاز السام . مخيم اللاجئين في طولكرم شهد امس تظاهرة عنيفة هاجم خلالها المواطنون نقاط التفتيش الاسرائيلية بالزجاجات الحارقة والحجارة فيما اطلق الجنود الاسرائيليون النار بشكل عشوائي لتفريق المتظاهرين . وكالة الصحافة الفرنسية نقلت عن مصدر امني قوله ان استرالية قتلت الليلة قبل الماضية في القدس الشرقية . واوضح المصدر ان الاسترالية التي لم تكشف هويتها وهي في الخمسينات من عمرها قتلت برصاصتي مسدس قرب مكان اقامتها . يذكر ان الاسترالية قدمت الى فلسطين المحتلة كمتطوعة للاهتمام بالمهاجرين من اليهود السوفيت . في نيويورك بحث مجلس الامن الدولي في جلسة مشاورات له طلب منظمة التحرير الفلسطينية اتخاذ اجراء بشأن قيام الحكومة الاسرائيلية بابعاد اربعة مواطنين فلسطينيين من سكان الاراضي المحتلة . دول عدم الانحياز الاعضاء بالمجلس اعدت مشروع قرار يؤكد فيه مجلس الامن ان ابعاد الفلسطينيين يمثل انتهاكا لقرارات المجلس السابقة وكذلك لاتفاقية جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩ التي تنطبق على جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة . مصدر دبلوماسي صرح عقب انتهاء جلسة المشاورات ان الولايات المتحدة تفضل ان يصدر المجلس بيانا رئاسيا يستنكر فيه ابعاد الفلسطينيين الا ان الاعضاء لم يتوصلوا الى اتفاق بهذا الشأن □

السعودية تبحث عن قروض

■ الرياض : واع : اكدت المصادر المالية في السعودية ان الحكومة تعمل للحصول على قروض من البنوك المحلية بقيمة مليارين ونصف المليار دولار علاوة على القروض التي حصلت عليها منذ حوالي شهر بقيمة اربعة مليارات ونصف المليار دولار من البنوك العالمية .

واشارت الى ان سبب لجوء السعودية الى الاقتراض من البنوك الدولية والمحلية يرجع الى المبالغ التي انفقتها في العدوان على العراق والتي قدرت بـ (٦٠) مليار دولار □

فاليسا ينتصر للصهيونية

■ تل ابيب/ا ف ب : طلب الرئيس البولندي ليش فاليسا من الامين العام للامم المتحدة الغاء القرار الذي اتخذته الجمعية العامة سنة ١٩٧٤ والذي اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية .

وقال فاليسا الذي انهى زيارة لاسرائيل استغرقت اربعة ايام انه وجه طلبا في هذا المعنى الى دي كويلار .

تشيني يبدأ جولة جديدة

■ باريس/انصات الجمهورية : بدأ وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني جولة تستغرق عشرة ايام يزور خلالها فرنسا وبلجيكا ومصر وفلسطين المحتلة .

وزارة الدفاع الامريكية افادت ان تشيني سيجري مباحثات مع المسؤولين في البلدان التي سيزورها تتركز حول حلف شمال الاطلسي والشرق الاوسط .

امين الجميل : المعاهدة السورية اللبنانية اغتالت حرية لبنان

■ بيروت / باريس /ا ف ب : اعتبر الرئيس اللبناني الاسبق امين الجميل ان لبنان المستقل الحر قد مات مع توقيع المعاهدة السورية اللبنانية .

وشدد الجميل في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية على ان هذا الاتفاق الذي يجعل لبنان تابعا لسوريا بين نهاية استقلاله وبداية عهد مظلم سينتصر فيه التعسف والقوة والقمع .

ودعا الجميل اللبنانيين الى تحمل مسؤولية خيارهم وقال ان التاريخ لن يغفر للذين يفرطون في استقلال بلادهم والذين يسلمونه لجلاديه .

على الصعيد نفسه قالت صحيفة لوموند ان المعاهدة السورية اللبنانية ترسخ قانونيا وضع لبنان تحت الوصاية . وقالت الصحيفة ان سوريا لاتزال تجني ارباح موقفها المناهض للعراق خلال حرب الخليج .

الصحيفة الفرنسية اكدت ان الرئيس السوري يحتل مركزا متقدما على صعيد الاستخفاف بالقوانين والاعراف الدولية واضافت لماذا يزعج نفسه وهو يعلم انه لن يعاقب .

واشارت لوموند الى ان الولايات المتحدة عمدت منذ زمن طويل الى غض الطرف عن الاعمال السورية الوضيعة في لبنان.

وفي تطور لاحق اعلن مصدر رسمي في بيروت ان لبنان قرر رفع شكوى على اسرائيل في مجلس الامن الدولي بسبب اعتداءاتها المتكررة في الجنوب . البقية ص ٦

دوما وصل الجزائر في زيارة عاجلة

■ الجزائر/ ا ف ب : وصل وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما بعد ظهر امس الى الجزائر في زيارة تستغرق اربعا وعشرين ساعة . ولم يدل دوما الذي كان في استقباله نظيره الجزائري سيد احمد غزالي باي تصريح لدى وصوله فيما لم يسمح لمصوري الوكالات الاجنبية بالتقاط صور له . وعقد وزيرا الخارجية الفرنسي والجزائري لقاء ثنائيا قبل الاجتماع الى مائدة العشاء مع وزراء الاقتصاد غازي حيدوسي والصناعة صادق بوسنة والشؤون الاجتماعية محمد غريب ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية جمال ولد عباس . كما سيلتقي دوما اليوم برئيس الوزراء الجزائري مولود حمروش ثم الرئيس الشاذلي بن جديد . البقية ص ٦

فضيحة مالية وسياسية تهز اسرائيل

■ القدس/ ا ف ب : استاثرت الفضيحة السياسية المالية التي تورط فيها نواب ووزراء وحاخامات متطرفون بالاهتمام منذ عدة اسابيع في اسرائيل وهزت اوساط الاغلبية الحاكمة .

ومن المظاهر الرئيسة لهذه القضية التي اخذت ابعادا عديدة قيام الشرطة باستجواب وزير الداخلية في مكتبه واتهام احد النواب بالتزوير وتذكر احد كبار حاخامات ، اسرائيل ، لابنه .

ولهذه الاحداث جميعها نقطة مشتركة واحدة فهم جميعا من حركة شاس التنظيم اليهودي الديني المتطرف من اليهود الشرقيين (السفرديم) الذي حقق نجاحا خارقا عندما نال ستة مقاعد من بين ١٢٠ مقعدا نيابيا في الكنيست في انتخابات تشرين الثاني ١٩٨٨ وبات منذ ذلك الحين الحزب الثاني في التحالف الحكومي الحاكم بعد الليكود .

وتشتبه الشرطة في قيام مسؤول مالية الحزب النائب يائير ليفي بتزوير توقيعات لسحب شيكات بقيمة عشرات الالاف من الدولارات . البقية ص ٦

تقدم العمال على المحافظين في بريطانيا

■ لندن / ا ف ب : اظهر اخر استطلاع للراي نشر في بريطانيا ان حزب العمال البريطاني تقدم بثماني نقاط على المحافظين .

وجاء في استطلاع اخر نشرته الاحد الماضي مجلة (ذي اوبزرفر) اليسارية ان العماليين تقدموا باربع نقاط .

وذكر الاستطلاع الاخير للراي ان حزب العمال احرز (٤٤) في المئة من الاصوات بينما حصل المحافظون على (٣٦) في المئة والحزب الليبرالي الديمقراطي على (١٥) في المئة مما يعطي حزب العمال اغلبية (٤١) مقعدا في مجلس العموم في حال اجراء الانتخابات التشريعية .

واستخلص هذا الاستطلاع ان اجهزة الصحة لا تزال من اولى اهتمامات البريطانيين لاسيما وان هذه المسالة تعد احد الموضوعات الرئيسة التي البقية ص ٦

المطالبة باجراء انتخابات مبكرة في تركيا

■ انقرة /واع : اكد رئيس جمعية رجال الاعمال والصناعيين الاتراك ، بولند اجزاجي باشي ، ان الحل الوحيد لانقاذ تركيا من مشاكلها الاقتصادية هو باجراء الانتخابات العامة المبكرة .

وقال خلال اجتماع عقد للجمعية في اسطنبول لتقييم الاوضاع الاقتصادية ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية ان الحكومة الحالية عاجزة عن ايجاد حلول للمشاكل والازمات الاقتصادية وخاصة التضخم المالي وليس كما يدعي الرئيس توركوت اوزال بانه يمكن التغلب على هذه المشاكل .

واضاف ان المؤتمر الانتخابي لحزب الوطن الام الحاكم الذي سيجري خلال الايام القليلة المقبلة والاجراءات التي سيتخذها على الصعيد الاقتصادي سوف لن تحل الازمة لان الحكومة الحالية ضعيفة ولا تستطيع ايجاد مخرج للازمات الاقتصادية خلال فترة ستة اشهر .

وقال ان الحكومة الجديدة والتي من المتوقع ان تكون حكومة ائتلافية هي التي ستحل مشاكل تركيا الاقتصادية وعبر مراحل ولمدة خمس سنوات .

واكد ان الانتخابات النيابية المبكرة اصبحت ضرورة ملحة لوضع حد للتدهور الاقتصادي في تركيا .

الانسحاب النهائي الكوبي من انغولا اليوم

■ لواندا/ا ف ب : قال مصدر كوبي مطلع امس ان انسحاب اخر الجنود الكوبيين من انغولا الذي كان متوقعا (الجمعة) قبل الموعد المحدد في اتفاق نيويورك الرباعي باكثر من شهر ، ارجىء حتى صباح (اليوم) السبت .

وعزا المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه الاعلان عن انسحاب (الف و٩١٠) جنود كوبيين موجودين حاليا في انغولا امس (الجمعة) الى (تفسير خاطىء) .

وعلم ان اخر ممثلي هذه الكتيبة التي وصل عددها الى (٥٠) الف جندي سينقلون على متن سفينة سوفيتية في مرفأ لواندا .

الانقسامات تعصف بحزب اوزال

■ انقرة/ واع : تصاعدت حدة الخلافات والانقسامات في حزب الوطن الام التركي الحاكم بعد ارتفاع عدد المرشحين لرئاسة الحزب الى خمسة مرشحين .

وسيعقد الحزب مؤتمرا انتخابيا خلال الايام القليلة المقبلة لانتخاب رئيس جديد للحزب .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في تركيا عن صحيفة حرييت قولها في مقال نشر امس ان اعضاء الحزب الحاكم قد انقسموا الى خمس مجموعات وكل مجموعة تؤيد احد المرشحين .

وقالت ان اوزال وراء هذا الانقسام لانه اتبع نفس هذا الاسلوب في انتخابات الحزب لعام ١٩٨٩ حيث شجع اكثر من عضو للترشيح نفسه لرئاسة الحزب بهدف اضعاف جميع المرشحين ليبقى هو وحده سيد الموقف ومن ثم يضع ثقله في الشخص الذي يختاره لرئاسة الحزب عندما اختار يلدرم اكبولوت وفرضه على الجميع وعينه رئيسا للوزراء .

واضافت ان ما يجري الان هو نفس الصورة لما جرى في السابق حيث اصبح عدد المرشحين خمسة وهذا ما يضع اوزال في موقف الرجل القوي الذي يختار من يريد لرئاسة الحزب لانه في الوقت الذي يطالب فيه المرشحون من اوزال عدم التدخل في الانتخابات يطلبون منه ايضا دعمهم فيها .

واشارت الى ان جناح الليبراليين الذي يتزعمه المرشح مسعود يلماز وزير الخارجية الاسبق كان الاوفر حظا في الفوز برئاسة الحزب الا ان هذا الاحتمال ضعف بسبب ترشيح (جنكيز توغر) وزير المواصلات نفسه ايضا لرئاسة الحزب وهو ليبرالي ايضا .

واوضحت ان هناك احتمالا في ان يكون اوزال وراء ترشيح جنكيز توغر بهدف اضعاف موقف البقية ص ٦

فرنسا تؤيد استقلال ارمينيا

■ باريس/ا ف ب : اكد الرئيس الارميني ليفون بتروسيان امس ان المسؤولين الفرنسيين اعربوا له عن تاييدهم لعملية الاستقلال التي بدأتها ارمينيا والتزامهم بان فرنسا (لن تتعامى) عن اعمال العنف الجديدة التي قد ترتكبها القوات السوفيتية ضد السكان الارمن .

واعلن ان باريس تؤيد هذه العملية (طالما تمت بناء على البنود المقررة في الدستور السوفيتي) .

وقد انهى رئيس السوفيت الاعلى لارمينيا امس زيارة استغرقت اربعة ايام لفرنسا اجتمع خلالها مع الرئيس فرانسوا ميتران ووزير الخارجية رولان دوما .

وقال في مؤتمره الصحفي ان المسؤولين الارمن (ليست لديهم النية ولا اي سبب للتخلي عن الطريق المشروع لنيل البقية ص ٦

اصلاح اضرار مستشفى ابن البيطار

■ بغداد/ واع : انجزت الاجهزة المتخصصة في وزارة الصحة تصليح الاضرار التي لحقت بمستشفى ابن البيطار جراء القصف الامريكي الصهيوني لمدن العراق ومؤسساته الصحية .

مدير عام الدائرة الادارية والقانونية في الوزارة قال لـ (واع) ان الاجهزة المتخصصة تمكنت من تصليح الاجهزة الطبية بامكاناتها الذاتية .

يذكر ان مستشفى ابن البيطار كانت تدار من قبل شركة بارك الايرلندية التي اخلت ببنود العقد حيث تركت جميع كوادرها المستشفى قبل وقوع عدوان الثلاثين دولة على العراق بايام □

المعارضة الاثيوبية تحكم سيطرتها على مداخل اديس ابابا
طائرات نقل اسرائيلية تستعد لنقل الفلاشا وسط اجواء الاضطرابات

■ العواصم/وكالات/ انصات الجمهورية/ تقرير اخباري :

احكمت قوات المعارضة الاثيوبية سيطرتها على مداخل العاصمة اديس ابابا في وقت تناقلت فيه الانباء خبر وجود استعدادات مكثفة لنقل الفلاشا من اثيوبيا الى اسرائيل .

هيئة الاذاعة البريطانية افادت ان عملية واسعة النطاق تجري في مطار اديس ابابا لنقل الاف الفلاشا بالطائرات الى اسرائيل .

واضافت ان طائرات شركة العال وطائرات اخرى نوع هيركليز الامريكية تتولى هذه المهمة وموجودة في مطار اديس ابابا فعلاً .

واشارت الى ان اسرائيل استثمرت الوضع المضطرب في اثيوبيا لنقل (١٥) الف شخص من الفلاشا كانت قد اتفقت على ترحيلهم منذ عام مع نظام منغستو .

وكالة الصحافة الفرنسية نقلت في تطور لاحق عن مصدر ارتيري ان المعارك سوف تستمر ضد القوات الحكومية حتى سقوط النظام الاثيوبي مؤكدا ان مسالة سقوط النظام لم تعد سوى مسالة فنية وربما تشهد الايام القليلة القادمة تنفيذ ذلك .

واضاف المصدر في تصريح ادلى به للصحفيين في السودان ان قواته لن تتوقف بعد (٣٠) عاما من القتال في منتصف الطريق رغم اننا نريد تسوية للمشكلة بالطرق السلمية .

الاذاعة البريطانية اكدت من جهتها ان المعارضة الاثيوبية تحاصر العاصمة اديس ابابا وتزحف باتجاهها من ثلاثة محاور .

وقالت انها تحركت من الشمال باتجاه الجنوب لتسيطر على مدينتين صغيرتين جنوب غرب العاصمة الاثيوبية .

واضافت ان تلك القوات استولت ايضا على ثلاث مدن اخرى قريبة من العاصمة .

دبلوماسي غربي وصف الوضع في اديس ابابا بقوله ان القوات الحكومية بدات بالتقهقر حيث يشاهد الجنود يجوبون العاصمة ويلجاون الى عوائلهم بعد ان فروا من مواقع القتال .

واضاف ان قوات المعارضة تستعد لتوجيه ضربة اخيرة للنظام اذا لم تستسلم الحكومة الاثيوبية خلال المحادثات المزمع اجراؤها في لندن الاثنين القادم .

الاذاعة البريطانية اكدت ان التوتر يسود اديس ابابا بسبب الانباء التي تتحدث عن تقدم قوات المعارضة الاثيوبية باتجاه العاصمة .

وقالت ان بعض السكان والموظفين غادروا مقرات اعمالهم مبكرين ومنعوا اولادهم من الذهاب الى المدارس .

وحسب (B.B.C.) فان الاذاعة الاثيوبية ووكالة الانباء الرسمية بدأتا بشن حملة انتقادات واتهامات ضد الرئيس الاثيوبي الهارب منغستو مريام متهمة اياه بخداع المسؤولين في ادارته والفرار من البلاد .

وفي تطور لاحق قررت الحكومة الاثيوبية الافراج عن (١٨٠) سجينا سياسيا بينهم سبعة جنرالات كانوا من المتهمين بالتحريض على قلب نظام منغستو في ايار ١٩٨٩ . وعلم ان الجنرال تيسفاي غابريل كيدان الرئيس الحالي بالوكالة اصدر هذا القرار في محاولة للتعبير عن معارضته لصدور احكام الاعدام ضد بعض المحرضين على قلب نظام منغستو على حد تعبير وكالة الصحافة الفرنسية .

وكالة الصحافة الفرنسية اكدت ان طائرتي ميغ ٢٣ وطائرة انتونوف/١٢ تابعة لسلاح الجو الاثيوبي هبطت بعد ظهر امس في مطار جيبوتي هربا من المعارك .

مراسل الوكالة في جيبوتي لاحظ ان الطائرة انتونوف كانت تقل عشرة عسكريين اثيوبيين وتحمل (١٢) طنا من الذخائر وقال ان الطائرتين اقلعتا من قاعدة ديبري زيت الجوية التي اسهمت باسناد قوات الحكومة وتدور حولها الان معارك طاحنة .

واضاف ان عدد الطائرات الاثيوبية الموجود في مطار جيبوتي والتي هربت من المعارك وصل الى ست طائرات .

رئيس زيمبابوي روبرت موغابي قال ان حكومته ستمنح حق اللجوء للرئيس الاثيوبي السابق منغستو مريام اذا طلب ذلك .

وكانت صحيفة ذي هيرالد التي تصدر في زيمبابوي قد اكدت امس الاول وجود منغستو في هراري وطلبه حق اللجوء السياسي □

احراق جثمان غاندي وسط هتافات تدعو للثأر

نيودلهي/ ا ف ب/ انصات الجمهورية / متابعة اخبارية :

احرق امس وسط موكب جنائزي ضم اكثر من ١٥٠ الف مواطن هندي جثمان رئيس الوزراء الهندي السابق راجيف غاندي .

وكان الموكب الجنائزي قد غادر المنزل العائلي لغاندي في نيودلهي الى موقع الحرق وسط النحيب والورود التي القيت على الجثمان .

موفد وكالة الصحافة الفرنسية الى هناك ماري فرانس روز افاد ان انغام الموسيقى الجنائزية لم تستطع ان تغطي على الهتافات التي يطلقها اعضاء حزب المؤتمر تحية لزعيمهم حيث كانوا يهتفون وهم يلوحون بقبضاتهم (لن تضيع دماء راجيف وانديرا هدرا) (والهند لن تنسى) .

رجال الشرطة والامن ورغم اجراءاتهم المشددة لتنظيم الجنازة لم يتمكنوا من السيطرة على اعضاء حزب المؤتمر والصحفيين والمصورين الذين تسلقوا البوابات ليقتربوا من التابوت .

رؤساء دول وحكومات ووزراء جاءوا من اربعين بلدا ساروا خلف النعش ومن بينهم نائب الرئيس الامريكي دان كويل وولي عهد بريطانيا الامير تشارلز والرئيس الافغاني نجيب الله ورئيس وزراء باكستان نواز شريف ورئيسة وزراء بنغلادش خالدة ضياء والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيسة الحكومة الباكستانية السابقة بنازير بوتو .

وقد راس مراسم الجنازة نجل الراحل راهول غاندي الذي لايتجاوز السابعة عشرة وقد عاد الى الهند قبل يومين من الولايات المتحدة حيث كان يدرس هناك .

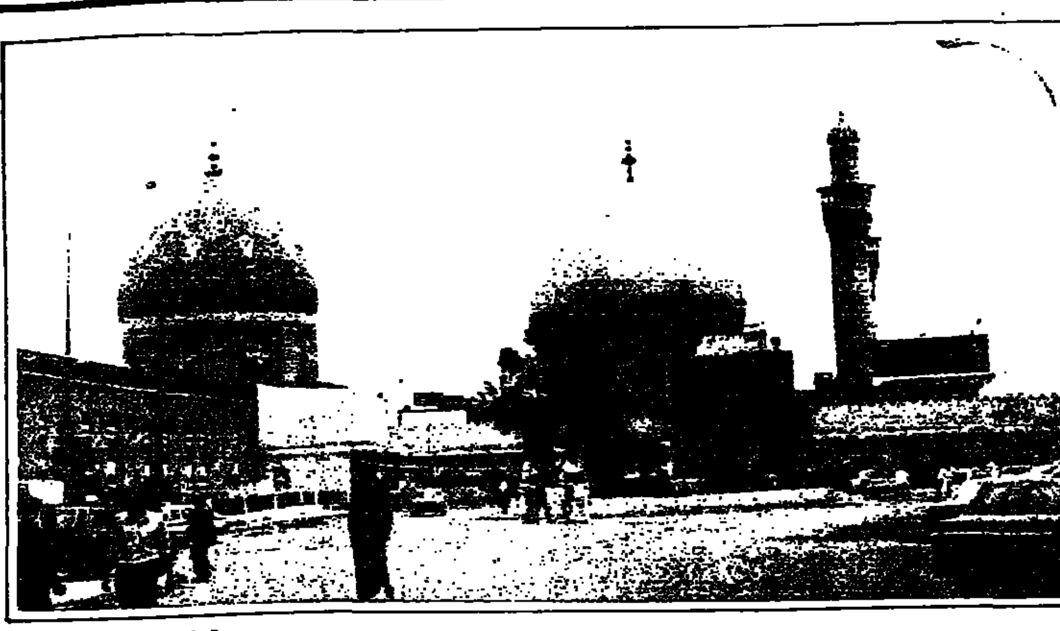
على صعيد التحقيق في عملية اغتيال غاندي صرح وزير الدولة الهندي للشؤون الداخلية سوبرت كانت ساهاي ان التحقيق اظهر في شكل شبه مؤكد ان غاندي قتل في عملية انتحارية نفذتها امراة جاءت لمقابلته .

وقال ساهاي للصحفيين في نيودلهي ان جميع الادلة التي تم جمعها حتى الان عن اغتيال غاندي تعزز نظرية وجود امراة كانت تحمل العبوة الناسفة التي انفجرت عندما جاءت لاستقباله .

البقية ص ٦

غاندي

هكذا من الاجمل

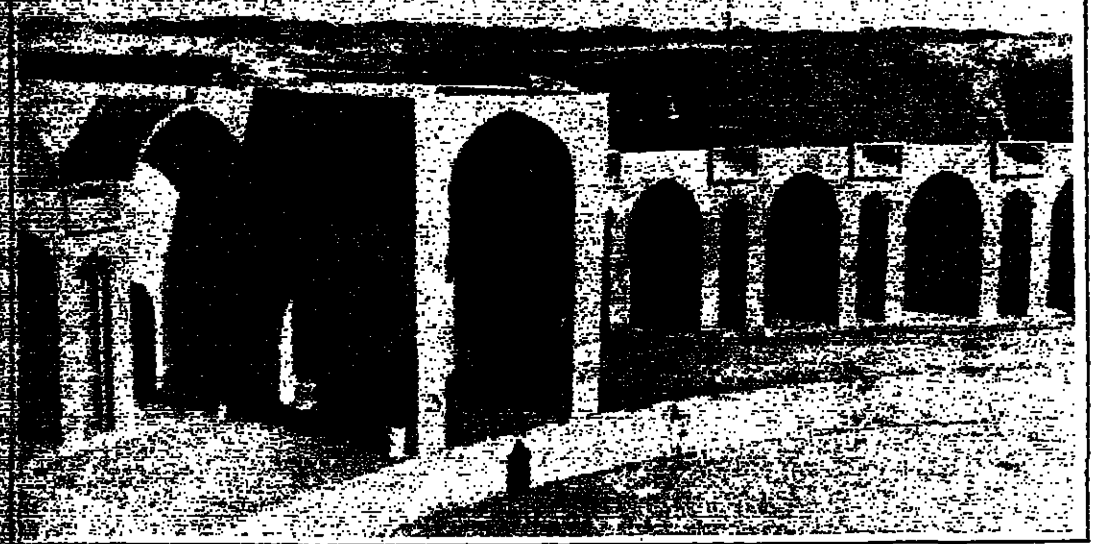

مرقد الامامين وجزء من السوق

حين تحركت الحافلة متجهة الى الطريق الخارجي شمالي بغداد ، كنت في حيرة من امري . بل كنت في الحقيقة وكانني افاجيء نفسي بالسؤال الذي كنت اظن انني استطيع الاجابة عنه وبمنتهى السهولة :

- كيف هي صورة سامراء العاصمة الثانية للدولة العباسية ؟

والمفاجاة قد لا تبدو للقاريء الكريم مثيرة . ولكنها مثيرة بالنسبة لي . فعلى مدى سنوات حياتي وما بين مدينتي تكريت وبغداد كنت امر دائما بسامراء . واحسب مع نفسي انني اعرفها جيدا .

هل اعرف المدينة حقا ؟ اقصد شوارعها الخلفية . حاراتها . نظافتها . خدماتها . هموم الناس فيها . اشكالات الحياة . قلت مع نفسي كلا . انا لا اعرف المدينة جيدا . ربما اعرف قشرتها الخارجية . ولكنني لا اعرف اعماق المدينة .


بركة المتوكل المكتشفة

سامراء تزدهر بالخضرة وتشكو ارتفاع الاسعار

لماذا يهاجر الادباء والفنانون من مدنهم الى العاصمة ؟

■ كتب الاستطلاع : هاتف الثلج — صوره نبيل الشاوي

سامراء التاريخ والذاكرة

ترى هل بقي في الذاكرة شيء من التاريخ . انكر انني قبل ركوبي الحافلة كنت قد قلبت مجموعة من مصادر التاريخ وانتهيت الى ان مدينة سامراء كما هو معروف قد تأسست سنة (٢٢١) هـ . انشئت المدينة لتكون عاصمة الخلافة في ايام المعتصم بالله ثامن الخلفاء من بني العباس . وقد شاء لها القدر ان تكون عاصمة لامبراطورية من اعظم الامبراطوريات التي ظهرت على مسرح التاريخ . ويعد تاسيس مدينة سامراء اهم اعمال المعتصم بالله وارقاها اثرا .

وتقوم هذه الاهمية على ما تطلبه تاسيسها من تصميم مسبق . وجهد كبير متواصل . ومال وفير . وما لعبته العاصمة الجديدة من دور مهم في مسيرة الحضارة العربية . وقد اختار المكان المناسب للمدينة من حيث حسن الجو والمناخ . وتوفر المياه . وحصانة الموقع .

الا ان المدينة لم تلبث ان امتد اليها الخراب عندما انتقل الخليفة المعتضد بالله عائدا الى بغداد في سنة (٢٧٩ هـ) بحيث لم يبق منها بعد سنين قلائل اسس الابنية الضخمة التي كانت فوقها مما ساعد الاثاريين على استكشاف كثير من معالمها وتحديد الشوارع الرئيسة وكثير من القصور ودور السكن وثكنات الجيش . التي كانت فيها . والتعرف على الاسس الفنية والمعمارية التي قام عليها تخطيط المدينة وعمرانها . اذ كشفت الحفريات والتنقيبات العديدة من المعلومات عن البناء والزخرفة ما يعطي فكرة جلية عن جمال الحضارة العربية الاسلامية التي اطلت على العالم انذاك . والتي تمثلت في تلك المدينة الخالدة .

■ الخشوع يملؤني ■

توقفت (سيارتنا) في احدى محطات الطريق وانقطع شريط الذكريات . وابتدا شريط الواقع يطرح نفسه . وتذكرت ايام الطفولة والصبا . فسامراء في ذهني وفي ذكرياتي ترتبط بزيارة الاهل الى المراقد المقدسة في مدينة سامراء . ومازلت اتذكر وانا طفل حين اخذني اهلي الى مرقد الامامين علي الهادي والحسن العسكري (ع) ومازلت تلك الاسوار وذلك الجو الباعث على الرهبة والخشوع يملؤني

كما ان من جملة ما اتذكره ان سفرات مدرسية عديدة كنا نقوم بها الى المدينة ولاسيما الى منارة الملوية الشهيرة . ولا اظن ان طفلا في مثل تلك السن كان يتردد طويلا في تسلق المنارة . وهكذا اتذكر انني وزملائي صعدنا منارة الملوية حتى قمتها . لكن سامراء كانت مدينة اخرى قبل اكثر من ربع قرن

■ اذن كيف هي الان ؟

سؤال لا استطيع الاجابة عليه بدقة . الا بعد الوصول اليها والغور في اعماقها وساحاول استطلاعها استطلاعا ميدانيا . وساحاول ايضا ان اتذكر بعض المشاهدات القديمة التي تكون الذاكرة قد اختزنتها .

حين اقتربنا من ضاحية المدينة تراءى لنا ذلك السد الهائل وصوت المياه الدافق والامواج المتلاطمة تحت السد . وعلى البعد اختطفت ابصارنا تلك القباب الذهبية بلمعانها الشديد مشيرة الى تلك العتبات الطاهرة . وعلى الشمال وانت تدخل المدينة تبدو على البعد (الملوية) الشهيرة منتصبة وسط الصحراء . وكانها صوت وشاهد تاريخي يشير الى مجد باذخ وحضارة عريقة وماض تليد .

وسارت بنا السيارة داخل المدينة . وفي وسط المدينة بالضبط كانت المفاجاة (تل) من القمامة والاوساخ والنفايات .

تبادلنا النظرات انا وزميلي .. ما هذا ؟ مدن الدنيا كلها تتمتع بوسط ومركز مدينة يضج بالعمران والنظافة والشواخص . ومدينة سامراء يضج وسطها بالزبالة والقمامة والنفايات ؟!

■ قلت للزميل المصور : صور

وفجاة تحلق حولنا مجموعة من المواطنين . وتوقفت سيارات خاصة . كنا وسط جمهور اكتشف مهمتنا الاستطلاعية . وقالوا باكثر من لسان :

- هل تقبلون بهذا ؟ لقد رايتكم تصورون . حسنا فعلتم . وبوركت ايديكم .

قلنا لهم :

■ كيف تفسرون هذا الوضع ؟

قالوا :

- هذا السؤال لا يوجه الينا ولا يوجه الى المواطنين . وانما يوجه الى اخرين يتحملون مسؤولية ذلك .

وحين ازداد عدد الناس المتحلقين حولنا . تحركنا بسرعة . ركبنا السيارة في محاولة لتغيير المواقع ولرصد زوايا جديدة في صورة المدينة .

■ في سوق المدينة ■

حين دخلنا السوق لم نفاجا باتساخ السوق وكثرة القمامة التي فيه والتناثر الواضح . فلا نظام ولا ترتيب في هذا السوق ولا تجد فيه متطلبات المواطن الاعتيادية . اما الاسعار فمرتفعة بشكل غريب ولاسيما اسعار الخضر وحين سالنا مجموعة من البقالين عن هذا العجب الغريب . لاسيما وانا اعلم شخصيا ان مدينة سامراء . تمتلك مزارع خضر وبساتين فاكهة من الدرجة الاولى

رد البقالون جميعا

- المشكلة ليست عندنا نحن باعة المفرد . الاسعار مرتفعة في (العلاوي) نفسها

وحين اتجهنا الى (علاوي) الخضروات . وكان الشارع المؤدي اليها مترا غير مبلط والتراب يغطي اجزاء كثيرة من (العلوة) . اكتشفنا ان هذه (العلاوي) تفتقر الى خدمات كثيرة . واكتشفنا شيئا اخر حيرنا . هو ان هذه (العلوة) تكاد تزود كل مدن العراق بالخضر والفواكه ومن هنا مرتفعة مما يؤدي الى ارتفاع اسعارها في نفس سوق المدينة

■ اراء متضاربة ■

وقفت مع نفسي اتحقق في هذه المسالة من اجل معرفة الحقيقة . من المسؤول عن هذه الاسعار الملتهبة . هل هو الفلاح في الحقل ام مالك الحقل ؟ ام تاجر العلوة ؟ واختلفت الروايات

قال الفلاحون نحن نعمل والمالك لا يعطينا الا الربع . اما المالك فيقول

الفلاحون ياخذون ثلاثة ارباع الحاصل . وقال اصحاب العلاوي ردا على ارتفاع الاسعار ان تسعيرة المحافظات اعلى من تسعيرة العاصمة وان هناك مجموعات من البائعين تشتري بالجملة خارج (العلاوي) وحين تساءلت عن سبب اختفاء البطيخ . كانت الروايات مختلفة ايضا المزارعون يقولون ان الارض لا يمكن زراعتها بالبطيخ موسميا اما مدير دائرة الزراعة فيقول ان اقامة السد الضخم على النهر قد ادى الى اغراق مساحات واسعة من الاراضي بمياه السد . وهذه كانت احسن الاراضي لزراعة البطيخ

وبعض المزارعين يقول ان الطريق المؤدي الى المزارع غير معبد والكهرباء لم تصل الى بعض المزارع . وكذلك لا تتوفر المطورات والمضخات والانابيب البلاستيكية والحاصدات وهم يطالبون بضرورة ايجاد ابار ارتوازية وليس نبعية . وبعضهم قال ان الجمعيات الفلاحية لا تقدم اية خدمة للفلاح " ويقترحون تكليف احد موظفي الزراعة للاشراف على المقاطعة الزراعية

■ شارع القائمقامية ■

لاحظت اثناء تجوالي في المدينة انها تفتقر الى ابسط الخدمات البلدية . الشوارع تحتاج الى اكساء وبعضها الى تبليط . النفايات لا يتم رفعها . اصحب بعض الدور السكنية يدفعون دينارا يقدمونه لصاحب (التراكتور) عن كل دار لرفع النفايات . فقط شارع القائمقامية ودائرة البلدية لا يشكو من فقدان النظافة .. وهو الشارع الوحيد الذي تجده نظيفا في سامراء .

■ مع الاثار والسياحة ■

سامراء مدينة تاريخية . ولذلك فهي مدينة سياحية . ففيها اثار وشواخص شهيرة .. كالملوية والمراقد المقدسة وقصر العاشق والمسجد الكبير وجامع ابي دلف . وغيرها .

وهنا كانت مفاجاة اخرى . فهذه الرموز والاثار والشواخص تكاد تكون مهملة ومنسية . فالعمل في اعادة ترميم بعضها قد توقف منذ مدة طويلة ومنارة الملوية مغلق سياجها . وحين سالنا عن السبب اعتذروا بان زيارة هذه المواقع الاثرية لها مواسم وان اغلاق ابوابها امام الجمهور قد تم حذرا من تخريب المخربين . وهي اعذار لم نجدها مقنعة في الحقيقة لاسيما بعد ان استقرت الاوضاع حاليا .

البركة الدائرية

تقع البركة في الجانب الشمالي الغربي من قصر الخليفة (دار العامة) وكانت تعرف قبل ذلك عند المشتغلين بالاثار باسماء عديدة من قبل العلماء الاجانب ومنهم ١ - فيوليه ٢ - هرتسفلد ٣ - كريزول .. الذين اطلقوا عليها ملعبا مدرجا او سردابا ومن الجدير بالذكر ان جميع الاسماء والمخططات تخالف الواقع الذي تم العثور عليه .

بدا التنقيب في بداية ١٩٨٨/٣/١ حيث تم عمل مجسات وخنادق متوازية من اجل كشف هذه العمارة ولقد قمنا بنشر شبكة من الاحزمة الناقلة تقدر حوالي مائة حزام ناقل من اجل نقل تلك الاتربة والانقاض التي كانت تغطي البركة وتقدر كمية الاتربة بزهاء ثلاثمائة الف متر مكعب .

لقد كانت البركة قبل التنفيذ عبارة عن تلول متفاوتة الارتفاعات تتراوح مابين ٥ - ٣ مكونة من الانقاض والاتربة تحيط بحفرة صغيرة عميقة مليئة بالاعشاب التي نتجت عن تجمع مياه الامطار .

اما كان من المعنيين ان قاموا بحرق تلك الاعشاب وتنظيف المنطقة ورفع الاتربة والانقاض لكي يهتدوا الى بقايا المدرجات ولكن سرعان ماتغير الحال عندما ظهر لهم الجدار الشمالي وبداية احد المداخل مما جعلهم يعيدون النظر في طريقة التنقيب لذلك اتبعوا طريقة الحفر الاختيارية بعدازالة الاتربة ورفعها لابراز (اظهار المدرجات) وعندما ظهر الجدار والمدخل في الواجهة الشمالية اتبعوا طريقة (تتبع جدران الابنية) لغرض استكمال الشكل النهائي للبناية .

تحتل ابنية البركة مساحة مربعة من الارض طول ضلعها ١٨٠ م×١٨٠ م محاطة بسور مدعم بابراج نصف دائرية مبني بالاجر والجص عرضه ١,٥٠ م وهذه المساحة تشمل الطابق العلوي للبركة .

اما الطابق السفلي للبركة والذي يحتوي على حوض المياه والقاعات والاواوين والعناصر الاخرى التي تحيط بالحوض الدائري وتحتل هذه الابنية مساحة ١٤,٠٠٠ اربعة عشر الف متر مربع (موجودة في باطن الارض بعمق ١٥ م) .

نجد ان ابنيتها من الخارج عبارة عن شكل هندسي متعدد الاضلاع عدد اضلاعه ٢٠ عشرون ضلعا كل ضلع مختلف القياسات تؤلف اربع واجهات رئيسة تتخللها اربعة مداخل رئيسة بالاضافة الى ثمانية مداخل فرعية متنوعة .

والمسافة من الجدار الشمالي الى الجدار الجنوبي ١٢٢,٥ م والمسافة من الجدار الشرقي الى الجدار الغربي ١٢٤,٥ م يتحول هذا الشكل من الداخل الى شكل دائري قطره ٦٢ م ويزيد عمقه عن عمق ارضية ابنية البركة ٢ م يحيط به ممر عرضه ٧ م رصفت ارضيته بواسطة الطابوق الفرشي قياس ٥٠ سم × ٥٠ سم × ٥ سم المساحة المحصورة بين الشكل الدائري حوض المياه والشكل الهندسي المتعدد الاضلاع عبارة عن ابنية لعناصر عمارية عديدة منها قاعات تتقدمها اواوين على الطراز الحيري المتطور وزينت جدران القاعات الرئيسة بزخرفة جصية جميلة تمثل طراز سامراء الاول . وكذلك الحنايا التي تزينها المقرنصات التي تعلوها وكذلك الشوافذ المعقودة التي تعلو الحنايا وكذلك المقصورات التي تشرف على الرصيف الدائري والتي تعطيها جمالا معماريا فريدا .

اما الزوايا فنجد ان المعماري استغلها احسن استغلال حيث قام بنشاء حمامات مختلفة القياسات واكنافه (مرافق صحية) وغرف سكن للحراس والخدم الذين يقومون بالاشراف على البركة

اما تغذية البركة بالمياه فيتم بواسطة الكهريز الذي يغذي القصر والذي يمتد من الحجر الى البركة من الناحية الشرقية كما يوجد كهريز في الواجهة الغربية وهو خاص بتصريف المياه نحو نهر دجلة اضافة الى كهريز ثالث خاص بمنطقة الحمامات ومياه الامطار .

وتاريخ البركة انها من اعمال الخليفة المتوكل الذي تولى الحكم سنة ٢٣٢ هـ الى ٢٤٩ هـ الذي ازدهرت العمارة في عصره ويذكر المسعودي (احدث المتوكل بناء لم يكن يعرفه الناس من قبل ويذكر ايضا ان الخليفة المتوكل كان شغوفا بحب الاعمال العمارية العظيمة) .

ويذكر ياقوت في معجم البلدان (لم يبن احد من الخلفاء في سر . من راى من الابنية الجليلة مثل ما بناه المتوكل) هذا بالاضافة الى شيوع الطراز الحيري المتطور في عمارة البركة يؤكد انها من اعمال الخليفة المتوكل اضافة الى وجود الابراج التي تاتيه القوية للتدعيم وايضا الابراج الاسطوانية ذات القاعدة المربعة يؤكد انها من ابنية الخليفة العباسي المتوكل على الله .

■ الفندق السياحي ■

ثم كانت المفاجاة الكبرى في المشروع السياحي الكبير الذي اقامته الدولة حين انشات فندق سامراء وما يتبعه من خدمات سياحية ومتنزهات . زرنا الفندق واكتشفنا الحقائق المذهلة التالية .

الفندق يسع (٥٠٠) سرير موزعة على (٢٥٠) غرفة مؤثثة تاثيثا ممتازا . خدمات ممتازة . النظافة تامة . الاسعار زهيدة بشكل غريب . ومع ذلك ليس هناك سياح ولا من يسكن هذه الغرف الكثيرة . وجبات الطعام ممتازة جدا وباسعار زهيدة . المناظر المطلة على النهر وعلى الحدائق وعلى المدينة خلابة ومبهجة للنفس . وليس هناك من نزيل .

وقال مدير الفندق يتحدث بمرارة :

- لماذا لا ياتي الناس الينا ونحن نقدم خدماتنا باسعار زهيدة ؟

قلنا

■ ربما لضعف اعلامكم عن هذه المنطقة السياحية .

قال على اي حال : هذا هو المشروع امامكم . وهذه الخدمات امامكم ارجو ايصال صوتنا لكل المثقفين وطلاب السياحة لقضاء الاوقات المريحة

وزيارة العتبات المقدسة والاثار التاريخية .

■ لا وجود للحركة الثقافية ■

ونحن نجوب شوارع المدينة ، كنت ابحث عن خيط اتلمسه يقودني الى معرفة شيء عن الحركة الثقافية والفنية في المدينة . وكانت مصادفة ممتازة حين التقيت بالصديق الفنان نائف السامرائي .

في منتصف المدينة كان محل مكتباته وجعله وقد انتزع منه مساحة صغيرة على شكل مكان للخط والرسم بعد ان احال نفسه على التقاعد من الخدمة المدنية كمدرس لمادة الرسم .

عندما سالته عن الحركة الفنية والثقافية في المدينة اجابني قائلا

ليس هناك شيء اسمه الحركة الفنية في سامراء لان المثقفين والفنانين والادباء قد نزحوا الى بغداد

- انه لامر عجيب ان بغداد تاكل كل شيء وتلتهم كل شيء .

قلت له :

■ هذه ظاهرة تكاد تنفرد نحن فيها في العراق . ففي مصر مثلا او المغرب او الجزائر او سوريا . هناك مدن غير العاصمة تتمتع بمستويات متميزة من النشاط الثقافي والفكري . فهناك مدينة مغربية قد خصصت للفن والفنانين والرسامين والشعر ابتداؤها بنشاطها اكثر مما هو موجود في العاصمة . اما نحن في العراق فالعاصمة تجذب اليها كل المثقفين والمبدعين في حقولهم الثقافية والفنية والمعرفية تاركين مدنهم وقراهم الى غير رجعة وكذا الحال في سامراء .

■ تجديد الروح ■

لقد انتصف النهار ونحن نجوب المدينة . احسسنا بالارهاق وكنا في حاجة الى راحة للجسد والروح اتجهنا الى المرقد المقدس . قمنا بالزيارة . كان هدوء هائل يلف المكان . احسسنا بارتفاع مشاعرنا [illegible] في احد الاركان . كنا صامتين وعشنا اجواء الطهر والزهد التي تمثلها هذه الرموز الاسلامية الكبيرة . [illegible] وقتا احسسنا فيه بالحلاوة والراحة النفسية .

ثم التقينا احد الرجال العاملين في المرقدين الى غرفة يجلس فيها السيد رياض الكليدار المشرف على الروضة العسكرية المقدسة . وقد حدثنا عن الخطة الموضوعة لتطوير مرقد الامامين (ع) بقوله

- سبق ان قامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بوضع خطة لتطوير العتبة المقدسة . تمت المصادقة عليها في مراحلها الاخيرة وسبق ان [illegible] كلفتها بواسطة المصحف . (مليون ونصف مليون) الخطة تشمل مراحل عدة . المرحلة الاولى [illegible] الصحن الشريف . تطويره وبناؤه وفق الهندسة الاسلامية ورفع المقترن للسطح والاضاءة [illegible] لتذهيب المنارة (المئذنة) [illegible] الروضة العسكرية . ثم مقابلة [illegible] داخل [illegible] وعمل المرايا (تزجيج) بالاضافة الى بعض [illegible] منها تجديد الشبكة الكهربائية وشبكة المياه . [illegible] ونحن [illegible] ذلك .

.. وحين خرجنا من المرقد المقدس كنا نشعر بطاقة جسدية ونفسية كبيرة جدا . وكاننا قضينا مدة [illegible] واسترحنا من مشكلات الواقع وحركة الحياة [illegible] المزدحمة والمتعبة في نفس الوقت .

■ المستشفى والنظافة ■

قال مسؤول [illegible] المدينة [illegible] . فيما [illegible] [illegible] مشغولين .. [illegible] المستشفى [illegible] من الشارع ؟ [illegible] [illegible] ويجلس ويتكلم يبحث على الاسى ومن الشارع [illegible] الى الابنية [illegible] في الدخول اليها [illegible] . [illegible] ومن الشارع . [illegible] والاستطلاع . [illegible] ، ويمكن الى [illegible] الصورة [illegible] ان [illegible] الاستعلامات عن المداخل . [illegible] الاطباء . [illegible] [illegible]

■ اين السمك ■

[illegible]

كوم المحاصيل الزراعية

اعلانات

وزارة النقل والمواصلات — المنشاة العامة لنقل الركاب

اعلان ٢٩

تعلن المنشاة العامة لنقل الركاب عن حاجتها الى المواد المدرجة تفاصيلها ادناه وتدعو هذه المنشاة المجهزين واصحاب العلاقة بتقديم عطاءاتهم خلال فترة اقصاها سبعة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية ويقدم الى لجنة المناقصات في مقر المنشاة الكائن في الوزيرية / المنطقة الصناعية وتكون العطاءات مغلقة ومختومة على ان يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان .

المـــواد :

١) بدلة عمل قطنية ٢) صدرية عمل مطرية ٣) كفوف عمل

المدير العام

اعلان

الى / المدعى عليه : المدير المفوض لمؤسسة بن جابر للتجارة - ابو ظبي (شارع حمدان) بناية سيف الهاملي

اصدرت هذه المحكمة قرار الحكم الغيابي المرقم ٣٣١٨/ب/٨٩ في ١٩٨٩/٣/١٨ قضى بالزام المؤسسة بتادية مبلغ مقداره (٦٧٩٣٧/- دينارا) عراقيا للمدعي مدير المنشاة العامة لتصفية النفط) اضافة لوظيفته ولدى ارسالنا اوراق التبليغ بالحكم اعيدت الينا مع شرح من القائم بالتبليغ في وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف في دولة الامارات العربية يفيد بعدم العثور على مقر المؤسسة في العنوان التجاري اعلاه ولسبق تبليغكم على العنوان المذكور فقد تقرر اعتبار المؤسسة مجهولة العنوان وتبليغكم بقرار الحكم اعلاه عن طريق النشر في الصحف المحلية ولكم حق الطعن عن طريق الاعتراض على الحكم الغيابي خلال عشرة ايام وعن طريق الاستئناف والتمييز خلال شهر واحد وان مدد الطعن اعلاه تبدا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وبعكسه يكتسب قرار الحكم الصادر درجة الثبات .

القاضي

محكمة بداءة الكرادة

اعلان بيع عقار

المدعي لؤي محمود عبد الرضا

المدعى عليه عزيز محمود عبد الرضا وجماعته

تنفيذا لقرار الحكم الصادر من هذه المحكمة المرقم ٧٥٦/ب/١٩٩٠ والمؤرخ في ١٩٩٠/٨/٧ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ١/١٦٤ البوجمعة محلة ٩٠٥ زقاق ٢٣ رقم الدار ٤٨ و ١/٤٨ تقرر الاعلان عن بيعه في الصحيفة المحلية خلال ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر وعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية (١٠٪) من القيمة المقدرة البالغة - ٣٥٠٠٠٠ دينار (ثلاثمائة وخمسون الف دينار) . وسوف تجرى المزايدة والاحالة في اليوم الاخير الساعة (١٢ ظهرا)

القاضي الاول

الاوصاف

١ - المساحة : ٣٠٦٫٨٧ م٢

٢ - داران مفرزتان بصورة غير رسمية وتحتوي كل دار على غرفتي منام وهول وحمام ومرافق صحية في الطابق العلوي . وفي الطابق السفلي (سرداب) يحتوي على غرفتي منام وهول وحمام ومرافق صحية .

٣ - درجة العمران دون المتوسط .

٤ - الايجار السنوي ١٩١٢ دينار .

٥ - المستاجرون يرغبون بالبقاء بعد البيع .

٦ - الملك : يقع على شارع تجاري - شارع السوق المركزي في الكرادة

٧ - الواجهة الامامية ٣٥ مترا

١٠٢

وزارة النقل والمواصلات

المنشاة العامة للسكك الحديد العراقية

الى / السيد حسن حسين هاشم

الموضوع / انذار — عنوان الوظيفة / حارس - مجهول محل الاقامة

لقد تغيبت عن وظيفتك منذ ١٩٨٨/١/١٣ دون ان تبدي معذرة مشروعة لانقطاعك فعليه نخطرك بوجوب الالتحاق بوظيفتك خلال (٧) سبعة ايام اعتبارا من تاريخ تبليغك بالاخطار وبعكسه سيطبق قرار مجلس قيادة الثورة ٢٠٠ في ١٩٨٤/٢/١٢ وكافة الاجراءات القانونية بحقك .

ع / مدير دائرة الهندسة المدنية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة المعاهد الفنية

المعهد الفني / الصويرة

الى / السيد عبد الرزاق فخر عزيز الموظف بعنوان (مدرس مساعد) في المعهد الفني / الصويرة

م / انذار

بالنظر لانقطاعك عن الدوام الرسمي اعتبارا من ١٩٩١/٤/٦ ولحد الان لذا تقرر انذارك بوجوب الالتحاق بوظيفتك خلال سبعة ايام في حالة وجودك داخل القطر و (٣٠) يوما خارجه وبعكسه سوف تعتبر مستقيلا ابتداء من تاريخ انتهاء فترة الانذار ويطبق بحقك قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٢٠٠) لسنة ١٩٨٤ .

العميد وكالة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

عمادة كلية الصيدلة

نص الاعلان

تعلن عمادة كلية الصيدلة عن وجود مناقصة لتنظيف بنايات الكلية فعلى الراغبين من ذوي الاختصاص مراجعة حسابات الكلية لاستلام الشروط ودفع مبلغ ثمن خمسة دنانير غير قابلة للرد في موعد اقصاه ١٩٩١/٦/١٥ . علما بان من ترسو عليه المناقصة يتحمل اجور الاعلان

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

هيئة مشروع الاطارات الجديد

الى / السيد قيس عبدالواحد العطافي / مهندس اقدم

م / انذار

بالنظر لصدور تعليمات مركزية على ضرورة عودتك الى القطر وانتهاء اجازتك الدراسية الممنوحة لك ولمجهولية محل اقامتك في الخارج

تبلغك بضرورة المباشرة بالدوام الرسمي خلال مدة سبعة ايام اذا كنت داخل القطر وشهر واحد اذا كنت خارج القطر وبعكسه سوف تعتبر مستقيلا من الوظيفة استنادا الى احكام قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ .

مدير الهيئة

وزارة العدل

مديرية التسجيل العقاري العامة

دائرة التسجيل العقاري في الكوفة

اعلان

رقم التسلسل	اسم المقاطعة	الجنس
١ - ٢٨٢	الرشدية	دار
٢ - ٨٣٦	الرشدية	دار
٣ - ٢٦٣٣	الرشدية	دار
	الرشدية	
٥ - ٢٦٤٩	الرشدية	ارض فضاء وحوش
٦ - ٢٩٩٠	الرشدية	دار
٧ - ٢٨٢٤	الرشدية	دار
٨ - ٤٢	عباسية	محل
٩ - ٢٥٤١	رشدية	دار
١٠ - ٢٦٣٤	الرشدية	دار
٢٦٢٨	الرشدية	دار

تنفيذا لاحكام البند (٢) من المادة (٥٠ مكررة) من قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ المعدل .

فقد تقرر الاعلان عن المباشرة باجراءات التسجيل المجدد للعقارات المبينة اعلاه وفقا لاحكام الفقرة ٣ من المادة ٤٥ من القانون المذكور فعلى من يدعي ملكية او اية حقوق عقارية في هذه العقارات تقديم ما لديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما من تاريخ نشر الاعلان والحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات ادعاءاته بسندات وسماع الاثبات عند اجراء الكشف الموقعي على العقار من قبل لجنة التحريات الميدانية وسيطلب المجاورين الذين تقرر اللجنة حضورهم .

ملاحظ التسجيل العقاري في الكوفة

٢٢٢٩

مشكلات كول لاتنتهي وحكومته تتوود الى اليسار

غينشر

كول

- مرة اخرى يبرهن الالمان على قوة تاثيرهم في الحكومة . ففي اخر مرة خرج فيها سكان المانيا الشرقية الغاضبون الى الشوارع معبرين عن سخطهم واستيائهم تمكنوا من نيل مطالبهم في تغيير حكومتهم وبلادهم بل الاكثر اهمية في تغيير العالم برمته ..

وفي هذه المرة تظاهر مئات الالوف من الالمان في مدن جمهورية المانيا الديمقراطية سابقا وصبوا جام غضبهم على رجل واحد هو المستشار هلموت كول - الذي يلقون اللوم عليه بسبب انهيار صناعات المنطقة وازدياد البطالة سوءا عما كانت عليه في الثلاثينات كما يبدي الالمان الشرقيون والغربيون على حد سواء قلقهم المتزايد ازاء الثمن الباهظ لجعل بلادهم المانيا موحدة حقا .. حين يتعلق الامر بسلطة السياسيين . فالقلة هم الذين يمارسون سلطتهم بشكل فذ كالمستشار كول او بشكل متذبذب : على مدى شهور قليلة مضت كان المستشار كول - المعماري المنتصر لوحدة المانيا .. قد هزم كل منافسيه في الانتخابات الوطنية للبلاد وبدا الطريق ممهدا بشكل جيد في ان يصبح المستشار .. اعظم مستشار منذ اديناور .. لكن كول لم يعد كذلك . اذ ان انعكاس الحقائق اوقع حكومته في الازمة وغير الصورة السياسية الالمانية ...

واليوم فالاشتراكيون هم الذين يرتقون السلم ويعجلون في ميلانهم الى اليسار .

ومع تعمق مشاكل المانيا الشرقية . تفسح حلول السوق الحرة المجال امام حلول تخططها الدولة .. والعلاقات الخارجية لبون تنذر ان تصبح اكثر تركيزا على وسط اوربا واقل تركيزا على حلف الناتو ... وكما يقول هاينز غيسلر - المنتقد القاسي في داخل حزب كول - ان المانيا تتحول الى اليسار .

ولا يلوم المستشار كول الا نفسه لمشاكله . كان خطؤه المبدئي سوء تقديره للثمن المترتب على الوحدة .. ولو كان قد فرض ضريبة الوحدة في الربيع الماضي يوم كان الشعور بالحماس عاليا لما اعترض عليها الا القليل وبدلا من ذلك لم يعد المستشار كول يفرض ضرائب جديدة لكنه نكث وعده وفرض في شهر آذار الماضي ضرائب باهظة .. وثار الغربيون وتنفسوا عن غضبهم في صناديق الاقتراع بسبب من اخلال كول بوعوده ..

لقد هيمن الديمقراطيون المسيحيون فقط على اثنتين من سبع ولايات في المانيا الغربية سابقا . في الوقت ذاته ينتقد الشرقيون كول لنكثه بوعوده السابقة حين اخبرهم مرارا خلال مسار الوحدة بانه لن يبقى اي شخص في حالة سيئة اما الان فان مئات الشركات اغلقت ابوابها وستتضاعف البطالة الى نحو نصف قوة العمل في الصيف الحالي

وبالرغم - من تداعي حزب كول يبدو انه لن يقف مكتوف الايدي . اذ بعد مواجهته للهزيمة السياسية الاخيرة وللرأي العام الذي يراه ضعيفا وغير حاسم سيبرهن على انه ليس كذلك .

لذا كان اصرار المستشار كول بجعل برلين عاصمة المانيا الموحدة والذي يحتاج في ذلك الى موافقة البرلمان الالماني - كان ذلك فقط البداية واتخذ المستشار كول خطوة عملاقة في تامين قاعدة سلطته المضطربة في جمهورية المانيا الديمقراطية سابقا .. وسيتبعها بخطوات اخرى .. فقد ابدى المستشار كول توجيهاته الى ادارة المؤسسة المالية (ترويهاند) المسؤولة عن بيع او غلق نحو ثمانية آلاف شركة المانيا شرقية ضعيفة .

واليوم فاستلم المستشار كول مهمة جديدة لانقاذ الوظائف .. لذلك فمن اجل حماية الالمان الشرقيين من الانتقال الصعب الى اقتصاد السوق وعدت بون بان تمتد فترة منافع البطالة والمقرر انتهاؤها في شهر حزيران الى نهاية العام ... وتحل الاستثمارات الحكومية محل الاستثمارات الخاصة التي اختفت في الشرق .. وكما يتوقع احد الخبراء الاقتصاديين في معهد بون للبحوث الاقتصادية والاجتماعية بان الدولة ستؤدي اكبر دور في الاقتصاد الالماني في المستقبل .

ويرحب الالمان الشرقيون باية اشارة تدل على بقاء صديقهم القديم « الاشتراكية » . لوقت اطول وتبدو دوافع المستشار كول واضحة للغاية تتمثل في تسديد ضربة الى الديمقراطيين الاشتراكيين بوساطة الموافقة على برامجهم المعدة للشرق كما لو انها برامجه الخاصة ... ولذلك وافق المستشار كول ولاول مرة على العمل مع الديمقراطيين الاشتراكيين لاعداد اللجان المشتركة من المعارضة والحكومة بغية ايجاد حلول للوحدة ..

ويراقب الحلفاء الغربيون المانيا بقلق شديد .. اذ ان خسارة كول في ارض الراين قد اعطت الفرصة للديمقراطيين الاشتراكيين في السيطرة على مجلس الشيوخ في البرلمان الالماني وبالتالي في حق النقض .. وهذا يعني ان يتوجب على المستشار كول - الوصول الى تسوية مع المعارضة وبالاخص في السياسة الخارجية - المملكة التي ظل كول ووزير خارجيته هانز ديتريش غينشر مهيمنين عليها لمدة طويلة ..

ان ميثاق وارسو قد انتهى والولايات المتحدة تخطط لسحب ثلثي قواتها من اوربا . الا ان ما الذي سيصبح عليه الناتو ودور امريكا في القارة وانقسام السلطة بين الحلفاء ؟

كانت واشنطن تعتمد على بون في مساندتها . ولكن بينما يشاطر المستشار كول راي امريكا في وجوب الحفاظ او ابقاء الناتو في ظل الامم المتحدة . فان الديمقراطيين الاشتراكيين وغينشر لا يوافقان على هذا الراي ..

فحزب غينشر الديمقراطي الحر - يخشى من تنامي ضعف المستشار كول وبدا يسبر اغوار تغيير تحالفه الى الديمقراطيين الاشتراكيين .. وكل ذلك يبين ان كول لن يكون بعد الان الحليف القوي الذي تعتقد عليه واشنطن آمالها .

ومن اجل البقاء . فقد يمكن ان تميل سياسة كول الخارجية - مثل سياسته الداخلية الجديدة - الى اتجاه الخط الاشتراكي السائد والذي يفيد بان امن اوربا هو قضية اوربية بحته وان ايام القيادة الاميركية في القارة قد انتهت .

■ ترجمة/خلود العبيدي

عن (نيوزويك)



جدار برلين

الموقف البريطاني وتبعيته الصهيونية

لماذا تسير الحكومة البريطانية في الفلك الصهيوني ؟

■ يونس حسن

علمتنا التجارب السياسية انك لم تفلح في تغيير قناعات الحاقدين والذين في قلوبهم مرض حتى ولو اكدت لهم الف مرة ومرة انك تتعامل معهم بالندية وتهدف الى قيم ومبادىء الخير التي تنعكس باثارها الايجابية على الجميع من افراد وشعوب ودول .

ان ذلك نطرحه ونؤكد عليه لما نراه من سلوك الحكومة البريطانية المعادي للعراق وشعبه العظيم وقيادته التاريخية .. فالحكومة التي تقطن (١٠ داوننغ ستريت) هي بالضبط كالنعامة التي تغرز راسها بالرمل ظنا منها انها تخفي جسمها .. ولكن الحقيقة غير ذلك كله .

فالحكومة البريطانية ارادت على سياستها المعادية للعراق - وهي سياسة ذات نهج عدائي ثابت ودائم - وخصوصا منذ تسلم حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي عملية بناء العراق بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ وازداد النهج المناهض للعراق بعد تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين المسؤولية الاولى لقيادة نهضة العراق في تموز ١٩٧٩ وذلك ليس لمصلحة بريطانيا وشعبها وانما لخدمة الحركة الصهيونية العالمية وواجهاتها كالماسونية واداتها في فلسطين المحتلة .

ويحدثنا التاريخ الحديث والمعاصر عن ذيلية وتبعية الحكومة البريطانية للحركة الصهيونية ومن ابرز الدلائل على ذلك الوعد الذي تقدم به وزير خارجية بريطانيا (بلفور) في ٢/١١/١٩١٧ وقضى بمنح اليهود . حق اقامة وطن قومي في فلسطين . ثم اغداق السلاح والهبات والقروض للحكومة الصهيونية التي قامت بناء على الوعد في فلسطين واستنادا الى القرار ١٨١ الصادر عن مجلس الامن الدولي عام ١٩٤٧ ولعبت بريطانيا الاستعمارية دوراً في ذلك كله .

ونظراً لما تكنه الحركة الصهيونية وادواتها في فلسطين المحتلة من عداء للعراق فان ذلك انسحب بابشع الصور على المواقف العدائية التي توضحت بشكل جلي في سياسة ثاتشر وخليفتها جون ميجر .. بل ان السياسة المعتمدة من قبل لندن حاليا اصبحت اسيرة نهج ثاتشر المعادي للعراق وهي سياسة رسمتها الدوائر الصهيونية في تل ابيب وخارجها من قبل .

وبلغت الوقاحة برئيس حكومة بريطانيا الى حد الاعلان بان بلاده ستستخدم حق (الفيتو) النقض لمنع مجلس الامن من اصدار قرار يقضي برفع الحظر الاقتصادي عن العراق لاسباب تعد تدخلا سافرا في شؤون دولة مستقلة ذات سيادة بقدر ما تهدف الى فرض خيارات سياسية على شعب العراق رفضها من قبل وتحديداً طوال سنوات العدوان الايراني على العراق .

وحين يؤكد العراق ان ميجر وقع تحت تاثير ثاتشر وسياستها الحاقدة ضد العراق فان ذلك تؤكده مجلة (ايكونوميست) الاسبوعية البريطانية باشارتها الى ان مارغريت تاتشر مازالت تدس انفها في شؤون السياسة الداخلية والخارجية .. فهي مازالت تحدد الداء حسب رايها ويترتب على ذلك انها تصف الدواء على طريقتها ويرفض المعنيون ايقاف تدخلها رغم ان المرضى يستغيثون هلعا من وصفتها . وبالتاكيد فان سياسة الحكومة البريطانية تتقاطع مع تطلع الشعب الانكليزي الذي يبحث عن وضع اقتصادي مستقر وعن علاقات دولية تبعده عن شبح الحرب والمجاعة والتقليل من الضرائب الباهظة التي تثقل كاهله وهي سياسة معتمدة منذ عهد مرغريت ثاتشر لعبت الحركة الصهيونية داخل بريطانيا دوراً كبيراً في توجيهها بما يعادي تطلعات الشعب الانكليزي .

ويتذكر ابناء العراق والامة العربية العلاقات التحالفية بين ثاتشر والحركة الصهيونية وكيف دفعت الاخيرة بالحكومة البريطانية الى تشجيع ٣٠ دولة لاعلان الحرب ضد العراق وقيام ثاتشر بالاتصال اليومي او كل (١٢) ساعة بالرئيس الامريكي بوش متلهفا لمحاربة العراق ارضاء للحركة الصهيونية لتدفع النظام الايراني للاستمرار في حربه ضد العراق عاملة على استقبال وايواء الشركات الايرانية التي تحمل مسميات كثيرة والتي كانت تتاجر بالسلاح من بريطانيا وعواصم مختلفة متخذة لندن مقرا رئيسيا لها الى جانب تسخير الجواسيس الصهاينة وتجنيدهم ضد العراق وآخرهم الجاسوس الصهيوني - الانكليزي المزدوج بازوفت الذي يحمل اوراق سفر بريطانية .

ان الحكومات البريطانية قديما وحديثا حاربت البشرية تحت لافتة كبيرة ولكن مهلهلة وهي « حقوق الانسان » . الم تفتح بلدان العالم بالجيش الهندي واضطهدت الشعوب واضحت مستعمراتها لا تغيب عنها الشمس ..

ان الانسان العراقي والفلسطيني بل العربي يرى في مواقف الحكومة البريطانية المعادية للعراق والامة العربية ما يستدعي تغيير هذه المواقف جذريا والابتعاد عن الكيان الصهيوني التي غدت سيرة تحالفها معه والعمل للبحث بما ينسجم ومصلحة الشعب الانكليزي واقامة علاقات متكافئة مع الاقطار العربية اساسها الاحترام المتبادل والسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ومن دون ذلك فان ابناء العراق واشقائهم العرب سيواصلون ... بما يحقق لهم طموحاتهم المشروعة .. فشعب العراق الذي اكد تضحيته من اجل قيمه سواء عبر ثماني سنوات او خلال تصديه لعدوان (٣٠) دولة انه اهل لتحمل الشدائد لئلا تدنس كرامته .

لماذا نجحت التجربة اليابانية في التنمية والتقدم الاجتماعي ؟

■ د. عبدالغفور كريم علي كلية العلوم السياسية/جامعة بغداد

يتساءل الكثير من المعنيين بمتابعة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية/عن سر تقدم بعض الدول التي كانت حتى عهد قريب جدا ضمن مجموعة دول العالم الثالث . كاليابان مثلا . التي كانت حتى انتهاء الحرب العالمية الثانية . دولة نامية خرجت من الحرب محطمة مهدمة ومنهارة ماديا بشكل تام . فكانت الصناعة اليابانية علامة للانحطاط في النوعية وعدم الجدية آنذاك . على الرغم من انها كانت دولة قوية عسكريا . فكما هو معروف فان القنابل الامريكية النووية التي احرقت هيروشيما ونكازاكي . هي التي ادت الى استسلام اليابان لاعدائها الامريكان .

ان تلك الهزيمة كانت قد وضعت امام اليابان حقيقة واضحة . مفادها . ان التقدم المادي والتفوق العسكري وحدهما . لايضمنان للدولة حق الاستعلاء القومي والاعتداء على حقوق الغير ولاحتى التوسع على حساب الشعوب المجاورة التي هي اقل او اكثر عددا ولكن اضعف في العدة والتجهيزات العسكرية . وكما ان هزيمة اليابان العسكرية امام الولايات المتحدة الامريكية ودول الحلفاء عام ١٩٤٥ . كانت سببا في انزال الطبقة الارستقراطية من جنرالات الجيش وتجار التوسع الاستعماري من عليائها استغلالها لمعنويات طبقات الشعب الكادحة ومواردها المادية والروحية تلك الموارد الهائلة التي لم تتحطم بالهزيمة العسكرية وانما تحولت الى طريق معبد وثابت نحو الانتاج ونحو فلسفة اجتماعية تهيء فرص العمل الخلاق لكل مواطن ياباني .

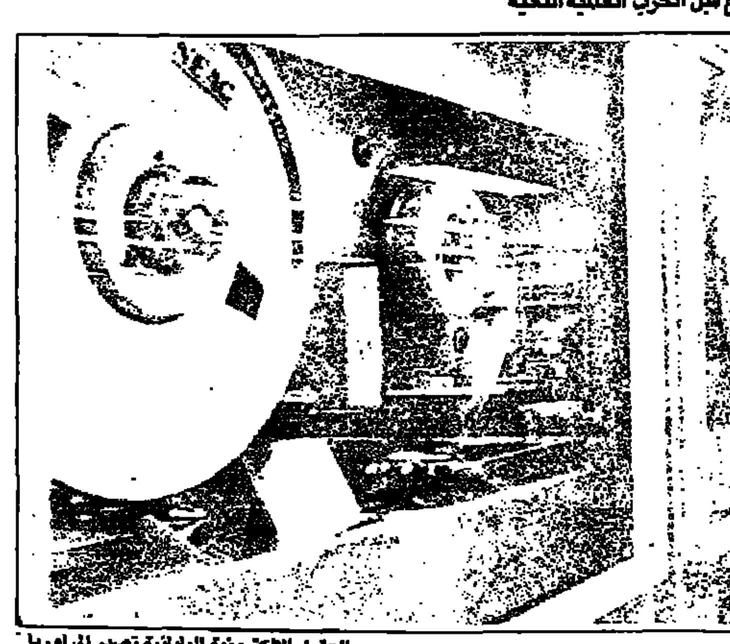
لقد ادرك المخططون الاجتماعيون في اليابان في وقت مبكر وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية مباشرة بان التحول يجب ان يكون جذريا في الهيكل الاجتماعي لكي يتماشى مع المسار الجديد للتيار الدولي بالاتجاه نحو السلام وتهيئة مستقبل افضل لكل مواطن ياباني وبدلا من ان يقضوا على انفسهم . راوا ان يسايروا ولو في الظاهر اعداء الامس . ويسيروا في ظلهم ليحققوا انتصارهم الاقتصادي الوطني . ويهزموا امريكا اقتصاديا في عقر دارها فيما بعد . وهكذا سايروا في ذلك اعداءهم الامريكان . واقتبسوا منهم التكنولوجيا التي تفوقوا بها عليهم بعد حين من الوقت . وتمكنوا من تحويل صناعة العاب الاطفال التي اشتهروا بها قبل الحرب والتي كانوا يبيعونها لكافة دول العالم بمبالغ زهيدة جدا فقد حولوها الى صناعة العاب للكبار . كالسيارات والاجهزة الكهربائية من كل الانواع وكومبيوترات وتكنولوجية حديثة تباع بمبالغ عالية جدا في جميع انحاء العالم . وكانوا قد تشربوا عقلية اعدائهم وبحثوا فيها من خلال دراستهم العميقة للسيكولوجية الامريكية المستمدة من الدستور الامريكي وطبيعة النظام وتكوين الاحزاب الامريكية . وتسللوا بعد ذلك الى الاسواق الامريكية وحتى الى الاسواق الاوربية الاطلسية ايضا . ينافسون الاوربيين تحت مظلة حرية التجارة . وهكذا غزوا العالم الغربي اقتصاديا وعلميا بعد ان كانوا قد انهزموا امام الولايات المتحدة واوربا الاطلسية عسكريا في نهاية الحرب العالمية الثانية . وهكذا حولوا الهزيمة المرة الى انتصار صناعي واجتماعي وعلمي باهر . ينحني له العالم والعلم الذي اخذوا بناصيته

ومن خلال مراجعة سريعة لتجربة اليابان في التنمية والتقدم الصناعي والاجتماعي نجد بان العاملين الاساسيين اللذين ساعدا على سرعة النهوض والنجاح وخلال جيل واحد فقط هما :

اولا : القضاء على البيروقراطية في كامل الهيكل الاجتماعي لما قبل الحرب العالمية الثانية . وتمثل في تبسيط الاجراءات الحكومية والتعامل مع المواطنين بانسانية مهنية . تقدر المواطن الياباني حق التقدير .

ثانيا : ان عقلية الابتكار والعلم التي خلقها المجتمع في الطفل الياباني بوساطة المدرسة ولعب الاطفال التي لم تكن تصنع قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها في المصانع فحسب . بل في البيوت والقرى والمدن . وكانت لعبا متعددة الانواع تتماشى مع الطبيعة السيكولوجية للاطفال وتنمي قابلياتهم الذهنية نحو التعلم والابتكار بشكل سريع وفاعل . والجدير بالذكر بان في كل مكان يصنع فيه لعب الاطفال . كان يخضع لفحص نوعي بشكل ذاتي لضمان مستوى الجودة . وكما يتم فحصها قبل ان يدفع اثمانها من قبل التجار . وهكذا استمر الصناع في تحسين النوعية . وادخلوا كل ما راوه من الابتكارات التطويرية وبشكل مستمر . مما ادى في المقابل الى زيادة الترابط والتلاحم بين التجار والصناع الاهالي . وخلق من الشعب الياباني قاعدة للانتاج الواسع في مرحلة مابعد الحرب . ومهد لليابان ان تغزوا ببضائعها الاسواق العالمية . ليس في صناعة لعب الاطفال وحسب وانما في جميع ميادين الصناعة حتى تفوقوا على اعداء الامس بها .

ياتي اليابانيون يصفوا الولايات المتحدة الامريكية بالزوج المشاكس كما ورد مؤخرا في تصريح لرئيس مجلس ادارة شركة «ميتسوبيشي» المعروفة . السيد «ايوتاروايرا» بان «امريكا اصبحت كالزوج المشاكس الذي يميل الى التصرف برذالة حينما يسكر . ولكن من يصدق ان زوجته لن تتركه يوما ما» وفي المقابل جاء رد الامريكان على هذا الراي الياباني في افتتاحية لمجلة التايم الامريكية ملخصة بان «اليابان لاتعرف كيف تتصرف في زمن الازمات . لانها قاصرة سياسيا» ونستدل من ذلك بان السياسة اليابانية في ايامنا المعاصرة . تستدعي ملاحظة بان نيتهم تتجه نحو اتمام نجاح تجربتهم النموذجية ونحو القفز الى المرتبة الاولى . بعد ان اصبحت اليابان تتقدم الولايات المتحدة الامريكية في الميدان الاقتصادي وبعد ان بزغ نجمها التجاري بشكل جلي جدا . وتراجع امامه نفوذ عدو الامس «امريكا» الذي افل نجمه في اوساط اليابانيين على اقل تقدير□



العقول الالكترونية اليابانية تصدر الى اوربا

عربي سوري في ظل الاحتلال

الجولان والصمت السوري

■ احمد قباني

افتتح وزير دفاع الكيان الصهيوني ، ارييل شارون ، مستوطنة صهيونية جديدة في مرتفعات الجولان . وفي معرض الخطاب الذي القاه بهذه المناسبة اعلن شارون عن نية الكيان الصهيوني لمضاعفة عدد المستوطنين الصهاينة في مرتفعات الجولان الذين يبلغ تعدادهم حاليا اثني عشر الفا . وعرج شارون في حديثه على المعاهدة التي ابرمت بين النظام السوري والحكومة اللبنانية ليصفها بانها تشكل تهديدا مباشرا لامن الكيان الصهيوني مما يجيز للكيان حق الدفاع عن نفسه بالوسيلة التي يراها مناسبة وفي الوقت الذي يحدده هو . واذا عدنا الى سجل هذا الحق المشروع في الدفاع عن النفس حسب المفهوم الصهيوني الامريكي ، يبرز الى الذاكرة العربية ، العدوان الثلاثي على مصر عام ٥٦ وعدوان عام ٦٧ الذي استولى على اثره الكيان الصهيوني على سيناء والجولان والضفة الغربية والقدس ثم احتلال جنوب لبنان وضرب المفاعل النووي العراقي السلمي . وضرب مقر منظمة التحرير في تونس وهدم الدور على ساكنيها وطرد الفلسطينيين والقتل العشوائي وغيرها الكثير مما يندرج تحت دعوى الدفاع عن امن الكيان الصهيوني .

واذا كان هذا الكيان قد استطاع ان يفعل كل هذا في وقت كان فيه الوضع العربي افضل كثيرا مما هو عليه الان وفي وقت كان فيه الوضع الدولي افضل كثيرا مما هو عليه الان ، نستطيع ان ندرك ما يمكن ان يفعله هذا الكيان تحت ستار الحق المشروع في الدفاع عن النفس في وقت تمزقت فيه اوصال التضامن العربي واصبحت فيه الشرعية الدولية امريكية صهيونية بحتة .

اذ ، عندما يعلن شارون عن نية الكيان الصهيوني لمضاعفة المستوطنات اليهودية في مرتفعات الجولان انما يريد ان يؤكد اصرار الكيان على الاحتفاظ بالجولان في اي ترتيبات قد يتم التوصل اليها في نطاق التحركات الامريكية الجارية الان بدعوى احلال السلام في الشرق الاوسط . غير ان شارون عندما يعلن عن نية الكيان في الدفاع عن امنه فان هذا يعني انه لن يكتفي بمرتفعات الجولان وانما يطمع في المزيد من الارض السورية . وكل الظروف مواتية الان لكي تخطو الصهيونية خطوة هامة في تنفيذ مشروعها الاستراتيجي لقيام الدولة التوراتية التي تمتد من الفرات الى النيل .

ويجيء الاعلان عن هذه النية الصهيونية في وقت تحتل فيه القوات الامريكية منطقة الخليج والجزيرة العربية وتحتفظ بوجود عسكري ضخم في تركيا . وتحت شعار هذا الوضع ينهمك حكام الخليج في الدفاع عن خزائنهم وبإزاراتهم باحلال كل ما هو اجنبي محل كل ما هو عربي بدءا بالعمال غير الماهرين ومرورا بالكفاءات المتخصصة وانتهاء بطرد القوات المصرية التي تحالفت معهم في مخطط ضرب القوة العربية الوحيدة التي كانت قادرة على كبح جماح الشره الصهيوني .

ويجيء اعلان شامير المبطن بالتهديد والرغبة في احتلال المزيد من الارض العربية في وقت يقف فيه النظام المصري عاجزا عن فعل اي شيء . مكلوما يلعق الجرح الغائر الذي خلفته في خاصرته الطعنة الخليجية . مجهدا مصريا وعربيا ودوليا . ومكبلا باتفاقات كامب ديفيد التي لا يملك . لا الرغبة ولا القدرة على ان يحيد عن بنودها قيد انملة . وغارقا داخليا في ازماته الاقتصادية وصراعاته السياسية مع الشارع المصري . ولعل نظرة سريعة الى اخر محاولات هذا النظام الضحك . ولو من جزء بسيط من اشكالاته هذه . تظهر مدى العجز المخزي الذي يتخبط فيه . فداخليا لم يستطع ان يفعل اكثر من تمديد العمل بقانون الطوارىء لثلاث سنوات اخرى لكبح تفاقم الصراع مع الشارع المصري . والقيام بحركة بهلوانية باجراء تعديل وزاري يوهم به الشعب المصري بانه ينوي ان يحدث تغييرا ما في نهجه املا في كسب شيء من الوقت قد تسعفه فيه التغييرات المرتقبة بمخرج ينقذ منه . وعربيا فان النظام الحاكم في مصر مسكون بهاجس الانتقام من حلفائه الخليجيين والتاكيد لهم بانه ما يزال بيدقا مهما في رقعة الشطرنج الامريكية الصهيونية .

ولكي يحقق هذا الهدف هددهم بالطرد من مائدة تصفية القضية الفلسطينية ردا على طردهم له من مائدة امن الخليج الدسمة التي حلت فيها امريكا ضيف الشرف والسيد المدلل الوحيد واما محاولته العودة الى رفع شعارات الشرعية الدولية وحل القضية الفلسطينية على اساس قرارات الامم المتحدة فلم تخرج عن كونها محاولة للفت الانتباه اليه شبيهة بصراخ الطفل عندما يحس بالاهمال . والذي يدعو الى السخرية في محاولة نظام مبارك هذه ان صدى تاييده للمؤتمر الاقليمي بصورته التشريفاتية ليفضي الى محادثات ثنائية بين الكيان الصهيوني وكل طرف عربي على حده . لتفضي بدورها الى اتفاقات شبيهة باتفاقات كامب ديفيد . ما يزال يتردد في الاوساط العربية والدولية وما زالت تتناقله وسائل الاعلام .

واما النظام السوري فسوف يلتزم الصمت ازاء النيات الصهيونية المعلنة تجاه الجولان وتجاه الشهية الصهيونية المفتوحة لابتلاع المزيد من اراضي سوريا او حتى ازاء التهديد بتوجيه ضربة اجهاضية لسوريا تحت ذريعة الدفاع عن امن الكيان . فالنظام السوري يدرك ان اية محاولة لاستعراض العضلات او اطلاق التصريحات للاستهلاك المحلي ستمنح الكيان الصهيوني مزيدا من الذرائع لكي يستكمل مستلزمات عدوانه المبيت امام الراي العام . فالشرعية الدولية التي تذرع بها النظامان المصري والسوري لتبرير مشاركتهما في ضرب العراق ، لن تطبق على الكيان الصهيوني وانما ستطبق على مصر وسوريا بالدرجة الاولى . واذا كان شارون قد افصح عن النية الصهيونية تجاه الجولان ، فان الاصوات التي تنتقد اعادة سيناء الى مصر وتعتبرها خطا استراتيجيا . قد بدأت تتصاعد داخل الكيان الصهيوني وخارجه .

واذا كانت بعض هذه الاصوات قد ذهبت ابعد من ذلك لتشير الى احتمالات قيام دولة قبطية مستقطعة من ارض مصر . فما الذي يمنعها من المناداة بقيام دولة درزية مستقطعة من سوريا . وما من مواطن عربي او مسلم . وهو يتابع هذه التطورات الا وتنتابه الدهشة المشوبة بالغضب . فاذا كانت هذه الانظمة على كل هذه الدرجة من الضعف . لماذا ارتضت المشاركة في ضرب القوة الوحيدة التي كانت قادرة على مساندتها وحمايتها ؟ ولولا ان اي اذى يلحق بسوريا او مصر يلحق بكل الجسد العربي . لقلنا لهؤلاء الخونة هذا زرعكم الذي زرعتم فاحصدوا ما كنتم تزرعون□



هكذا من الأصل

القوة الجوية يلاعب واحد حزيران بكرة السلة

الاتحاد المركزي يحدد مواعيد المباريات المؤجلة

يلعب فريقا ناديي القوة الجوية وواحد حزيران مباراة بكرة السلة تجري بينهما في الساعة الرابعة والنصف من عصر يوم غد في قاعة الصقور للالعاب الرياضية . ويحكم هذه المباراة التي هي ضمن الدور الثالث عشر من المرحلة الاولى للدوري الممتاز السيدان مؤيد سامي ومحمد رجب .

وتجري يوم الثلاثاء المقبل مباراتان ضمن الدور ذاته حيث يلعب النفط مع الشرطة في قاعة نادي الطلبة بتحكيم السيدين كاظم علي ومنير جرجيس بينما يتقابل الكرخ المتصدر مع الشباب في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب الرياضي بتحكيم السيدين مؤيد سامي واحمد الغريري .

هذا وتجري ثلاث من المباريات المؤجلة يوم الجمعة المقبل حيث يلعب النفط مع الطلبة في قاعة نادي الطلبة ويلعب الشباب مع الحلة في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح ويتقابل الطيران مع الموصل في قاعة الشهيد امجد الشيخ نوري في محافظة نينوى بينما تجري المباراة المؤجلة الرابعة بين الطيران والكرخ وهي واحدة من اهم مباريات المرحلة الاولى يوم الثلاثاء المصادف الرابع من الشهر المقبل .

لقطة من احدى مباريات كرة السلة

نتائج مباريات امس في دوري الكرة والوصف التفصيلي لها على الصفحة الاخيرة

لاتسيو مازال مهتما بضم غاسكوين

اكد وصول ثلاثة من مندوبي لاتسيو الى لندن امس الثلاثاء ان النادي الايطالي لايزال مهتما بضم لاعب وسط توتنهام الانكليزي الدولي بول غاسكوين .

ورفض المندوبون الثلاثة الذين باشروا مفاوضاتهم مع غاسكوين ووكلائه وهم المدير الفني ماوريزيو مانزيني والمدير العام كارلو ريغاليا والطبيب كلاوديو بارتوليني الادلاء باي تصريح لدى وصولهم الى لندن .

وكان رئيس نادي لاتسيو جيان كارلو كالاري قد صرح في روما ان العرض الذي قدمه لضم غاسكوين مقابل (١٦) مليون دولار لايزال قائما برغم العملية الجراحية التي خضع لها اللاعب الانكليزي اثر اصابته في ركبته خلال المباراة النهائية لكاس انكلترا السبت الماضي والتي ستبعده عن الملاعب حتى نهاية العام الحالي .

ومن الجدير بالذكر ان المندوبين الثلاثة حضروا مباراة انكلترا والاتحاد السوفيتي التي اقيمت الثلاثاء الماضي على ارض ويمبلي لمشاهدة لاعب استون فيلا ديفيد بلات الذي ربما يحل محل غاسكوين اذا لم تتم صفقة ضم هذا الاخير .

وقد سجل بلات اثنين من الاهداف الانكليزية الثلاثة في المرمى السوفيتي وكان نجما للمباراة .

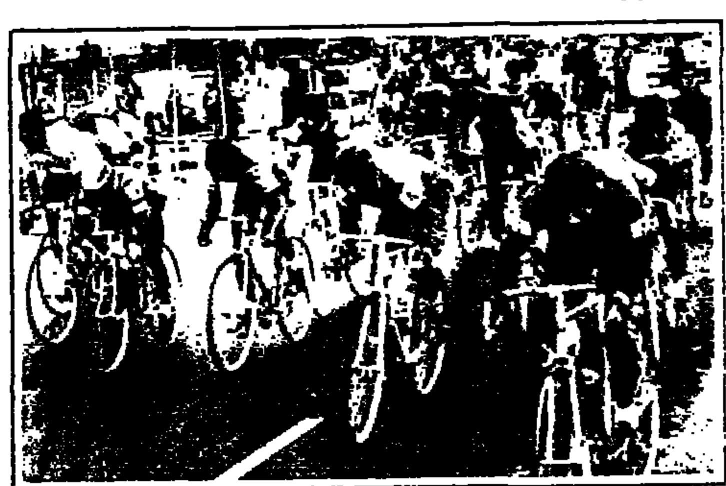
بطولة التأميم بالشطرنج

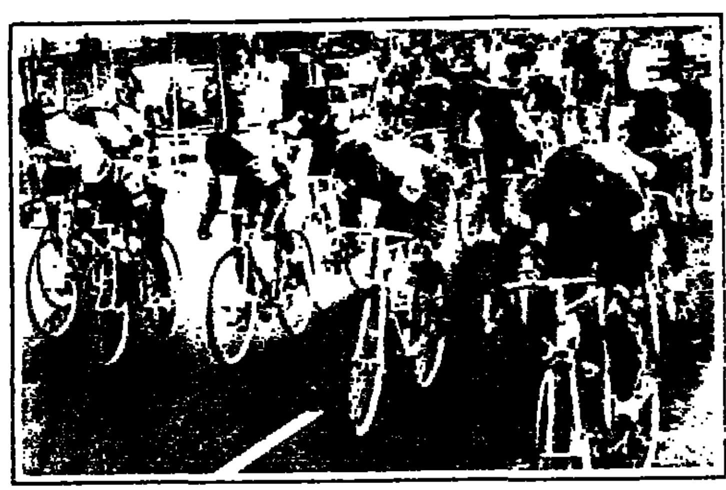
ينظم الاتحاد العراقي للشطرنج في الثامن والعشرين من الشهر الحالي بطولة التاميم بالشطرنج الفعال (٣٠ دقيقة لكل لاعب) وستقام البطولة التي ستكون فيها المشاركة عامة لجميع اللاعبين في المركز التدريبي للاتحاد في نادي النهضة الرياضي .

سباق تونس الدولي بالدراجات

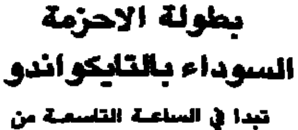
بدا في العاصمة التونسية يوم امس سباق تونس الدولي بالدراجات بمشاركة اندية من الجزائر والمغرب وليبيا وسورية والمانيا وسويسرا فضلا عن الاندية التونسية

ويجري السباق الذي تبلغ مسافته (١١٧٦) كم على ثماني مراحل يبدأ من تونس العاصمة مارا بالمدن العربية ومنها يتجه المتسابقون الى مدينة قفصة الواقعة على الساحل التونسي ثم السير الى الشمال مرورا باهم المدن السياحية وصولا الى العاصمة في المرحلة الختامية التي تجري يوم الاول من الشهر المقبل





جانب من سباق دولي بالدراجات



بطولة الاحزمة السوداء بالتايكواندو

تبدا في الساعة التاسعة من صباح بعد غد (الاثنين) منافسات التصفيات والادوار النهائية لبطولة العراق بالتايكواندو التي يقيمها الاتحاد العراقي للعبة لحملة الاحزمة السوداء في قاعة صدام للالعاب الرياضية .

وقال السيد حاتم شريف رئيس الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو ان البطولة ستبدا بعملية الاختبار للترقية في الساعة العاشرة من صباح يوم غد وحتى الساعة الرابعة عصرا .

اتحاد السباحة يجتمع مع مدربي المنتخبات .. اليوم

يعقد في الساعة السادسة من مساء اليوم بمسبح القادسية اجتماع الاتحاد العراقي للسباحة مع مدربي المنتخبات الوطنية باللعبة لبحث الامور المتعلقة بسير العملية التدريبية خلال المرحلة المقبلة .

وقال السيد حسن السيد جعفر امين سر الاتحاد ان الاتحاد وجه في وقت سابق الدعوة الى السادة برزان علي وعبدالامير ضاحي مدربي المنتخب الوطني للسباحة وموفق عبدالله مدرب كرة الماء وفيصل السيد جعفر وسعيد رضا مدربي منتخب الشباب . وعامر نعمة وحكمة اوراها مدربي فئة الناشئين لحضور هذا الاجتماع .

الدورة التدريبية بالمبارزة

تبدا في الساعة الخامسة من مساء اليوم الدورة التدريبية والتحكيمية بالمبارزة التي ينظمها اتحاد المجد الرياضي في المركز التدريبي للاتحاد وتستمر ستة ايام .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد واضاف ان الاتحاد سينظم بطولة الجمهورية بالمبارزة بعد غد وتستمر اربعة ايام

واشار الى ان المؤتمر الفني للبطولة سيعقد في الساعة الخامسة من مساء يوم غد للتداول بالامور الفنية المتعلقة بمنافسات البطولة .

كرة القدم حول العالم

تعادل الارجنتين مع الاتحاد السوفيتي وفوز النرويج على رومانيا

فوز بلغاريا والنمسا في تصفيات كاس الامم الاوربية

انترناسيونالي بطلا لكأس الاتحاد الاوربي

تعادل الاتحاد السوفيتي والارجنتين (١/١) مساء امس الاول على ملعب اولد ترافورد في مدينة مانشستر امام (٢٣٧٤٣) متفرجا في المرحلة الثانية لدورة انكلترا الدولية الثلاثية بكرة القدم .

وكانت انكلترا قد فازت على الاتحاد السوفيتي (٣ـ١) في مباراة الافتتاح الثلاثاء الماضي وبات يكفيها بالتالي التعادل مع الارجنتين في لندن في المباراة الثالثة والاخيرة التي تجري اليوم لتتوج بطلة للدورة .

خسرت سان مارينو على ارضها امام بلغاريا (صفر-٣) يوم الاربعاء الماضي في المباراة التي جرت بينهما ضمن تصفيات المجموعة الثانية لبطولة اوربا .

وفي تصفيات المجموعة الرابعة فازت النمسا على جزر فيروي (٣-صفر) في المباراة التي جرت في مدينة سالزبورغ (النمسا) .

وبهاتين النتيجتين اصبح المنتخب البلغاري يحتل المركز الثالث في المجموعة الثانية بعد اسكتلندا وسويسرا ويحتل المنتخب النمساوي نفس المركز في المجموعة الرابعة بعد يوغسلافيا والدنمارك .

وفي دبلن تعادل منتخبا ايرلندا وتشيلي (١ـ١) في المباراة الدولية الودية التي جرت بينهما على ملعب لانسدون رود . سجل فيلاريستاي هدف التشيلي في الدقيقة (٦٤) بينما سجل ديفيد كيلي هدف ايرلندا برأسه في الدقيقة (٨٢) من المباراة .

وهذه هي المباراة الخمسون التي يخوضها المنتخب الايرلندي تحت قيادة مدربه المعروف جاكي شارلتون .

وفي اوسلو فازت النروج على رومانيا (١ـ صفر) في المباراة الدولية الودية التي اقيمت مساء امس الاول .

وسجل يان فيورتوفت هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (٢٧) .

وفي ايطاليا احرز نادي انترناسيونال الايطالي بطولة كاس اتحاد اوربا بالرغم من خسارته مباراته في دور الاياب امام نادي ايطالي آخر هو نادي روما بهدف واحد مقابل لاشيء امس الاول سجله له رينزيتيلي في الدقيقة (٨٠) من المباراة التي شهدها (٧٠) الف متفرج .

ولم يكن الهدف الذي سجله (رينزيتيلي) في الدقيقة (٨٠) كافيا لانتزاع خصمه الكاس بفارق هدف واحد وكان الانتر تقدم بهدفين للالماني (ماتيوس) و(بيرتي) في مباراة الذهاب التي اقيمت قبل اسبوعين في ميلانو .

وهو اللقب الاول الذي يحرزه الانتر منذ ٢٦ عاما اي منذ فوزه بكاس الاندية الاوروبية ابطال الدوري عام ١٩٦٥ كما انها المرة الثالثة على التوالي التي يحرزها فريق ايطالي كاس الاتحاد (نابولي ويوفنتوس) ثم (انترنا سيونال) .

وقد عانى الانتر كثيرا لكي لاتهتز شباكه اكثر من مرة واحدة ومن حسن حظه حسب ما قاله مدربه (تراباتوني) الذي سينتقل في الموسم المقبل الى ناديه القديم يوفنتوس ان الهدف الذي سجله (رينزيتيلي) جاء قبل نهاية المباراة بعشر دقائق فقط .

وصد الانتر طيلة الدقائق الـ (٩٠) ثلاث كرات خطرة على مرمى (تشيرفوني) حارس مرمى روما اثنتين في الشوط الاول بواسطة (كلينزمان) و (ماتيوس) وواحدة في الشوط الثاني بواسطة (ميكولا بيرتي) وباستثناء ذلك فان السيطرة من جانب روما كانت شبه مطلقة وخصوصا في الشوط الثاني

لكن السيطرة لم تكن لاكثر من مرة واحدة اما لتسرع رينزيتيلي ودي مارورد وجيانيني ونيلا وديزيديري والداير واما لصلابة دفاع الانتر ومن خلفه حارسه الدولي والتر زينغا .

ولاشك في ان روما تاثر منذ مطلع الموسم بغياب مهاجمه الدولي (اندرياكارنيفالي) الموقوف عاما واحدا لتناوله منشطات وقد ركز روما بالتالي على مهاجمه الاخر (رودي فولر) الذي تحرك في كل مكان لكن قلب دفاع المنتخب الايطالي (ريكاردو فيري) فرض على فولر رقابة صارمة فلم يمكنه من التسديد سوى مرة واحدة (بين شباك زينغا) علما ان النجم الالماني توج هدافا للكاس برصيد عشرة اهداف .

واقيمت المباراة في ظل اجراءات امنية مشددة حيث انتشر الفا شرطي في المدرجات والممرات والشوارع المؤدية الى الملعب الاولمبي ورافقت الشرطة مشجعي الانتر البالغ عددهم خمسة آلاف من محطة القطارات الى الملعب ذهابا وايابا ومع ذلك فقد اشتباكات جانبية بين مشجعي الفريقين اندلعت على المدرجات فاصيب ستة منهم بجروح طفيفة

والقيت على لاعبي الانتر مقذوفات متنوعة وكاد ماتيوس ان يصاب في الشوط الثاني عندما كان يؤدي ضربة ركنية واستمر جمهور روما في الهتاف لاعبي الانتر حتى بعدما قدم رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السويدي (يوهانسون) الكاس الى رئيس الفريق الفائز (جوزيبي برغومي) .

وفي يوغسلافيا اصبح نادي النجم الاحمر اول فريق خلال فريق منذ ليفربول الانكليزي يفوز ببطولة دوري بلاده (١٨) مرة

وكان النجم الاحمر قد ضمن الفوز ببطولة الدوري بعد فوزه على اوزيك (صفر-٣) في المباراة التي جرت بينهما في بلغراد الاربعاء الماضي بحضور (٧٠) الف متفرج

واحرز بالتسجيل ثلاثة من اهداف النجم الاحمر مما سيمكنه من احراز لقب هداف البطولات الاوربية المحلية واحراز جائزة الحذاء الذهبي

هذا وسيلعب النجم الاحمر مباراة نهائي كاس اندية اوربا لابطال الدوري امام مرسيليا الفرنسي يوم الاربعاء المقبل في مدينة باري الايطالية .

لقطة من احد اللقاءات الدولية السابقة . للاتحاد السوفيتي

محكمة بداءة الكاظمية
العدد/ ٤٥٢/ب/ ٨٩

اعلان

المدعية/ حسنية حلمي بـلبي/ وكيلها المحامي عزيز نعيم

المدعى عليه/ محمد بن الحجي بلبي

الحاقا لاعلاننا المؤرخ في ١٩٩٠/١/١٢ اصدرت هذه المحكمة قرارها المؤرخ ١٩٩٠/١٢/٣١ بالزام المدعى عليه محمد بن الحجي والاشخاص عبدالحسن حلمي وعبدالعباس حلمي بتسجيل العقار ٤/٣١ السراي وبمساحة ١٤٢م٢ و٠٥سم باسم المدعية حسنية حلمي وتحميله الرسوم ومصاريف الدعوى واتعاب محاماة وكيل المدعية وقدرها ١٥ دينارا وصدر القرار بحق المدعى عليه غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف . ولمجهولية محل اقامة المدعى عليه تقرر تبليغه اعلانا في جريدتين يوميتين وفي حالة عدم الطعن خلال المدة القانونية سيكتسب القرار الدرجة القطعية .

القاضي

محكمة بداءة الرصافة

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ١٩٩٠/٢٧٥١ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم (٣٣٧/١٥١ حسنيث ٩) تسلسل ٢٣ محلة ١٣١ زقاق (٦٩) الواقع في محلة (العزة) والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٤٠٠٠٠) اربعون الف دينار فقط ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجرى الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك .. علما ان التامينات نقدا او بشيك مصدق .

القاضي الاول

ملاحظة/
على ان يكون للمشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ٩٧٧
الاوصاف/
المساحة/ ٨٤/٦٣م٢
درجة العمران/ متوسط مشيد بالطابوق ومسقف بالشيلمان
الشاغل/ الشركاء رعد وصادق اولاد محمود عسكر ويرغبون بالبقاء بعد البيع .

دار شرقي يتكون من طابقين الارضي يحتوي على مجاز وغرفتين ومطبخ وحمام ومرافق وساحة مكشوفة وفي الطابق العلوي غرفتان . الدار يقع في زقاق فرعي غير نافذ .

دائرة التنفيذ الاعظمية
محكمة بداءة الاعظمية

اعلان

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ١٩٩٠/٩/١٥ المتضمن ازالة شيوع العقار التسلسل المرقم ٦٨/١١٣٣ مقاطعة ٢٢ راغبة خاتون محلة ٣٣٦ زقاق ٣٠ دار ٩ حي تونس بيعا لذا قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه في الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة مائتي الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية .

القاضي الاول

الاوصاف :

العقار عبارة عن دار تقع في منطقة مكتملة الخدمات في شارع فرعي وتشتمل على حديقة امامية كبيرة وكليدور وهول وغرفة استقبال وطعام وغرفتي منام ومطبخ وحمام ومرافق في الطابق الارضي وغرفتين وحمام في الطابق العلوي ومبني بالطابوق ومسقف بالكونكريت المسلح ودرجة بنائه فوق المتوسط ويوجد مخزن مع مرافق شرقية خلف الدار ومشغولة من قبل الشركاء ابتسام رشيد رجب وطالب هاشم اللذين ابديا استعدادهما بتخليته بعد البيع ومساحته ٦٦٠م٢ ملك صرف

مدير رعاية القاصرين في الرصافة

اعلان

تبيع مديرية رعاية القاصرين في الرصافة السيارة المرقمة ١٦٧٥٩٢ بغداد/ خصوصي نوع سوبر طراز ١٩٨٢ العائدة الى تركة المتوفى قاسم هوبي محمد الموجودة في معرض القصر المركزي النهضة وذلك في الساعة (العاشرة) في اليوم السابع بعد الاعلان فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية وقدرها ١٠٪ من بدل الشراء هذا مع العلم ان الدلالية والاعلان على المشتري والبيع نقدا ولا تقبل الصكوك مطلقا .

مدير رعاية القاصرين في الرصافة

علما بان التقدير الاولي للسيارة يبلغ (٣٣٠٠٠/-) ثلاثة وعشرون الف دينار

فقدان ١١٧

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الطب جامعة بغداد باسم زينب عبدالامير عبيد فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الادارة والاقتصاد/الجامعة المستنصرية باسم عماد جليل عبدالله فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

(١٠٩)

اعلانات

الجمعية التعاونية
للاسكان في محافظة البصرة المحدودة

اعلان

من مدينة المدن

تعلن الجمعية التعاونية للاسكان في محافظة البصرة ـ مدينة المدن ـ عن توزيع ٣٠٠٠٠ ثلاثة آلاف قطعة ارض سكنية في مركز المحافظة .. وان هذا المجمع السكني التعاوني يحتوي على الخدمات التالية مدرسة ابتدائية عدد/٦ وثانوية عدد/١ ومتوسطة عدد/١ روضة حضانة عدد/٦ سوق عدد/٥ جامع كبير عدد/١ حدائق عدد/٥ منطقة خضراء عدد/٣ مركز شرطة عدد/١ مركز صحي عدد/١ مركز اطفاء عدد/١ مباني وخدمات عامة عدد/٤ مصرف عدد/٢ ساحة مفتوحة عدد/١ مركز اطفاء عدد/١ مكتبة عدد/١ قاعة متعددة الاغراض عدد/١ خدمات تعليمية عدد/٤

فعلى كافة اعضاء الجمعية المشتركين وغير المستفيدين بقطعة ارض سكنية مراجعة مقر الجمعية الكائن في البصرة ـ العشار ـ الطويسة ـ لتقديم الطلبات والمستمسكات المطلوبة وذلك اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان ولمدة ثلاثين يوما فقط .

مع التقدير

رئيس مجلس الادارة
رئيس الجمعية

اعلان

تحيي جزيرة الاعراس السياحية زوارها الكرام .. وتعلن عن تاجير
ا ـ البلاج ـ وهو الساحل المطل على نهر دجلة امام مجمع الخضراء السياحي .
ب ـ مكتب تاجير السيارات داخل مجمع الاعراس .
ج ـ مكتب للتصوير ـ داخل مجمع الخضراء
لمزيد من المعلومات والاطلاع على الشروط التعاقدية مراجعة الادارة قسم العلاقات

ويسر ادارة الجزيرة ان تبين لزوارها الكرام ولمحبي الرياضة .. انها قد فتحت باب الانتساب الى النادي الرياضي والذي يضم :
١ـ مسبح عدد ٢
٢ـ ساحة تنس . طائرة . سلة
٣ـ ملاعب اطفال

جزيرة الاعراس السياحية
منطقة القادسية
اسفل جسر الجادرية

مزايدة علنية

تعلن شركة فندق بابل المساهمة المختلطة عن وجود مزايدة علنية على محلي البوتيك والانتيكة وذلك بعد ان تم كسر قرار الاحالة . فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور الى الفندق بعد اسبوع من تاريخ نشر الاعلان في الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية علما بان من ترسو عليه المزايدة يتحمل اجور نشر الاعلان .

المدير المفوض
سعدي يونس توفيق

اعلان

تعلن دائرة العمل والضمان الاجتماعي عن وجود مناقصة لتبديل السقوف الثانوية لصحون السلالم في عمارة الضمان في الشورجة فعلى الراغبين بالتقديم مراجعة ديوان هذه الدائرة في الشورجة قسم المشاريع والصيانة مستصحبين معهم نماذج من السقوف الثانوية وتقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠) الف دينار تكمل الى ٨٪ عند الاحالة وسوف يكون اخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة من يوم ١٩٩١/٦/١م ٠١ والدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

المدير العام

وزارة العدل
مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في النجف

اعلان بيع عقار

التسلسل او رقم القطعة :١٧٦٢٧/٣
رقم واسم المقاطعة : ٤ جزيرة النجف
الجنس : عرصة
النوع . ملك صرف
المساحة : اولك/٢
الشاغل . لا يوجد
مقدار المبيع : كافة

ستبيع دائرة التسجيل العقاري في النجف بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن ثامر منظور هادي لقاء طلب الدائن المرتهن خولة حسين طاهر البالغ (١٥٠٠٠) خمسة عشر الف دينار فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحبا معه تامينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لاتقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (٦٥٠٠) دينارا وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهرا من اليوم الاخير .

١٠٩٧١١

مدير دائرة التسجيل في النجف

■ في هذه اللحظة من المتغيرات الساخنة التي يشهدها العالم ، وتتركز في منطقة القلب منه ، هنا على ضفاف الخليج ، يصبح التنبيه الى ما يجري داخل الاقبية في ايران عملا ذا اولوية خاصة . وهذا ما يكرسه كتاب « القبو » الذي انشغل مؤلفه الاستاذ سعد البزاز على جمع مادته على مدى اكثر من سنتين ليضيف الى سلسلة الكتب التي اصدرها حول مشكلات المنطقة كتابا مهما جديدا هو الاول من نوعه في العالم ، يكرس لعرض قصة البرنامج النووي الايراني .. وسيرى قارىء الجمهورية سفرا من معلومات وصور واستنتاجات تجعل من قراءة الكتاب امتاعا واثراء يندر اجتماعه في اي كتاب ■

الجمهورية

القبو

« قصة البرنامج النووي الايراني »

هل يكون لايران سلاح ذري قبل سنة ٢٠٠٠ ؟

■ سعد البزاز

الدوافع الظرفية لبناء البرنامج النووي الايراني :

سرّعت العوامل الظرفية التالية في بناء البرنامج النووي خلال عهد الشاه :

اولا : قيام الهند باول تفجير نووي سنة ١٩٧٤ ، وبذلك كانت اول دولة خارج منظومة الدول الكبرى والدول الصناعية المتقدمة تدخل النادي النووي الدولي . وقد دفع ذلك التفجير الى اثارة هواجس في النطاق الاقليمي المحيط بالهند ، فالى جانب الباكستان ، الند التقليدي للهند والطرف الرئيس في التنازع الدائم ، نظر الشاه بريبة الى اهداف البرنامج النووي الهندي ، ووجد ان فرصته في بناء برنامج نووي طموح بات امرا ممكنا بعد ان تمكنت الهند من المضي في برنامجها النووي الى حد امتلاك قنبلة نووية .. كما ان نجاح الهند في اجراء تفجير نووي جعل منطقة المحيط الهندي بؤرة للتنافس في المجال النووي ، ولم يكن لرجل طموح يتطلع لاداء دور قيادي في المنطقة مثل الشاه ان يكون بعيدا عن مناخ التنافس الجديد ، وكانت صحيفة (لانفورماسيون) الصادرة بالفرنسية قد سالت الشاه بعد التفجير الهندي عن احتمال امتلاك ايران للسلاح النووي فاجاب : (بدون شك وباسرع مما تتصورون)[13] .

وعندما فجرت الهند قنبلتها النووية الاولى في ٨/ ايار (مايو) ١٩٧٤ في منطقة راجستان على بعد مائة ميل من حدود الباكستان ، عبرت ايران عن (اسفها) ازاء ما اقدمت عليه الهند ، وذكرت صحيفة اطلاعات في ١٩٧٤/٥/٢٢ ان مصادر سياسية مسؤولة في طهران تجد ان مسؤولية ايران عن حماية السلام تجعلها لاتخفي شعورها بالاسف مع املها ان يكون هذا التفجير للاغراض السلمية كما ذكر المسؤولون الهنود[14] . وابلغ وزير خارجية ايران صحيفة كيهان) بعد يوم واحد (١٩٧٤/٥/٢٣) ان اعضاء حلف السنتو يشعرون بالاسف لدخول الهند الى جغرافية الدول النووية ، وعبر عن امله ان يكون التفجير للاغراض السلمية فعلا »[15] .

ولعل الاعلان ان الميزانية المخصصة على مدى خمس سنوات لتطوير الابحاث النووية في الهند سنة ١٩٧٤ تبلغ ٧٣ مليون دولار فقط كان يضع ايران في موقف القادر على استيعاب مثل هذه التكاليف ومايزيد عليها في سنة ارتفعت فيها موارد ايران عشرين مرة عما كانت عليه ١٩٧١[16] .

ثانيا : لقد شجع تزايد الموارد المالية الناجمة عن زيادة اسعار النفط وازدياد الحاجة الى نفط ايران بعد ازمة النفط الدولية اثر حرب تشرين اول ١٩٧٣[17] ، الشاه على التفكير في رصد موارد مالية عالية لبرنامج نووي طموح ، اذ بلغ الناتج القومي سنة ١٩٧٦ (٦٦) مليار دولار بعد ان نما الناتج القومي الكلي بمعدل سنوي قدره ١٣,٣٪ للفترة من ١٩٧٠–١٩٧٦[18] وقفزت موارد ايران من النفط سنة ١٩٧١ من (٥) مليار الى (٢٤) مليار دولار ، وكان الشاه قد ذهب في تبرير رصد موارده المالية الجديدة للطاقة النووية الى انه (يجري انقاذ النفط عن طريق جعل الطاقة النووية مصدرا « بديلا » عن النفط)[19] رغم ان ذلك الراي يفتقد الى الحس الاقتصادي .

ثالثا : كان تلميح اسرائيل بامتلاكها القنبلة النووية عاملا مساعدا اخر اوحى للشاه انه سيكون بين نطاقين اقليميين يدخلان التنافس النووي ، احدهما نطاق المحيط الهندي الذي فتحت نجاحات الهند النووية باب التنافس النووي فيه ، والاخر هو نطاق منطقة الشرق الاوسط التي بدات تلوح في افقها احتمالات تنافس مماثل بعد تسرب معلومات اثر حرب تشرين اول ١٩٧٣ عن امتلاك اسرائيل للاسلحة النووية .

رابعا : على ان اهم العوامل التي دفعت الشاه الى بناء البرنامج النووي في ايران هو طموحه في لعب دور مسيطر في منطقة الخليج مشابه للدور الذي لعبته بريطانيا في بداية هذا القرن »[20] ، وشكل العراق حجر عثرة امام طموحات الشاه في التوسع ، ولذلك كان الاحتكاك بالعراق السمة البارزة في علاقة ايران مع جيرانها ، ناهيك عن التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة ومطالبها المطالبة بالبحرين وتهديدها الدائم ، واحتلال جزر عربية في الخليج (طنب الكبرى وطنب الصغرى ، ابو موسى سنة ١٩٧١) ، ولكن ايران لم تكن في حالات اشتباك مع اي من جيرانها غير العراق بعد ان الغى الشاه في (مايس ١٩٦٩) اتفاقية ١٩٣٧ التي تنظم العلاقات بين البلدين وضم الى سيطرته جزءا جديدا من شط العرب وهو الامر الذي فتح باب التهديد باستخدام القوة واستخدمها فعلا حين اعطى الشاه اوامره الى الجنرال جام رئيس الاركان لتحريك قواته باتجاه الحدود ووقعت بالفعل اعتداءات على عدة مناطق شمال العراق ووسطه وجنوبه[21] ، ثم تدخل الشاه عسكريا في شمال العراق في الفترة مابين ١٩٧٤/ ١٩٧٥ مستخدما المدفعية الثقيلة في دعم حركة التمرد وموظفا قدراته الاستخبارية في دعم تلك الحركة ، ونقل عددا من اسلحته وطلعاته الى داخل الاراضي العراقية ، وهو وضع جمدت نشاطاته بتوقيع اتفاقية الجزائر في آذار (مارس) ١٩٧٥[22] .

خامسا : ومن العوامل الذاتية التي تتعلق بالمنحى العام لتوجهات الشاه داخل ايران — الطريقة التي سعى بها لتقديم صورته للعالم كداعية بناء عصري جديد ، لذلك كان السعي لامتلاك التكنولوجيا النووية مسعى منسجما مع دعواته لتحقيق تطور علمي شامل ، وامرا يدعم سياساته وبرامجه في مجالات التنمية المادية لايران بشكل يتوافق مع العناوين الكبيرة لمساعيه في بناء صناعة متطورة وتحقيق نهضة علمية لذلك استخدم هذا العامل لتبرير جانب من حماسه لامتلاك تكنولوجيا الذرة كجزء من خطة طموحة لبناء دولة عصرية متطورة .

الموقف الرسمي الايراني :

اتجاهات البرنامج النووي

اتسمت التصريحات الصادرة عن الشاه والمنسوبة اليه حول اتجاهات البرنامج النووي الايراني واهدافه بالتناقض والغموض ، وقد يكون ذلك التناقض والغموض مصممين على اساس تحقيق الاهداف النفسية المقصودة ، فمن ناحية كان الشاه بحاجة الى اقناع المجتمع الدولي بالصفة السلمية لهذا البرنامج حتى يتمكن من الحصول على دعم جهوده في توريد المعدات والخبرات والوقود اللازم ، ويمتص التحفظات الدولية على دعم خططه ، ومن ناحية اخرى لم يكن الشاه ليتردد – بسبب ما اتصف به من رغبة في بسط النفوذ على جيرانه وتخويفهم – من الاعلان عن نيته امتلاك اسلحة رادعة ، ففي التناقض كان يمكن الوصول الى هدفين مختلفين في وقت واحد .

وكان الشاه يجد ان بروز ايران كقوة اقليمية متنفذة يرتبط بقدرته على فرض الردع في النطاق الاقليمي ، وهو فن عدم استخدام القوة بالرغم من وجودها ومنع الاطراف الاخرى من استخدام القوة »[24] وهي الحالة التي يستمر وجودها وفعلها المؤثر قبل وقوع القتال ، اي ان الشاه كان بحاجة دائمة للتلويح بالعصا ، لفرض دوره كشرطي في المنطقة ، ولذلك فان امتلاك الاسلحة النووية كان سيلبي هذه الحاجة ، وبذلك يكون في مستطاع الشاه تحويل رادعه الاقليمي من رادع تقليدي الى رادع نووي . وليست الدول عدا الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في حاجة الى قدرات نووية كبيرة لتعطيها قوة رادعة ذات مصداقية ضد بعضها البعض »[25] ، اذ لايحتاج الرادع النووي الاقليمي الى ترتيبات معقدة كتلك التي يحتاجها الرادع النووي العالمي »[26] .

وكان للشاه خياران ، احدهما الاحتكار النووي الاقليمي بان تصبح ايران القوة النووية الاولى في المنطقة ، وكان اللجوء الى هذا الخيار متاخرا لان دولا عديدة سبقت ايران في هذا المضمار على مستوى الابحاث والنتائج ، او ان تكون ايران طرفا في علاقات (الرعب المتبادل) عبر امتلاك قدرات نووية مقابلة لما امتلكته او يمكن ان تمتلكه دول اخرى في النطاق الاقليمي ، وقد غدا الخيار الثاني الاقرب الى خيارات الشاه ، وقد تكون افادات الشاه وبقية المسؤولين الرسميين الايرانيين كافية للافصاح عن قرار باللجوء الى الخيار النووي مثل القول : « ان ايران ستعيد النظر في التزاماتها بالاتجاهات السلمية لمشروعها النووي اذا وجدت ان دولا صغيرة اخرى تسعى في اتجاه تسخير قدراتها النووية لاغراض عسكرية »[30] او القول « ان ايران ستمتلك بدون شك السلاح النووي في يوم ما باسرع مما تتصورون »[31] . ولا احد يستطيع ان ينفي ان الشاه كان يعني مايقوله من حيث نياته واهدافه في الوصول الى فرض السيطرة على المنطقة ، على ان ذلك سيكون دافعا مضافا لدخول دول المنطقة في تنافس لامتلاك السلاح النووي او التكتل في تحالف دفاعي ضده ، مقابل المفهوم العام الذي ساد الغرب حول دور الشاه الاقليمي والقائل (انه ستكون للقوة النووية الايرانية الصغيرة نتائج على سياسة ايران الخارجية من حيث تعزيز مكانة ايران وزعامتها وبذلك يتعزز الاستقرار في المنطقة »[32] وكان التفسير الامريكي لدور الشرطي الايراني في المحافظة على الاستقرار يقوم على تحديد نطاق حركته في منطقة الخليج العربي ، واذا ماتوسع نفوذ ايران خارج هذه المنطقة وصولا الى القسم الشمالي من المحيط الهندي فان القوة النووية الايرانية ستكون عامل عدم استقرار (لانها ستواجه بقوة الهند النووية) ، ولذلك فان نطاق بسط النفوذ ، وفرض الردع والتلويح بالعصا ، مصمم اصلا لجيران ايران ولمنطقة الخليج العربي تحديدا[33] .

ومنذ ١٩٦١ ، اكد الشاه ضرورة انتساب ايران الى الدول المعنية بالعلوم النووية ، واوضح في كتابه (مهمة لبلادي) المنشور في تلك السنة (ان ايران ترغب في الاستخدام السلمي للذرة وقد تم التعبير عن فلسفتنا وبشكل جيد في معهد العلوم النووية التابع لحلف السنتو المختص بشكل كامل بالتطبيقات السلمية للطاقة النووية »[34] .

واصبحت ايران طرفا في معاهدة حظر اجراء التجارب النووية واقرت معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية سنة ١٩٧٠ »[35] وفي تلك الاثناء كان مندوب ايران في مؤتمر نزع السلاح في جنيف/ مانوشهر فرتش/ يعطي مزيدا من التوضيح لموقف بلاده ، اذ ان تمسك ايران بالحظر المحدود على التجارب النووية ومعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية بالحظر لايعني ان ايران تشجب امتلاك الاسلحة النووية »[36] .

« وعقدت ايران في مايس (ايار) ١٩٧٤ اتفاقية مع وكالة الطاقة الدولية حول الاجراءات الوقائية التي تتطلبها معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وهي الاتفاقية التي جعلت المنشآت النووية الايرانية خاضعة للتفتيش من قبل الوكالة الدولية للطاقة . كما اقرت ايران معاهدة ١٩٧١ التي تمنع استخدام الاسلحة النووية في قاع البحر .

وخضع مركز طهران ذو قدرة (٥ ميغاواط) الذي انشأ بمساعدة الولايات المتحدة لاتفاقية ثلاثية بين ايران والولايات المتحدة الامريكية ووكالة الطاقة الدولية اصبحت سارية المفعول في الرابع من كانون اول ١٩٦٧ .. وكان هذا المفاعل قد انشأ لانتاج النظائر وتشجيع البحوث في الفيزياء النووية والالكترونيات .

وتم تشغيل المفاعل مرة واحدة في الاسبوع لعدم وجود حاجة عملية انذاك ولعدم وجود كوادر ماهرة كافية لتشغيله علما انه يوجد في مركز طهران جهاز/ فان دي غراف/ ذي (٣,٥ ميغا فولت) المستخدم لتسريع البروتون »[37] .

واتاح تشكيل منظمة الطاقة الذرية الايرانية سنة ١٩٧٤ وجود هيكلية تمثل ايران في المؤتمرات الدولية ، وقد نشطت من خلال عضويتها في الوكالة الدولية للطاقة الذرية للحصول على مساعدات فنية لتطوير امكانات الكوادر الايرانية والتمتع بعدد من الزمالات وبعض المعدات ، بلغت قيمتها في سنة واحدة (١٩٧٤) اكثر من مليون دولار . وكان وقود المفاعل الذي بلغت قيمته ٦٢,٠٠٠ الف دولار قد نقل من الولايات المتحدة الى ايران بواسطة الوكالة الدولية »[38] ونشطت ايران في الفترة المبكرة التالية لانتمائها الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية للتعريف بالاهداف (السلمية) لبرنامجها النووي عبر ممثليها في الوكالة الدولية او من خلال المؤتمرات الدولية التي شاركت فيها .

ومن المناسب التنويه الى ان الغالبية من الدول الساعية لبناء قاعدة التكنولوجيا النووية اصبحت طرفا في نظام الحماية عدا استثناءات قليلة يمثلها موقفا اسرائيل وجنوب افريقيا ، وكانت ارادة الدول الكبرى التي دخلت النادي الدولي متفقة على تقييد اية دولة جديدة تسعى الى التكنولوجيا النووية للانتماء الى الاتفاقيات الدولية بعد ان تأسس نظام عالمي للحماية[39] .

ما ان اكملت ايران اهليتها القانونية في الانتساب الى المؤسسات الدولية المعنية بالطاقة ، حتى صار الشاه يتحدث بلغة ذات نبرة جديدة ، اذ ذكر سنة ١٩٧٤ « انه اذا بدات الدول الصغيرة ببناء الاسلحة النووية فان ايران ستعيد النظر في سياستها »[40] ، ومن هنا فان البيانات الرسمية الموضوعة بصياغات دقيقة وقانونية والموجهة في المحافل الدولية قد لاتعبر بدقة عن النيات والتوجهات التي تتجسد من خلال احاديث صحفية تتكشف فيها مواقف غير مصممة لمخاطبة هيئات الرقابة الدولية .

ويمكن تفسير الغموض والتناقض في المواقف المعلنة ، برغبة ايران ابقاء خياراتها مفتوحة ، حيث انها على الرغم من توقيعها معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية لم تكن قد شجبت بصورة كلية مسالة امتلاك الاسلحة النووية)[41] ويقصد بذلك مرحلة تاسيس البرنامج النووي طوال عهد الشاه ، وهي سياسة مماثلة لتلك التي انتهجتها الهند ، اذ ان تلك السياسة قد وفرت امتيازات سياسية ومعنوية الى جانب امتيازات عملية ، فعلى المستوى السياسي والمعنوي لم تمنح منافسي ايران الاقليميين الاطمئنان الكامل وادامت نزعة الشاه في امتلاك هيبة المتسلط في المنطقة ، اما على الصعيد العملي فقد ابقت الابواب مفتوحة لعدة خيارات طبقا للقدرات الاقتصادية وسياسات الدول الاخرى في موضوع تجهيز ايران بمنظومة كاملة او بجزء منها لبناء تكنولوجيا نووية .

ان التطمينات السياسية حول الاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية لاتغير شيئا من حقيقة ان انتشار هذه التكنولوجيا ستجعل الخيار العسكري في متناول الدول المالكة للقدرة التقنية والخبرة العلمية والقدرة الاقتصادية الكافية لتغطية التكاليف الباهظة لصنع الاسلحة النووية في مثل حال ايران بعد انفجار اسعار النفط وتضاعف مواردها اربع مرات في سنة ١٩٧٤ عما كانت عليه قبل سنتين فقط .

وتختلف الية استخدام التكنولوجيا النووية بين رعيلين من الدول التي امتلكتها او تنزع الى امتلاكها ، فالرعيل الاول المتمثل بالدول النووية الخمس « الولايات المتحدة الامريكية ، والاتحاد السوفيتي ، وبريطانيا ، وفرنسا ، والصين » لم تُخفِ منذ البداية حقيقة نواياها الرامية لصنع الاسلحة النووية ولم تختر تطوير التكنولوجية النووية للاستعمال في المجالات السلمية الا بعد تامينها للسلاح النووي » اما الرعيل الثاني من الدول ، والتي تمثل الهند طليعتها من حيث بلوغها القدرة على اجراء اول تفجير نووي في العالم الثالث ، فانها بدات بالعكس في تطوير التكنولوجيا من المجال السلمي الى المجال العسكري .

وتنطبق هذه القاعدة على الدول الاربع التي تمكنت من امتلاك السلاح النووي خارج مجموعة الخمسة الكبار ، وهي الهند واسرائيل في السبعينات وجنوب افريقيا والباكستان في الثمانينات ، وقد تنضم ثلاث دول اخرى في عقد التسعينات اليها وهي الارجنتين والبرازيل »[1] وكوريا الشمالية وقد برهن الافتراض القائل – ان مجرد تنمية القدرات النووية من حيث امتلاك عناصرها التكنولوجية ومصادر تحويلها يجعل مسالة بناء قنبلة نووية مسالة وقت – انه افتراض عملي ممكن ، ويعزز هذا الافتراض الترابط بين الاستعمال السلمي والاستعمال العسكري للطاقة النووية الذي يتداخل من حيث :

١/ امكانية الحصول المباشر على مواد مشعة صالحة للاستخدام العسكري .

٢/ امكانية انتاج المواد اللازمة في السلاح النووي .

٣/ وجود الخبرات المتمرسة .

٤/ امكانية صنع المتفجرات النووية »[2] .

ولذلك كله ، لم تكن التصريحات التي ادلى بها ممثلو ايران ، خلال عهد الشاه ، لتشكل ضمانة كافية لعدم وجود تخطيط عملي للانتقال بالخبرات والامكانات والمعدات التي بدا توفيرها في ايران من الاستخدامات السلمية الى الاستخدامات العسكرية

بناء البرنامج النووي الايراني

بدات ايران سنة ١٩٧٤ تنفيذ خطة طموحة لبناء برنامج كان يفترض ان يكون قادرا على توليد (٣٤) الف ميغاواط من الكهربائية قبل حلول سنة ١٩٩٥ . وكان البرنامج يشمل اقامة (٢٠) محطة نووية ، ولاسيما بعد ان اعلن في ١٩٧٤ عن تاسيس منظمة الطاقة الذرية الايرانية ، التي تولى رئاستها الدكتور اكبر اعتماد الذي سبق له ان عمل في مفاعلين نوويين في فرنسا والمانيا الغربية »[3] ، علما ان وحدة ابحاث نووية سبق ان انشأت ١٩٦٧ في مركز الابحاث النووية في جامعة طهران مستخدمة مفاعل ابحاث صغير قدرته (٥) ميغاواط كانت شركة (جنرال الكتريك كوربوريشن الامريكية) G. U. E قد باعته لايران ، وهو مفاعل يعمل باليورانيوم المخصب جدا ولم تكن له اية اهمية عسكرية تذكر[4] .

وتعود اول محاولة للابحاث النووية في ايران الى سنة ١٩٥٨ عندما تاسس مركز الابحاث النووية في جامعة طهران للقيام بابحاث الفيزياء النووية والالكترونات والكيمياء النووية والاشعاع والفيزياء الطبية ، لكن سنة ١٩٧٤ تعتبر نقطة الانطلاق الفعلية بعد ان تاسست مؤسسة الطاقة الذرية الايرانية وتوفرت الموارد المالية الكافية لتمويل البرنامج النووي الايراني ، فتم الاتفاق مع شركة (كرافت ورك يونيون KWU) في المانيا الغربية عام ١٩٧٥ لبناء مفاعلين في بوشهر ومع فرنسا في عام ١٩٧٧ لانشاء اربعة مفاعلات في مدينة (داركهوين)[5] .

وتشير المعلومات المتعلقة بالاتفاق مع الشركة الالمانية الغربية (KWU) الى ان الشاه محمد رضا بهلوي بحث اوائل ١٩٧٥ مع فريق الخبراء الالمان الغربيين امكانية عقد صفقة لتقديم تكنولوجيا لتخصيب اليورانيوم واعادة معاملة البلوتونيوم التي توفر في النهاية دورة وقود كاملة وهو الامر الذي سيمكن ايران من صنع اسلحة نووية بدون مساعدة خارجية[6] ، وقد توجه الشاه الى المانيا الغربية بسبب الحظر الامريكي المعلن على تجهيز دول اجنبية بمثل هذه التكنولوجيا »[7] . ويبدو ان الشاه كان قد بذل محاولة سابقة مع المانيا الغربية والبرازيل ولكن المحاولة فشلت بسبب ضغط امريكي يستند الى مبدا ان المظلة النووية الامريكية كفيلة بحماية الحلفاء مع الالتزام المعلن بعدم تجهيز دول جديدة بالتكنولوجيا التي توفر مستلزمات صناعة السلاح النووي .

وقد اثمرت جهود الشاه التي اوكل فيها دورا اساسيا الى رئيس مؤسسة الطاقة الايرانية/ اكبر اعتماد / عن الاتفاق مع شركة (كرافت ورك يونيون KWU) الالمانية الغربية لبناء مفاعلين ، احدهما في بوشهر (على بعد ٦٠ كيلومترا من الميناء)[8] ، والثاني في منطقة الاحواز ، تبلغ طاقة كل منهما ١٢٠٠ ميغاواط ، وقد دفعت ايران مبلغ (٤٣٠) مليون دولار حتى سنة ١٩٧٩ الى الشركة الالمانية الغربية ، لتغطية نفقات المرحلة الاولى ، وخلال سنة ١٩٧٦ انتهت الاعمال الاولية في بناء محطتي (بوشهر) و(الاحواز) وبدأ توريد الاجهزة والمعدات سنة ١٩٧٧ . وتختلف التقديرات عن المرحلة التي بلغها المفاعلان عند سقوط الشاه (١٩٧٩) ، اذ تذهب بعض التقديرات الى اكتمال مفاعل بوشهر وحاجة مفاعل الاحواز الى ثمانية اشهر من العمل والتجهيز[9] ، بعد ان كان عدد الفنيين الالمان العاملين في المفاعلين قد بلغ (٣٠٠) شخص ، وتشير تقديرات اخرى الى ان ٧٥٪ من مفاعل بوشهر كان قد اكتمل سنة ١٩٧٩ في الوقت الذي تم فيه انجاز ٦٠٪ من المفاعل الثاني في الاحواز الذي لم تنقصه غير النواة وبعض المعدات[10] .

اما التعاون مع فرنسا فقد بدا خطواته العملية سنة ١٩٧٤ عندما وقعت ايران في شباط من تلك السنة اتفاقا معها بقيمة ٢ ١/ مليار دولار لبناء خمسة مفاعلات نووية بطاقة اجمالية تبلغ (٥) الاف ميغاواط . وحازت مجموعة (اوروديف) الفرنسية على مبلغ مليار دولار كقرض طويل المدى قدمته ايران مقابل موافقة هذه الشركة على بناء اربعة مفاعلات ، كما شمل الاتفاق الايراني – الفرنسي شركة (فراماتوم) الفرنسية لبناء مفاعلين في الاحواز طاقة كل منهما (٩٠٠) ميغاواط في اطار هدف طموح هو الوصول الى بناء عشرين مفاعلا قبل سنة ٢٠٠٠[11] .

واجرت ايران اتصالات مع الارجنتين والبرازيل وكندا بهدف الحصول على انواع مختلفة من معدات التكنولوجيا النووية والتزود بالوقود من مادة اليورانيوم ، ولكن تلك المحاولات لم تبلغ الاهداف المتوخاة حتى سقط الشاه سنة ١٩٧٩ .

ورغم ان المعلومات تشير الى ان سنة ١٩٧٤ كانت سنة الانطلاق الفعلية في بناء البرنامج النووي الايراني الا ان خبراء عاصروا فترة سبقت ذلك التاريخ يشيرون الى « ان الشاه كان يريد قبل ذلك التاريخ ان يكون اول من يملك قنبلة نووية في المنطقة »[12] ، ويذكر مهندس ايراني يدعى « صبري » في معلومات ادلى بها سنة ١٩٨٨ ان الشاه كان يقود بنفسه جهود تاسيس البرنامج النووي الايراني ، « وانه خلال زيارته الى فرنسا سنة ١٩٦٨ تفقد مفاعلا نوويا فرنسيا والتقى هناك بعالم ايراني اسمه (حميد) كان يشغل منصب نائب المدير في المفاعل ويساعده ثلاثة خبراء ايرانيين في عمله ، وعندما عاد الشاه امر رئيس وزرائه انذاك امير عباس هويدا بدعوة الايرانيين الاربعة ، وتم تشكيل لجنة من خبراء الكهرباء والموارد المائية وشركة النفط لاعداد دراسة عن امكانيات بناء مفاعل نووي في ايران ، وتم بالفعل اعداد الدراسة بموجب حسابات علمية واقتصادية ، ووجد الخبراء ان ايران ليست في حاجة الى مفاعل نووي لتوليد الطاقة وذلك لوجود وفرة كبيرة من الغاز الطبيعي ، واوضح اولئك الخبراء ان تكاليف بناء (٥٠٠) محطة لتوليد الطاقة بالغاز الطبيعي اقل من تكاليف بناء محطة نووية واحدة ، ولذلك اوصت الدراسة باستبعاد فكرة بناء مفاعلات نووية والاتجاه للاستفادة من وفرة الغاز الطبيعي كمصدر في توليد الطاقة ، وذكر المهندس (صبري) الذي كان احد اعضاء تلك اللجنة ان الشاه استاء من الدراسة وتجاهل توصياتها وامر بتكثيف الجهود للاتصال مع فرنسا والمانيا الغربية للحصول على التكنولوجيا النووية للبدء ببناء مفاعلات نووية »[13] .

وكانت احدى صفحات التعاون الايراني – الاسرائيلي المبكرة في عهد الشاه ذات صلة بالحقل النووي في اطار محاولة الحصول على المساعدة العلمية الاسرائيلية في المجال البحثي .

ففي اب (اغسطس) ١٩٦٠ حضر وفد ايراني مؤتمرا عن دور العلم في تقدم الدول الجديدة دعا اليه معهد وايزمان للعلوم في اسرائيل ، وعبر المندوب الايراني في كلمة له خلال المؤتمر عن ترحيب بلاده بالتعاون مع اسرائيل في مجال استخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية ، واعلن ان بلاده بحاجة الى عدد من الخبراء الاسرائيليين لتشغيل مركز الابحاث النووي في طهران وايفاد طلبة ايرانيين الى اسرائيل لتلقي تدريبهم على تشغيل المفاعلات النووية »[14] ، واتفقت ايران منتصف السبعينات على اجراء بحوث مشتركة مع اسرائيل في اطار مشروع اطلق عليه اسم (الزهرة) لانتاج اسلحة نووية »[15] ، ولم تعرف المرحلة التي بلغتها تلك الابحاث في مجال الذرة ، وظلت المعلومات المتسربة شحيحة وغير كاملة ، اذ لا تدل الوقائع اللاحقة على ان البحث في مشاريع نووية مشتركة قد اثمر عن اتفاق عملي قابل للتطبيق .

وتعود مساعي الشاه المبكرة للحصول على كميات كبيرة من اليورانيوم الى سنة ١٩٥٧ ، اذ ان حلم امتلاك المعدات النووية مع وقودها كان يساوره قبل ان تبدأ جهود دول عديدة اخرى في النطاقين الاقليميين اللذين تقع ايران وسطهما ونقصد بذلك منطقة المحيط الهندي[16] وشبه القارة الهندية من جهة ، والشرق الاوسط ومنطقة الخليج من جهة اخرى . (فقد وقعت ايران سنة ١٩٥٧ اتفاقية لشراء خامات اليورانيوم من جنوب افريقيا)[17]

وكشفت مؤسسة كارنيجي (ان اهتمام ايران باشعة الليزر المستخدمة في تخصيب اليورانيوم في تركيز الابحاث بجامعة طهران الذي اسس ١٩٥٨ دليل قاطع على وجود مشروع يهدف الى صناعة الاسلحة النووية)[18] .

ورغم ان الولايات المتحدة ساعدت في تاسيس اول مركز ابحاث نووي في طهران بدا تشغيله سنة ١٩٦٧ ، الا ان الشاه اتجه الى دول اخرى للحصول على الحلقات الاكثر تقدما في التكنولوجيا النووية ، ويبدو ان اعتماد الولايات المتحدة على الشاه كركيزة في المنطقة لم يسهم في تلبية خططه النووية للاعتبارات التالية :

الاول : ان الشاه كان يستطيع بما بناه من قاعدة للردع التقليدي ان يفرض تفوقا بالاسلحة التقليدية على منطقة الخليج العربي ، وان ايران كانت قد حصلت على الاسلحة الاكثر تقدما في مقابل ما حصل عليه العراق ودول الخليج العربية الاخرى ، سواء من حيث الكم او النوع في اسلحة الطيران والدروع والبحرية ، ولذلك لم تكن هناك حاجة الى ادخال الرادع النووي في القدرة الايرانية لكي يتمكن الشاه من فرض دوره على منطقة الخليج .

الثاني : ان امتلاك ايران لقاعدة تكنولوجية نووية تسهل الحصول على سلاح نووي ، كان يعني حرمان اسرائيل من التفرد بميزة التفوق في هذا المجال على بقية دول المنطقة ، سواء كان هذا التفوق في بناء قاعدة تكنولوجية متطورة او في بلوغ القدرة على صناعة السلاح النووي ، ومهما كانت درجة التحالف الاميركي مع ايران متقدمة الا انها ظلت بمستوى اقل من درجة التحالف مع اسرائيل ، فما توفره الولايات المتحدة للاخيرة من خبرات وموارد يساعدها على اذكاء تطلعها الدائم نحو التفوق النوعي على الجميع في منطقة الشرق الاوسط ، بعنصر فاعل مضاف هو امتلاك قدرة الردع النووي .

العامل الثالث : ان اي مساعدة من الولايات المتحدة الاميركية في بناء قاعدة السلاح النووي في ايران كانت محكومة بنوع العلاقات الاميركية السوفيتية ، فالاتحاد السوفيتي كان سيتعامل مع ذلك باعتباره عاملا مهددا لامنه بصورة مباشرة ، ناهيك عن ان الولايات المتحدة تتحفظ على فكرة الخيار النووي المستقل[19] وترغب في ان تبقى ممسكة بمظلة الحماية النووية الاميركية . وكان الموقف الاميركي مفهوما لدى الشاه نفسه ، الامر الذي جعله ينوّع خياراته في التعامل مع الدول الاخرى للحصول على المساعدات التي تُمَكِّنه من بناء برنامجه النووي والاستمرار فيه □

(١٧) الاسلحة النووية في العالم الثالث ، مصدر سابق ص ٩١ .
(١٨) تقرير خاص – وزارة الاعلام – بغداد ١٩٧٦/١/٢٤ .
(١٩) المصدر نفسه .
(٢٠) Ramazai, K.R Ibid. p.80
(٢١) مركز البحوث والمعلومات ، «الاسلحة النووية في العالم الثالث مصدر سابق ، ص ٩٧ .
(٢٢) المصدر السابق ، ص ٩٧ .
(٢٣) Bhatia, Shyam: "Nuclear Rivals in The midleast", London — 1988. p.82-83.
(٢٤) انظر هيكل ، محمد حسنين ، مصدر سابق ص ١٢٤ [illegible]

[illegible]





انديرا غاندي : الهند اول تفجير نووي



محمد رضا بهلوي البحث عن الدور


شارون صاحب مشروع الزهرة


بوتو . الباكستان ند نووي

ملحق رقم (٢) – الفصل الاول

[illegible]

Spector, Leonard: "The Undeclared Bomb", Ballinger Publishing Co.

هكذا من الأصل

تحليل اقتصادي

حول انشاء مصارف تجارية عراقية

اقرت الحكومة مؤخرا مبدأ انشاء مصارف تجارية اهلية في العراق وسينفذ هذا القرار بعد اتخاذ بعض الخطوات اللازمة لتطبيقه لذلك من المتوقع ان تظهر الى حيز الوجود مصارف اهلية قبل نهاية هذا العام.

ان السماح للقطاع الخاص بانشاء مصارف اهلية سيعني ان ... نحو ٢٧ عاما كانت خلالها المصارف التجارية ملكا للحكومة ولا يجوز للقطاع الخاص انشاؤها وبذلك فان القرار الاخير للدولة سينهي احتكارها للصيرفة التجارية.

١ - تاريخ نشوء وتطور الصيرفة التجارية في العراق

لقد شهد العراق عام ١٩٠٠ اي قبل قرابة مئة عام ميلاد اول مصرف بالمعنى الحديث وهو البنك العثماني وبعد ان توسعت الاعمال التجارية والنشاطات الاقتصادية المختلفة وبعد الاحتلال البريطاني للعراق افتتح البنك الشرقي فرعا له في العراق عام ١٩٤١ تأسس مصرف الرافدين كاول مؤسسة نقدية عراقية تمارس اعمال الصيرفة التجارية وقد باشر اعماله في ١٩ ايار ١٩٤١ برأسمال مدفوع قدره ... الف دينار كسلفة مدفوعة من وزارة المالية من اصل رأس المال المقرر ... [illegible] لوجود مصرف وطني ... الصيرفة التجارية ... المصارف التجارية الاجنبية ... [illegible]

١ - ... [illegible] التجارية

٢ - ادارة اموال ... واصدار القروض ... الهيئات العامة ... [illegible]

المؤسسات المملوكة من قبل الدولة

وشهدت سنوات الخمسين زيادة في عدد المصارف التجارية الوطنية اذ تأسس المصرف التجاري العراقي عام ١٩٥٣ وفي عام ١٩٥٦ تأسس بنك بغداد. اما المصارف الاجنبية فقد ازداد عددها هي الاخرى كالبنك اللبناني المتحد والبنك الوطني للتجارة والصناعة والبنك الوطني الباكستاني واخيرا بنك انترا.

وفي ١٤ تموز ١٩٦٤ تم تأميم المصارف التجارية بموجب القانون رقم ١٠٠ سنة ١٩٦٤ وتلت هذه الخطوة عدة عمليات دمج للمصارف المؤممة انتهت يوم الاول من حزيران ١٩٧٤ بدمج المصارف التجارية الاربعة التي كانت قائمة انذاك بمصرف واحد هو مصرف الرافدين وشهدت مرحلة مابعد الحرب العراقية - الايرانية توجها لاعطاء القطاع الخاص دورا اكثر حيوية في الاقتصاد الوطني ودفعه للاضطلاع بمسؤوليته في عملية التنمية واعادة الاعمار وذلك ضمن خطة عامة تقضي باستمرار القطاعات الصناعية الاساسية تحت اشراف القطاع الاشتراكي في ما يتم اعطاء دور للقطاع الخاص وفي مجال الصناعات الخفيفة والزراعة وكذلك في الخدمات.

وهكذا اصبح الجهاز المصرفي التجاري في العراق ابتداء من الاول من تشرين الثاني ١٩٨٨ يتكون من مصرفين هما الرافدين والرشيد وبدأ النشاط المصرفي في العراق يتوزع مابين المصرفين المذكورين

٢ - تقييم العمل المصرفي التجاري العراقي:

بغض النظر عن الازمة القائمة التي يواجهها العراق بعد الحرب وفي ظل ظروف بعيدة عن الاستقرار الاقتصادي الا انه يتمتع بمقومات بشرية ومادية تؤهله لتطور اجهزته الانتاجية وقواه العاملة ومستوى معيشة شعبه. وهذه الامور تتطلب ادارة اقتصادية مؤهلة وقادرة كما تتطلب جهازا مصرفيا وماليا قادرا على استنفار المدخرات وتوظيفها بكفاءة اعلى.

وعلى الرغم من ان النشاط المصرفي التجاري خلال حقبة الثمانينات قد حقق قفزات كبيرة في معدلات النمو في مختلف اوجه النشاط المصرفي الا ان ذلك لايعكس في الواقع حقيقة تطور العمل المصرفي بشكله الفني فالمصارف التجارية في العراق قد غدت بعد الحرب العراقية الايرانية مؤسسات لتمويل الدولة بشكل رئيس وليس لتمويل النشاطات الاقتصادية المختلفة في القطر ولذلك فقد حققت هذه المصارف ارباحا كبيرة من وراء عملية تحويل خزينة الدولة من خلال شراء حوالات خزينة الجمهورية العراقية ويمكن ملاحظة ذلك من ارتفاع الربح الصافي المحقق لدى مصرف الرافدين من ٤٤٨/٥ مليون دينار عام ١٩٨٨ الى ٤٨٤/٩ مليون دينار عام ١٩٨٩ في الوقت الذي تراجعت فيه قيمة القروض والسلف الممنوحة للعملاء من ١٢٧٢٦/٨ مليون دينار في نهاية عام ١٩٨٨ الى ١٠٧٨٣/٧ مليون دينار عام ١٩٨٩. اما مصرف الرشيد فقد حقق ربحا صافيا مقداره ١٦٧/٥ مليون دينار عام ١٩٨٩ مقابل ٢/٩ مليون دينار عام ١٩٨٨ مع العلم ان هذا المصرف لم يعمل سوى شهرين فقط خلال عام ١٩٨٨.

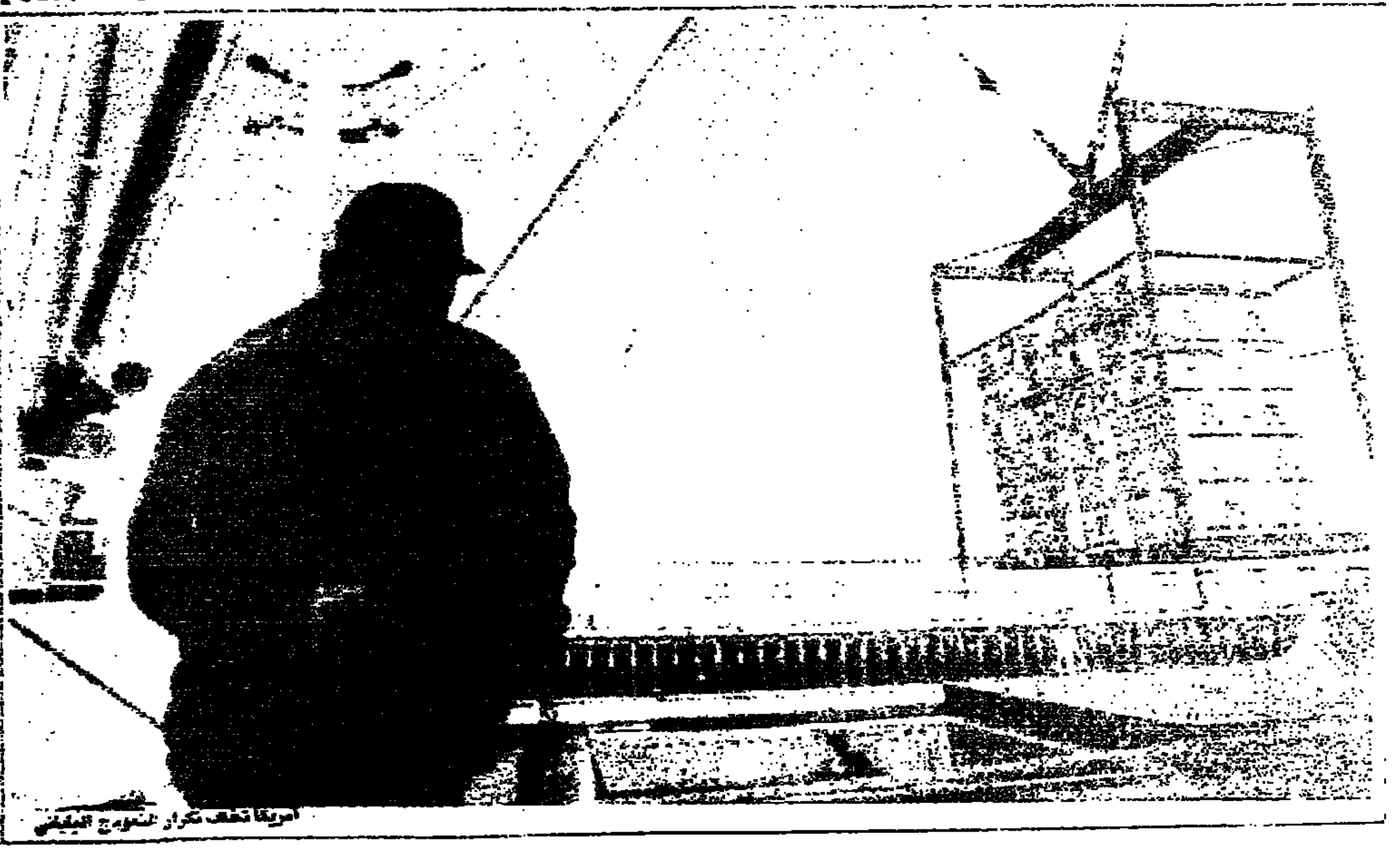
وعلى الرغم من الارقام المذكورة اعلاه فان ذلك لايعني ان الاداء المصرفي التجاري في العراق كان جيدا فلو درسنا نسبة اجمالي الموجودات المصرفية وحصتها النسبية من السوق المصرفية. لوجدنا ان مجموع ميزانية مصرف الرافدين قد بلغت عام ١٩٨٩ مامجموعه ١٤٥٤٦ مليون دينار اي مانسبته ٦٥/٢٢٪ من مجموع الميزانية لمصرفي الرافدين والرشيد وذلك مقابل ٩٦/١٥٪ من هذا المجموع لعام ١٩٨٨ علما ان مجموع ميزانيته لذلك العام بلغ ١٦٩٣٩ مليون دينار وبذلك يكون هذا المجموع قد تراجع بنسبة ١٦/٤٥٪ خلال عام ١٩٨٩ وهذا يعني ان حصة موجودات المصارف التجارية الاهلية التي ستؤسس في المستقبل ستكون قليلة ايضا. واذا ماقارنا هذه النسب مع بعض الاقطار العربية لوجدنا انها تبلغ ٦٨٪ لبلدان عربية و٧/٠٪ لبلدان عربية اخرى ولاريب في ان هذه الارقام تشير الى ان الارشاد المصرفي مجسدا بالوعي المصرفي والخدمات المصرفية مازال ضعيفا في العراق برغم الجذور العميقة للعمل المصرفي في هذا القطر ولاسيما ان مصرف الرافدين هو المصرف التجاري الاول في العراق وانه تأسس منذ (٥٠) عاما وكان من المفروض فيه ان يكون له دور رائد في هذا المضمار

٣ - مستقبل العمل المصرفي التجاري العراقي:

ستشهد المرحلة القادمة ظهور عدد من المصارف التجارية في العراق بعد موافقة الحكومة على تأسيسها وهذا ما سيزيد من عدد المصارف التجارية في هذا القطر. والواقع ان قوة وفاعلية النظام المصرفي في العراق لاتعتمد على عدد هذه المصارف بقدر ماتعتمد على قدرتها على مواجهة مختلف التحديات الاقتصادية التي تواجه القطر مستقبلا والمتعلقة في ازمة المديونية الخارجية والداخلية التي يعاني منها الاقتصاد العراقي وماستترتب على القطر من التزامات اضافية سيدفعها القطر من عائداته البترولية تسديدا لما فرضه الاشرار من خلال مجلس الامن وبوحي من الادارة الامريكية امعانا في الحاق الاذى والضرر بالعراق واعاقة تقدمه ونموه ووضع العراقيل امام عمليات البناء والاعمار لما خربه تحالف الثلاثين دولة والمخربون في الداخل.

اما بخصوص العمل المصرفي القادم بعد تأسيس المصارف التجارية في المستقبل القريب فانني اتطلع الى ان يتبنى الجهاز المصرفي العراقي الجديد سياسات جديدة تعتمد على تنمية موجوداتها من المديونات الصعبة وفي تكوين قاعدة اعرض لرؤوس اموالها وفي تكثيف انتشارها المحلي والى تعزيز التعاون العربي المصرفي

■ سعيد عبود السامرائي



المصارف التجارية تسهم بدفع عجلة الاقتصاد

حرب تجارية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية

اتهمت الولايات المتحدة كوريا الجنوبية بشنها حملة تحذيرية مضادة للسلع الامريكية

وقد هددت الولايات المتحدة بهذا الصدد كوريا الجنوبية بامكانية فقدانها لصفة الدولة المفضلة تجاريا

ونفى السوري انكر هذه الاتهامات وفي الوقت نفسه ... للمصالح الامريكية التجارية ... مستمرة

المسؤولون الامريكيون يقولون من جهتهم ان كوريا الجنوبية تشن حملة ضد البضائع الامريكية هذه الحملة ... بتصاعد تأثيرها لتصبح حربا تجارية بين الدولتين.

لجنة التجارية الامريكية في سيئول ... هيلز عبرت من ... عن هذه الحملة بالقول ان لدى الولايات المتحدة استعدادا لتهيئة خطة خاصة لمنظمة سيئول ... تغير كوريا موقفها ازاء البضائع الامريكية

المصادر التجارية في الغرب علقت على هذا التصريح بقولها ان الولايات المتحدة تملك الاستعداد ... لفرض الرسوم ... عن البضائع الكورية ابتداء من سيارات الهيونداي حتى ابسط انواع البضائع الاستهلاكية واقلها قيمة

ولكي تؤكد الولايات المتحدة قدرتها على اتخاذ مثل هذه الاجراءات بعث الرئيس الامريكي بوش برسالة تحذير الى الحكومة الكورية لمنعها من اتخاذ اية اجراءات ضد البضائع الامريكية.

اما الحكومة الكورية التي يصفها المراقبون الاقتصاديون بالقلقة من الاجراءات الامريكية فقد بعثت برئيس وزرائها السابق ... الى الولايات المتحدة ليوضح بنفسه للرئيس بوش ان الحملة الكورية موجهة ضد استيراد السلع الكمالية التي تحاول الحكومة الكورية من خلالها ايقاف ظاهرة سلبية بسبب ميل الكوريين لاقتناء ما هو كمالي الامر الذي تسبب بوجود ظواهر اجتماعية خاطئة تحاول الحكومة الكورية التخلص منها

وفي الوقت نفسه ... المبعوث الكوري الولايات المتحدة ان رفع القيود عن الاستيراد سيزال هو الدعامة الرئيسة لسياسة سيئول الاقتصادية

ورغم هذه التبريرات لم يقتنع الاقتصاديون الامريكان واكدوا ان حصيلة التجارة الخارجية الكورية مع الولايات المتحدة تضاعفت (٤) مرات خلال عام ١٩٩ حتى وصلت الى ... مليار دولار

وفي خضم هذه المشاكل الاقتصادية بين الحكومتين ابدت الشركات الامريكية تعبر عن انتقادها لسياسة الشركات الكورية.

شركة فورد اكدت ان الاجراءات الصارمة التي اتخذتها الشركات الكورية سوف تخفض من مبيعات محركات السيارات من ٣٠٠ محرك الى ١٠٠ محرك في الشهر الواحد

وهذه الشكاوى شملت مصنع السيارات الامريكية الاخرى ومصنع المواد الكهربائية مثل وستنغهوس وايرلوبول وغيرها ...

ولكن يبقى نسبة تخفيض استيرادات كوريا من الولايات المتحدة لاتتجاوز ...٪ من قيمة الصادرات الامريكية لكوريا الجنوبية والبالغة ١٣،٥ مليار دولار

اما السبب الرئيس لانزعاج الولايات المتحدة من الاجراءات الكورية فيعود حسب المراقبين الاقتصاديين الى تخوف امريكا من تكرار النموذج الياباني

■ عن الفرنس ويك

■ ترجمة ذكرى الجبوري

خطط لتطوير ... في اليمن

[illegible]

بيع بترول سيبيريا في السوق الحرة

[illegible]

تفاقم مشكلة العجز في الميزانية ...

[illegible]

علاقات تجارية قديمة ... خليجية

[illegible]

حول الاسعار والسياسات السعرية

بعض دروس مرحلة الحصار الاقتصادي

قد نتحدث بصوت عال كخطوة اولى، ولكن المهم ان يسمعنا اولو الامر وليس العكس .. وقد نعتمد الصراحة سبيلا للتعبير والحوار والمعالجة. غير انها قد تكون بعيدة عن توفير الضمانات المشتركة للحوار ذاتي او عدم القدرة على توصيل الرأي والفكرة. او نتيجة لتصور خاطئ بالوقوف في خندق ... وليست متداخلة ومتكاملة.

والصراحة لكي تعتمد المنهجية الموضوعية في النقد والنقد الذاتي والتحليل والمعالجة لابد ان نقرها ابتداء كوسيلة ناجحة لايمكن ان نجد بديلا عنها لاغناء مسيرة حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية. فهي في احد وجوهها البارزة تعني الحرية وتحمل مقولات الديمقراطية وتعطي ... للاجتهاد والابداع في صياغة الاستنتاجات السليمة والحلول ... حيوية المجتمع في ادارة شؤونه وقدرته على مواجهة الظروف الصعبة ... المعقدة، ومواصلة البحث عن سبل التجديد والتطوير التي ... معين .. ... جميع المدارس .. ... لخير الوطن .. ... هذه الموضوعات في تناول قضايا الاسعار والسياسات السعرية خلال المرحلة الراهنة ... الصحافة .. ... على اساس ان من يطالب الاخرين بمعالجة اوضاعهم عليه اولا .. ... بمبادرة تصحيحية للاختلالات التي يواجهها ... ونعبر عن عدد منها بالاسئلة الاتية:

[illegible]

■ احمد العالي

[illegible]

علماء البيولوجيا الفلكية يؤكدون

عام ٢٠٠٢ ستصلنا رسائل سكان الكواكب الأخرى

في بداية القرن السادس عشر ، نبهّ العالم البولوني نيكولاي كوبرنيك ـ بدون قصد منه ـ بأن النقاط المضيئة والتي يعني بها المريخ والزهرة ـ تدور ايضا حول الشمس مثل كوكب الارض .. وعندما إستدل غاليلو عام (١٦١٠) بواسطة منظاره الفلكي الاول على ان تلك النقاط عبارة عن كرات مشابهة للكرة الارضية التي نعيش عليها ، جرّ هذا ومن تلاه الى التساؤل عما اذا كانت هذه الكرات مسكونة بكائنات حية كالارض.

لقد بقيت هذه النظريات حبيسا على ورق تقريبا حتى منتصف القرن العشرين اذ تم آنذاك فقط التأكد من الحياة على الكواكب الاخرى في النظام الشمسي مستحيلة بسبب ظروفها الفيزيائية . وهنا بدأ البحث في الانظمة الكوكبية باستخدام راصدات فلكية قوية ودقيقة جدا وجاهزة باستمرار لتسجيل ارصاداتها .. ومع ذلك فان دوران كوكب ما في مدار مجرتنا لايثبت باي حال من الاحوال ان ذلك الكوكب يجب ان يحتوي على كائنات حية وعاقلة ايضا .

وبرغم ما سبق فان الباحثين الآن مدينون للعالمين الفيزيائيين (جيسيب كوكون) و(فيليب مورمنيون) لاقترأحهما الشروع في عملية بحث هذا الموضوع في نهاية عام ١٩٥٦ من خلال مقال نشر في مجلة (نيتشر) العلمية البريطانية .

لقد طالب العالمان بتنفيذ فرضياتهم عمليا بارسال اشارات الى مسافات بعيدة جدا بواسطة موجات راديوية والقيام باختيار اطوال الموجات بدقة شديدة وكشفت محاولاتهم فشل نتائج إرسال موجات اطول من ٣٠ سم واقصر من ٣ سم . فتحددت اطوالها بين هاتين النقطتين ، حيث يتوجد عنصر الهيدروجين الاكثر انتشارا في الكون ، والذي يستمر انتشاره الى ٢١ سم من طول الموجة ، وهو الطول الذي تم اختياره استنادا الى فكرة كونه الطول الاكثر قابلية لسماع الاشارات .

وفي الفترة ذاتها توصل علماء امريكان الى اختراع جهاز (راديو ـ راصد) مجهز بهوائي لاقط يبلغ قطره (٤٥) م . والقيت على العالم الفلكي فرانك دراك مسؤولية استخدام هذا الجهاز المستقبل الجديد فاقترح في البدء استعمال الجهاز بواسطة الاستماع الى الموجات الراسلية على ارتفاع ٢١ سم للكشف عن اشارات إرادية عاقلة ومفهومة .. وفي ١١ نيسان عام ١٩٦٠ ، استدل دراك على وجود جرمين سماويين من نوع شمسي ، الا ان الحياة انعدمت عليهما ايضا ولم يستجد حتى الآن مايشير الى وجودها .

وعلى كل حال فقد استحق موضوع البحث عن الحياة في الكون اخيرا اهتمام الاتحاد الفلكي واندفع العديد من العلماء . على مر السنين في دراسات من هذا النوع مع تنوع اتجاهاتها .. وجاء تنظيم هذا المجال كشيء مفروض اصلا على الاتحاد الفلكي العالمي الذي تأسس عام ١٩١٩ ويضم علماء الفلك في العالم أجمع . اذ كان هذا الاتحاد مقسما الى وحدات متخصصة في مواضيع بعينها وكانت هذه الوحدات تجتمع معا في اجتماع شامل كل ثلاثة اعوام لمناقشة البحوث الجارية . وفي عام ١٩٨٢ تقرر في الاجتماع ابتكار الوحدة الحادية والخمسين واطلق عليها إسم الوحدة (البايولوجي ـ فلكية) والتي تعني بالبحث عن الحياة في الكواكب الاخرى وجرى تقسيم هذه الوحدة الى خمسة حقول متنامية حسب تعقد مهامها :

١ ـ المرحلة الكونية : وهي فرع واسع يشمل كل ما يتعلق بالفضاء من البحث في اصل المادة وتهيئتها حتى اكتشاف الكواكب حول انظمة شمسية اخرى .

٢ ـ المرحلة العضوية : نشأ هذا النوع بعد اكتشاف الراديو الفلكي منذ خمسة وعشرين عاما تقريبا جزئيات عضوية في الفجوات الواقعة بين الكواكب .

٣ ـ المرحلة ما قبل ـ الحياتية : لاتزال هذه المرحلة في حيز التطوير وهدفها دراسة هيئة وتكوين البوادر البايولوجية كأملاح النتروجين والالدهايدات في غلاف جوي بدائي او في ماء المحيطات والبحيرات .. وانطلاقا من هذه البوادر فسيطال البحث لبنات الكائن الحي وهي الحوامض الامينية والسكريات والقواعد النتروجينية ولايزال هذا النوع من البحوث مقتصرا على المختبرات الا ان ظهور المسبارات القادرة على اجراء التجارب موضعيا وسعت هذا المجال وقام المسبار (فوايلجيه) بواحدة من التجارب الاكثر اثارة لعلماء البايولوجيا الفلكية إذ إكتشف ان الغلاف النتروجيني المحيط بالتابع (تيتان) الجبار يحتوي على حامض السيانيدر وتشير هذه التجربة الى وجود القواعد النتروجينية التي تدخل في تكوين قضبان حامض (ADN) في الجسم البشري .. وعلى هذا الاسلس يهيئ العلماء الفرنسيون الان المسبار (هايجن) لانزاله في الغلاف الجوي للتابع (تيتان) في عام (٢٠٠٢) لاكمال البحث في هذه التجربة .

٤ ـ المرحلة البايولوجية البدائية : يتناول هذا النوع دراسة اصل البروتينات ومكونات النوى والاغشية والمراحل البدائية للبكتريا .. ورغم ان المسبار (فيكنك) اظهر في عام ١٩٧٦ عدم احتواء المريخ على حياة بدائية الا ان الاقمار الصناعية نفسها التقطت صورا تظهر بان المريخ عرف في العقود الاولى من وجوده بوجود مياه تجمدت على عمق (٧٠٠) م وبما ان الحياة ظهرت على الارض قبل مايقارب مليار سنة فمن الطبيعي التفكير بان ذلك حدث ايضا على المريخ وبان آثارا جيولوجية تنتظر منا اكتشافها .

٥ ـ المرحلة المتقدمة : وهي الاكثر إدهاشا طالما تتعلق باكتشاف الحضارات المماثلة لحضارة كوكبنا او وبما الاكثر تقدما .. وينصب البحث هنا على ثلاث فرضيات : في البدء ، الحياة على الارض هي نتيجة تطور الحالات الفيزيائية الطبيعية ثم ان ماحدث على الارض كان يمكن حدوثه في مكان اخر واخيرا فان الذكاء الانساني ليس اسمى من كل ما يمكن ان ينتجه الكون .

اذن نتوصل من كل ماسبق الى حقيقة ان تجارب دراك ومن تلاه ليست محبطة للآمال تماما بل ان الاستدلال على تجربة الاشارات الراديوية ستفضي بالتأكيد الى نتيجة تسر الباحثين الذين تتركز متاعبهم حاليا حول تحديد الاتجاه الصحيح للانصات واختيار التردد الدقيق لانجاز مهمتهم فالوسائل المستعملة حتى الآن لا تسمح الا بسماع بضعة ترددات في الوقت نفسه .. واستجابة لتلك الآمال فقد ولد البرنامج الطموح (ميغاستي) لاكتشاف الحياة على الكواكب الاخرى وقامت وكالة الفضاء الاوربية بتمويله بمعدل مليوني فرنك في العام .. ويواجه (ميغاستي) مشكلة تتعلق بضبط جهاز استقبال قادر على الانصات لعشرة ملايين من القنوات المتزامنة ترافقه ناظمات الية قوية مهمتها توضيح الارسالات الملتقطة ..

ومن المؤمل ان يبدأ العمل الفعلي في برنامج (ميغاستي) في تشرين الاول من عام ١٩٩٢ . ويثق المتخصصون بفرص نجاحهم بل ويجتمع اعضاء الحقل العلمي الجديد للبايولوجيا الفلكية دوريا لمناقشة الاكتشافات والمشاريع المتعلقة بموضوع الانصات الى الكواكب البعيدة اما نحن سكان الارض العقلاء فليس امامنا سوى الانتظار والتهيؤ لاستقبال اصوات ضيوفنا من الكواكب الاخرى .☐

■ ترجمة : عدوية الهلالي

الارض كلها آذان صاغية للحدث

حلم العلماء باستلام رسائل صوتية عام ٢٠٠٢

١/٢ عمود

ويضيع من قدم العلماء الطريق

■ يفاجأ العلماء احيانا بوقائع وظواهر عرضية تزحزح بعض نظرياتهم عن الطريق المحدد لها منذ سنوات واجيال .. ومن المفاجآت الجديدة هنا عودة مذنب هالي الى الظهور في السماء مرة اخرى على نحو غير متوقع بالمرة . فهذا المذنب يزور سماء الارض كل ٧٦ سنة ، وقد سبق له ان فعل ذلك لآخر مرة عام ١٩٨٦ .

■ حدث هذا الشهر المافي عندما رصده علماء الفلك في تشيلي وهاواي وقد اصبح اسطع بالف مرة مما كان عليه في السنوات القليلة الماضية حين كان بقعة ضوء صغيرة عرض نيلها ١٦ كم فقط تتحرك بعيدا عن الشمس في مدار بين زحل واورانوس ، ولكن العلماء شاهدوا المذنب مؤخرا وهو بعرض ٣٠٠ الف كم !

■ إن المذنبات تغدو اكثر سطوعا حين تقترب من الشمس ، غير ان اللغز الذي ضيع عن اقدام العلماء طريق نظرياتهم السابقة بهذا الاتجاه هو ان المذنب هالي بعيد جداً عن الشمس الآن (حوالي الفي مليون كم) ، وهي مسافة لم يسبق للعلماء ان رصدوا منها اي نشاط للمذنب .

■ وامام هذه الحيرة ترى عالمة الفلك كاترين ميلش انه ليس من السهل تفسير السبب الذي جعل الحياة تدب فجأة من جديد بالمذنب ، لاسيما ان درجة حرارته حاليا او بالاحرى برودته تقدر بنحو ٢٠٠ درجة مئوية تحت الصفر ، وهي درجة تمنع اي نشاط لمكونات المذنب . بيد انها وعلماء فلك آخرين يحاولون إيجاد تفسير لذلك ضمن التقليد المتبع عند مواجهة اية ظاهرة مفاجئة تمس نظرياتهم ، فيشيرون الى ان غازي اول وثاني اوكسيد الكربون المتجمدين داخل المذنب ربما تحولا فجأة الى مادة غبارية ادت الى إطلاق تلك الرؤية المثيرة .. او ـ وهذا تبرير آخر ـ ربما إصطدم المذنب بجرم سماوي صغير وشكلت الصدمة فيكفي لاذابة جزء من الجليد فادى الى إطلاق الغبار من داخل المذنب .☐

■ وحتى يجد العلماء تفسيرا منطقيا لهذه المفاجأة الفلكية ستبقى اقدامهم بعيدة عن طريق نظرية دورة هالي الافلاطيجية الثابتة .. وليس من المستبعد ان يظلوا سائرين الى حين في التيه !☐

■ محمد الجبوري

تغذية

الاسماك تمنحك الصحة وتزيد ذكاءك

تعد الاسماك من المواد الغذائية المفيدة جدا لجسم الانسان ، فهي من المصادر المهمة في غذائه ونموه ، وما كنا نتعلمه من امهاتنا من ان اكل السمك يجعلنا اكثر صحة واكثر ذكاء اثبته العلماء والباحثون حاليا ، فالسمك يحتوي القليل من السعرات الحرارية ، ولذلك فانه من المؤكد ان التغذية عليه تقلل من كمية السعرات الحرارية الممتصة وبالتالي يسهم في المحافظة على وزن الجسم المطلوب وعدم حدوث زيادة في الوزن ، وفي ذات الوقت تعطي الجسم كميات البروتين التي يحتاجها لاحتواء الاسماك على بروتين سهل الهضم وبكمية جيدة تساعد على تجديد انسجة الجسم ، وكذلك فانها لاتحتوي على دهنيات مشبعة ، بل تحتوي على دهنيات غير مركبة وسهلة الهضم وان الدهون البسيطة الموجودة في السمك تحافظ على نسبة الكولسترول في الدم بصورة مخفضة إضافة الى احتواء السمك على كميات كبيرة من الفيتامينات وخاصة (أ ب ج د هـ) وكذلك مع المعادن ، فالسمك يحتوي على نسبة عالية من الفوسفور ومعه مجموعة اخرى من المعادن التي تساعد على رفع نسبة الذكاء . وبدون الفوسفور فان فيتامين (ب) لاقيمة له ويصبح [illegible] صعبا للغاية وكذلك امتصاصه بواسطة الجسم . كما وان نسبة الحديد الموجود في الاسماك تساعد على خلق وبناء كريات الدم الحمر والهيموكلوبين كما تحافظ نسبة الايودين الموجودة في لحم السمك على الغدة الدرقية وتعمل على تنشيطها . ومن الجدير بالذكر ان الاسماك تحتوي على نسبة ضئيلة جدا من املاح الصوديوم ولهذا فان الاسماك تعد جيدة جدا للاشخاص المرضى بالقلب الذين يجب عليهم الابتعاد عن الاملاح مع اخذ كمية كبيرة من البروتين ، علما بان الاسماك خالية من الالياف ، ويمكننا معالجة ذلك بتناول بعض الخضروات ، ومن المستحسن استهلاك السمك مباشرة بعد الصيد او الشراء وعند عدم امكانية استهلاكه بنفس اليوم فيجب حفظه في الثلاجات بعد غسله وتنظيفه وتغطيته بشكل محكم وجيد ، على شرط ان يستهلك بعد يوم واحد او يومين او على الاكثر ثلاثة ايام ، حيث انه يفسد بسرعة ويمكنك التعرف على الاسماك غير الطازجة (الفاسدة) من خلال ملاحظة المظهر العام حيث يكون الجلد معتما وفاتح اللون ولزج الملمس ، والقشور ضعيفة الارتباط ويمكن نزعها بسهولة والعيون غائره ومعتمة ، وكذلك تكون الخياشيم صفراء او بنية داكنة اللون ، ولحوم الاسماك الفاسدة تكون رخوة غير متماسكة وذات رائحة كريهة في الوقت الذي تكون فيه الاسماك الطازجة ذات جلد لماع والقشور ملتصقة بقوة بحيث يصعب نزعها والعيون واضحة وبراقة وغير غائرة ، وكذلك فان الخياشيم تكون حمراء وردية اللون ولحم السمك الطازج يكون متماسكا وصلبا ورائحتها تمثل رائحة السمك الاعتيادي☐

■ د . ضاري عليوي حمد



في الاسماك خمسة انواع من الفيتامينات المهمة

هذا الخبر

٥٠ مليار دولار لمكافحة الكوليرا

اعلن مدير عام منظمة الصحة العالمية هيروشي ناكاجيما عن انشاء (خلية ازمة) لمكافحة وباء الكوليرا المتفشي في امريكا اللاتينية .

واشارت المنظمة الدولية الى ان توفير امدادات مياه الشرب وشبكات صرف المياه المبتذلة التي تعد الوسائل الاكثر فعالية للوقاية من انتشار الكوليرا تتطلب استثمارات للسنوات العشر القادمة تصل الى خمسة مليارات دولار سنويا .

واكد ناكاجيما في مؤتمره الصحفي ان (الوضع خطير) . وقال ان اجهزة المنظمة المختصة في جنيف سجلت خلال الاشهر الاربعة الاولى من السنة الحالية ١٧٧ الف اصابة جديدة بالكوليرا بينها ٢٠٠٠ وفاة في العالم . وقد ازداد عدد الاصابات في افريقيا وخاصة في بنين وزامبيا فضلا عن الاصابات المسجلة في خمس دول في امريكا اللاتينية (البيرو والاكوادور وكولومبيا والتشيلي والبرازيل) . واحصى اطباء منظمة (اطباء بدون حدود) نحو ٥٠ وفاة بالكوليرا في زائير حتى منتصف نيسان الماضي .

واقر مدير منظمة الصحة العالمية ان الاحتمالات قائمة استنادا الى عدد من الشهادات بان يكون الوباء قد بدأ ينتشر في منطقة الخليج .

واضاف ناكاجيما ان بين ٩٠ و١٢٠ مليونا من سكان المدن والارياف في امريكا اللاتينية مهددون بالاصابة ويمثل هؤلاء نحو ٢٥ في المئة من مجمل سكان هذه المنطقة .☐

نصيحة

التدخين والعد التنازلي للعمر

عزيزي المدخن .. انت تؤثر بعز [illegible] صحتك . وربما تكون قد [illegible] من الاقلاع عن التدخين [illegible] لم تقتنع باضرار التدخين او ربما لانك لم تصب بمرض خطير في الرئة او القلب او الربو او احتشاء في عضلة القلب او ارتفاع في الضغط او بسل او سرطان في الشعب الهوائية وانت لاتدري متى تصيبك هذه الحال ..

ولكن هل تدرك انك ربما قد اصبت فعلا بها وانت لاتدري .. وهي بمثابة الطريق الواسع المرتعل لمرضك بفعل ايثارك المزاج التدخيني على السلوك الصحي فهل لو عرفت انك ستمرض غدا بواسطة سجائرك ستتوقف عن التدخين .. انت لاتدري فعلا متى [illegible] المرض .. فيجب ان تترك السيجارة الان .. لانها انفاس تختصر من عمرك وكل سيجارة تدخنها تعد العد التنازلي لطول العمر☐



معلومات [illegible]

الكحول وتدهور العقل

[illegible] جيراها علماء النفس [illegible] ادريان سكنر) ان [illegible] من الكحول [illegible] في [illegible] من اهم الاثار [illegible]

[illegible] في اثر الكحول على [illegible] يعود الى ان خسارة [illegible] حالة المصابين بمرض الزايمر .. وقد لوحظ ان الدرجة نفسها من المرض قد تؤدي الى تدهور عقلي اكبر لدى ذوي الذكاء المنخفض بالمقارنة مع ذوي الذكاء العالي☐

للكحول اثر كبير في تدهور الذكاء

جهاز جديد للتنفس

تمكن فريق بالبحوث الطبية من ابتكار جهاز تهوية اصطناعي يساعد المرضى على التنفس بسهولة . والواقع ان معظم المرضى لاينسجمون مع اجهزة التهوية التقليدية ، لانها تضخ الهواء في رئاتهم بسرعة محددة لاتتبدل عبر انابيب تمتد داخل افواههم .

اما الجهاز الجديد فيستخدم قناعا للوجه لايحتاج معه المريض من [illegible] ادوية مسكنة . ولايعرض الرئتين اصلية . وهو فضلاً عن ذلك يتجاوب مع المجهود الخاص الذي يبذله كل مريض للتنفس ويخفف من ضغطه عندما يحاول التنفس بوسائله الطبيعية .

وسيجرى اختبار هذا الجهاز خلال السنوات الثلاث المقبلة ويتوقع ان يكون جاهزا للتصنيع عام ١٩٩٤☐

التنبؤ بضغط الدم

في مواصلة للجهود الطبية حول اسباب ضغط الدم توصل فريق من الباحثين الطبيين في الصين الى تحديد اضطرابات ضغط الدم والتنبؤ بها من خلال فحص كريات الدم الحمراء ومعرفة تحركاتها .

واوضح الفريق ان مقياس ضغط الدم اعطى تطابقا مع النتائج التي التوصل اليها بعد التجارب التي اجريت على عشرات من حالات المرضى الذين يعانون من اضطرابات ضغط الدم☐

عالم الحشرات

النحلة القاتلة وتهديد صناعة تربية النحل

توحي ابحاث جديدة اجريت في الارجنتين ان التهديد المفزع الذي كثر الحديث عنه وعن النحلة القاتلة ، الذي انتشر في المكسيك والولايات المتحدة ، قد يكون مبالغا فيه الى حد ما ويقال ان النحلة الافريقية القاتلة ، تفقد بعض شراستها وحدة لسعاتها ، عندما تنتقل الى اجواء اكثر اعتدالا وتتزاوج مع اجناس اخرى من النحل الاكثر ودا والارقى خلقا .

وقد تم التعامل مع النحل الافريقي على انه وباء محتمل منذ استيراد ذلك النحل من قبل البرازيل في الخمسينات ، على امل الاستفادة من خصائصه الافيد ، الا انه ولسوء الحظ فان ذلك النحل جلب معه بالاضافة لتلك الخصائص وسمة عدائية سرعان ماكسبته لقب النحل القاتل ، وهو لقب يقول الباحثون الارجنتينيون اليوم انه مبالغ فيه . فبالرغم من ان لسعة هذا النحل يمكن ان تكون قاتلة خصوصا للصغار او كبار السن فان علماء الحشرات يقولون ، ان ذلك ينطبق ايضا على لسعة النحل الاوربي الاهدأ طبعا اذا استثير بشكل كاف وهاجم باعداد كافية .

وبسبب المخاوف من النحل الافريقي ، حاولت وزارة الصناعة الأمريكية لسنوات وقف دخول تلك الانواع من النحل الى الولايات المتحدة .. ومن بين الخطط التي تبعتها الوزارة في المجال ، استيراد ملكات نحل اوربية للمكسيك ووضعها في طريق النحل الافريقي على امل ان يتزاوج النوعان لينتج هجين اهدأ وارحم ..

لكن وزارة الزراعة ، اعترفت ، بان هذه الطريقة لم تنجح تماما عندما عبرت اول قوافل النحل الافريقي الحدود الامريكية في العام الماضي ودخلت جنوب ولاية تكساس وعاد المتخصصون منذ ذلك الوقت الى اساليب البحث والابادة التقليدية .

وقد بدأ العلماء الان في بحث ادلة جديدة تشير الى ان الطبيعة بمساعدة بعض النحالين التجاريين ربما تنجح في تحقيق ماعجز عنه الباحثون بالتصميمات العلمية ، اذ تشير ابحاث جارية حاليا في الارجنتين الى ان التهجين بين النوعين قائم بالفعل☐

تكنولوجيا الاتصالات

هوائي مسطح لاستلام اشارات الاقمار الاصطناعية

اعلنت شركة الاتصالات والالكترونيات البريطانية عن نجاح مصمميها في اجتياز مشكلة الانتاج الكمي التجاري لهوائيات جديدة مسطحة الشكل بامكانها استلام الموجات الدقيقة من الاقمار الاصطناعية بكفاءة عالية .. ومن المعروف ان الهوائيات التقليدية الخاصة باستلام الاشارات من الاقمار الاصطناعية ، تكون على شكل قطع ناقص يساعد على تجميع الاشارات وتركيزها في جمع بوقي الشكل يتم ضبطه للترددات عليه .

وتمتاز الاشارات التي يستلمها الهوائي بكونها ترددات عالية تصل الى (١٢) غيغاهيرتز ولكنها في الوقت نفسه ضعيفة جدا ، اذ يمكن ان تتلاشى هذه الاشارات عند انتقالها عبر الكابل المحوري الذي يربط الهوائي مع جهاز الاستلام .. ولهذا السبب يزود الجامع البوقي الشكل بمحولة مهمتها تحويل تردد الاشارات الى مقدار غيغاهيرتز واحد لتمكن هذه الاشارات من الانتقال في الكابل المحوري الى جهاز تنغيم يرتبط بدوره بالتلفزيون ويتطلب تصميم هذا الهوائي الطبقي الشكل ان يثبت الجامع والمحولة في نقطة بؤرية على مسافة محددة من سطح الهوائي الداخلي .

كانت الفكرة الرئيسية لتصميم الهوائي المسطح هي التخلص من استخدام الذراع الحامل للجامع البوقي الشكل والمحولة واعتمد التصميم الذي وضعه المهندسون في شركة الاتصالات والالكترونيات المذكورة ، على استخدام هوائيات طبقية الشكل ذات حجم صغير جدا تثبت بشكل مشابه لرقعة الشطرنج ويتم ربط هذه الهوائيات مع بعضها البعض لتربط بعد ذلك مع محولة تثبت خلف الهوائي المسطح .

ويهدف هذا التصميم الى ان تقوم الاشارات بتعزيز بعضها البعض عن طريق الحفاظ على طول موجي او طور معين ، وهنا يجب ان تتم هذه العملية بدقة عالية لان اي اختلاف بالطول الموجي او التردد يمكن ان يؤدي الى الغاء الاشارات لبعضها البعض .

تصنع الهوائيات المسطحة الجديدة من لوح لدائني مسطح مكون من خلايا سداسية مطلية بمادة معدنية ، وتحتوي كل خلية على هوائي تحلي ، وترتبط هذه الهوائيات بواسطة شبكة من الاشرطة النحاسية المعلقة في الهواء☐



تقنيات هوائي الاتصالات تتطور باستمرار

تحصيل المتعة على الصحة خطأ

إشارة // الشمس وامراض الجلد

تنعكس مخاطر الشمس باضطراب على حياة الناس والاصابات بسرطان الجلد تتزايد بنسبة ١,٩٪ سنويا في كولومبيا البريطانية وهي اعلى زيادة بين انواع السرطان كافة .

ويقول الاختصاصي بامراض الجلد الدكتور ديفيد مالكين ، ان ثمة ستة الاف اصابة جديدة سنويا في كولومبيا البريطانية . ويعتقد ان واحدا من كل سبعة مواطنين في المقاطعة سيصاب بسرطان الجلد في مرحلة من مراحل حياته .

ويتوقع الدكتور مالكين ، ان يسوء هذا الوضع في المستقبل حتى لو تم الحد من نفور طبقة الاوزون لان سرطان الجلد قد يظهر بعد فترة ركود تتراوح بين عشر سنوات وعشرين سنة ☐

طب // تأثر البنسلين بانزيمات الكبد

هذا البحث الطبي اعده الباحثان رأمي صالح حسن وعبدالرحمن عبدالله حسن من المعهد الفني في الموصل ، وهو يعالج تأثيرات البنسلين بالانزيمات الكبدية وجاء في خلاصة البحث : تتاثر فعالية البنسلين عند دخوله الى الجسم بكثير من فعاليات الأيض الاحيائي نتيجة تاثره ببعض الانزيمات ، وبصورة خاصة مجموعة الانزيمات الكبدية ويقول الباحثان : لقد اجرينا في هذا البحث تجارب حول تاثر فعالية البنسلين بمجموعة الانزيمات سابقة الذكر والمسماة (CMI Chsomai Function) اتجاه خمس سلالات من البكتيريا بعد استخلاص الانزيمات من اكباد الفئران والارانب المختبرية واستعمالها خارج الجسم واظهرت نتائج البحث ان المركب تاثر تاثيرا ملحوظا بفاعلية الانزيمات حيث قلت فاعلية المركب نحو جميع سلالات البكتيريا المستخدمة في البحث ☐

هكذا من الأصل

قصة قصيرة

التوأمان

■ محمد شاكر السبع

محمد شاكر السبع

■ ولد في العمارة عام ١٩٤٣
■ كتب القصة من الستينات ونشر العديد منها في الصحف والمجلات العراقية والعربية .
■ صدرت له عدة روايات (النهر والرماد) عام ٩٧٣ و(المقبرة) عام ١٩٧٩ . ومجموعة قصص (ذلك الشتاء البعيد) في عام ١٩٨٦ عمل في الصحافة منذ الستينات

محمد شاكر السبع

كيف الح العم كمال في جعلي اقف في الصف لاسمع حكايته التي تنال من اهل امي ؟.. كيف استطاع ان يوقفني في مقعدي . طوال ذلك استمعت . دون ان اثير الاضطراب في حديثه الذي ينال من اخوالي الذين خذلتهم لاول مرة ؟

كان كعادته . يتمدد في جلسته على السرير . قبل ان يبدأ قص حكايته

- لن تعترض مثل كل مرة

- اهي حكاية اخرى عن اهل امي ؟

- وعمن تريد ان اقص .. قطاع الطرق اولئك ملأوا الدنيا باعمالهم التي ..

قاطعته بمرارة

- لماذا هذا النعت ؟

- اي نعت يا وغد الاوغاد ؟

- قطاع الطرق .

ركز العم كمال نظره علي لحظة وربما لحظتين . ثم قال :

- حتى قطاع الطرق غير كاف لوصفهم .. انا واثق ان الله لم يخلقهم من العجينة التي خلق منها البشر .. انهم .. اه .. يقومون بما لايستطيع الاخرون ان يفعلوه .. انت ..

قاطعته ثانية

- انا ؟.. ماذا ؟

- نصف دمك تعود اليهم .. ومع ذلك فانت تشبههم كثيرا . هل نسيت ما الذي فعلته بحكايتي ؟

حذفت منها واضفت اليها ..

قاطعته للمرة الثالثة

- في كل مرة تعود لهذه القضية .. ياعم ..

قاطعني العم كمال بهدوء

- ياعم ماذا ؟. انا اكبر كذاب في طول البلاد وعرضها ؟ . انا الذي انسى نصف الحكاية . فاختلق نصفها الاخر ؟

ارتفعت نبرة صوته

- اخوالك اولئك قطاع طرق . لاجدال .. اما انت فوغد الاوغاد

قبل ان افتح فمي هدر

- لتكف عن الاعتراضات . انك تفسد اجمل حكاياتي بهذا الذي تقوله بين فترة واخرى . هذه المرة لتصمت

لو لم يكن العم كمال على سرير في المستشفى . لفررت باقصى ما استطيع

قال

- سعد وسعيد ولدا خالك هاشم توأمان

في هذه اللحظة جعلني الف في الصف لاسمع المزيد عن هذين التوأمين المرحين

- هما اكبر منك بكثير

- بكثير جدا

- حين ولدت اصبحا رجلين . سافر كل واحد منهما الى مدينة مختلفة في

طفولتهما وصباهما فعلا الكثير الذي [illegible] قطاع الطرق [illegible]

في طفولتي وصباي و[illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] الجيران وسوءهم

- [illegible]

ضحك العم كمال

- [illegible] القليل عن سعد وسعيد

قلت [illegible]

- [illegible]

- [illegible]

- [illegible] لا [illegible] والدهشة ؟

- ؟

- [illegible]

- [illegible]

- [illegible] المحتالان [illegible] جميع الاشياء . لن اتحدث عن الشبه بينهما . لن اتحدث كيف كانت امهما تفرق بينهما . وكذلك الاخرون . فهذا كلام قيل كثيرا عن كل توأمين . سأتحدث عن اشياء اخرى . امور اخرى . ففعلاه عندما استطاعت [illegible] ان تنقل جسديهما الملعونين . [illegible] الى [illegible]

[illegible]

- [illegible]

وورث التوأمان هذه الوسامة . لذلك يميل اليهما كل من يراهما لاول مرة .. عرف هذان المحتالان كيف يستغلان ذلك جيدا . في ماقعد يجد ذلك الشخص انه في ورطة . لم يسلم احد من افعالهما التي تثير الحنق والضحك في وقت [illegible]

جلجل صوت العم كمال [illegible] طويلة . قال

- لم تتوقف مقالبهما عند [illegible] . كانت قدور الطعام تنفجر فوق الطباخات النفطية . كانت المصابيح تسقط من تلقاء نفسها . كانت سقوف بيوت اخوالك تقطر ماء في الصيف . [illegible] كل مقالبه حين كانا [illegible] لم ينتبه الجد اليهما . [illegible] خيل هو الذي جعله [illegible] الجد في طلب خالك هاشم [illegible]

- الا تكفيني انت و[illegible] التي تشبهون الحمير كثيرا حتى تلتقيني بهذين القريبين ؟

بدأت احنق . قلت

- ها انت تشتم اخوالي

- اشتمهم ؟ انا اقص مقالبه منذ العيب

بطبيعة الحال شككت بان جدي قال ذلك . واصل العم كمال

- قلت [illegible] حدث [illegible] خالك



هاشم

- ماذا فعل هذان الصغيران ؟

كاد وحدك ان يبطش بخالك

- صغيران ؟ . ماذا فعلا . لااحد يخبرك بالذي يفعله هذان الكلبان .

- لايا ابي

قال الجد بعد ان سيطر على اعصابه

- لااحد يمكن له ان يتصور مايفعله هذان الجنيان ؟ عربة خيل تقف في الزقاق . جميع الاطفال ينظرون الى الخيل . الى العربة . ثم يأتي هذان الكلبان . وماذا يحدث ؟ [illegible] هل تتصور ماذا حدث ؟

سأل خالك بخوف

- ماذا حدث يا ابي ؟

قال الجد بحنق

- ان حوذيا يقود عربته خيل منذ سنين طويلة . يعرف كيف يهز الاعنة فتتحرك الخيل . ماذا يحدث لو تحركت [illegible] احد سلوكي الذي شهد الحصر كثيرا

- تتحرك العربة وراءها يا ابي

- الذي حدث ان الحمير [illegible] الحوذي من مقعده وجرته على الارض

بعيدا عن العربة التي ظلت واقفة في مكانها

يقولون ان خالك (هاشم) لم يتماسك امام الجد الذي هدر .

- تضحك . اذهب وجلد ذلك الجرويز

دافع الخال هاشم عن ولديه . فهو يحبهما كثيرا . قالت زوجته فيما بعد . انه تحايل على امر الجد فلم يجلد (سعد وسعيد) ولو فعل لكان ذلك افضل سالته

- ماذا .

اجاب العم كمال

- لان التوأمين تورطا مع الجد

لم اعترض . اما نطقت بدهشة الى العم كمال . قال

- لاتندهش . هذا ما حدث

- كيف ؟

- في صباح احد الايام من الجديد ليفتح باب البيت . سقط هو والباب من الرعبة الطريق . لم يقع توسط [illegible] الحدة توسطت الخالات فعفى ذلك . الاخوال كذلك . ذهبت كل التوسلات سوى حدوى . وجد الجد التوأمين . وكاد محمد معهمب خالك

(هاشم) . فهم سعد وسعيد ان هذا الرجل لايمكن المزاح معه باية حال من الاحوال .

واصل العم كمال حديثه

- وعلى الرغم من تلك العصا الموجهة . فالتوأمان لم يتوقفا عن مزاحهما مع الاخرين الذين ضجوا من ذلك المزاح . حتى توبيخ الجد المتكرر لخالك هاشم لم يحركه لعقاب سعد وسعيد . فهو يحبهما حبا لانظير له .. حتى لمس الجد ذلك هدد باغراقهما في النهر اذا لم يكفا عن تلك الاعمال المثيرة لحفيظته . واعترض الخال هاشم

- انهما صغيران . انا احبهما يا ابي .

قيل ان جدك تنازل عن تهديده . عندما اقر الخال ان يأخذ عائلته ويذهب الى مدينة اخرى .. قيل ان الجد اللاثر اكتفى بالقول

- من اين قدمت كل هذه الحيوانات الى عائلتي ؟

اعترضت قائلا

- لماذا هذه الشتائم لقوم امي ؟

رد العم كمال بهدوء

- هذا ماقاله المرحوم جدك

اكتفيت بالامر . لاخوالي امام قسوة عمي .. واصل :

- وفي يوم سقطت المصيبة على خالك هاشم

- مصيبة ؟

هز العم كمال راسه قائلا :

- نعم .. مصيبة جرها لتسقط على راسه سعد وسعيد

نسيت اساي . وتهيأت للاستماع جيدا .. فاعمال التوأمين جعلتنا نتحدث سنوات عديدة .. سالني العم كمال :

- هل قلت لك ان خالك (هاشم) كان وسيما ؟

- نعم

- ولوسامته كانت تتيك به كثيرا . وخاصة حين سقطت فريسة للمرض فترة طويلة .. كان التوأمان يسمعان شجارهما .. يسمعان شكوى امهما من والدهما الغادر الذي لاتتوقف عيناه عن مطاردة النساء الاخريات .. سمعا اكثر من مرة انه ينتظر ان تموت . ليسرع ويتزوج من واحدة اخرى .. نعم .. انها تعرف ان تلك المراة جميلة .. لااحد ينكر ذلك . غير ان احدا لايعرف كم هي قاسية القلب ؟.. هي لايهمها ان تموت . ستكون مستريحة في قبرها . لكن (سعد وسعيد) .. يا لبختي عليهما .. ستكون لهما زوجة اب . صنع قلبها من الصخر .

اطلق العم كمال ضحكته المجلجلة مرة ثانية .. قال :

- كان خالك هاشم ينظر الى زوجته بدهشة لتخيلها كل ذلك .. كان يفر من البيت الى المقهى . ولو فكر قليلا لالقمها حجرا وجعلها تسكت ولن تتكرر هذه الترهات ابدا .. خلال كل ذلك الكلام الصاخب . نجحت زوجته في جعله ينسى التوأمين ولو تذكرهما . فسيعرف . كما تعرف هي . ان اثنتي عشرة زوجة اب بقلوب من الفولاذ وليس من الحجر . لن سيرفعن اذيال التوأمين . ويجرين باقصى سرعة . فرارا من التوأمين .. غير ان خالك (هاشم) كان ينسى ذلك دائما .. هذا النسيان جر عليه المصيبة .

- كيف ؟

- اشتد المرض على زوجة خالك . فاضطرت ان تنام على احد اسرة المستشفى .. لم يكن التوأمان يدركان الخطر الذي ربما يحيق بهما . بقدر ما خافا من زوجة الاب المزعومة .. وفي ظهر احد الايام وقف والدهما . ليتحدث مع امراة . فرى التوأمان انها جميلة . سالته عن صحة زوجته . ومازحته فاضطر ان يمازحها مزاحا ثقيلا .. لم يكن يعلم ان التوأمين يسمعان ويفهمان كل شيء .. قال للمراة :

- سأتزوجك عندما تموت امراتي

مازحته تلك المراة .

- واذا لم تمت

مازحها اكثر .

- ستموت

لجت المراة في المزاح

- مرضها لايقتل

تطرف الخال بالمزاح

- سيقتلها حائط بعد سقوطه .. او سقف بعد انهياره .. وساتزوجك

قيل ان التوأمين اخذا يكيلان [illegible] بعد ان ذهبت المراة .. كان عليه ان يحذر منهما منذ تلك اللحظة . الا انه اعتقد انهما صغيران جدا . ولايمكن لهما ان يفهما هذه الامور . كان ينبغي عليه ان يربطهما بسلسلة الى اي شيء ثابت لاسترخي . كان عليه ان يضعهما

تحت نظر الجد الثاقب . لئلا يجلبا الكارثة .. غير انه اعتقد انهما صغيران جدا .. اتفق ان يتركهما في تلك الظهيرة . ويذهب الى زوجته في المستشفى ..

توقف العم كمال ليؤكد :

- ان خالك (هاشم) بدون عقل

- ماذا ؟

- لاتعترض .. اي رجل يمتلك عقلا رصينا يترك التوأمين وحدهما ؟.. يبدو ان الحزن لفقد امهما هو الذي قادهما الى الخوف .. وهكذا انتبها لسقف واحد جدران المرافق الصحية .. كان الجدار مائلا . وبعيدا عن السقف عند جهة الاركان . كانت هناك فتحة كبيرة جدا على طول خط الاركان تسمح لماء المطر ان يبلل من يقضي حاجته في تلك المرافق في الشتاء . كما تجعل اشعة الشمس والتراب من يتسللان منها .. تذكر سعد وسعيد تلك الفتحة .. تذكرا الجدار المائل . تذكرا السقف الذي يبدو وكانه على وشك الانهيار .. كما تذكرا زوجة الاب القاسية التي صنع قلبها من حجر .. صاح سعد :

- ذلك السقف سينهار على امي

- اوشك سعيد على البكاء .

- ذلك الجدار المائل الذي يهتز كثيرا سيسقط على امي

قال سعد :

- وعندئذ ستموت .

اضاف سعيد :

- وسنصبح من الايتام

قال سعد دافعا بالحوار الى نقطة اخرى :

- من يرعى الايتام .. امنا ستكون مرتاحة في قبرها

ساله سعيد :

- كيف عرفت ؟

اجابه سعد

- هي قالت ذلك .. الم تسمعها ؟ . نحن اللذان سنتعذب

طفت الروح الشريرة لسعيد على السطح . فسال بحنق :

- من يعذبنا ؟

- اجاب سعد :

- زوجة الاب

هز سعيد راسه بحكمة رغم صغر سنه :

- تلك المراة القاسية ..

اضاف سعد

- قلبها مصنوع من حجر

بدأ التوأمان يتخيلان ما ستصنع لهما تلك المراة القاسية القلب .. قال سعد

- ستجبرنا على النوم بدون عشاء

- اضاف سعيد مقلدها بحزن

- ستجعلنا ننام على الارض

- ساله سعد

- في الصيف ؟

- اكد سعيد

كلا .. في الشتاء .

اختنق سعد مقلدا بكاءه

- القاسية

زمجر سعيد ..

- انها بلا قلب

قال سعد والدموع في عينيه

- ليت الاثر يتوقف عند [illegible]

سال سعيد بخوف

- ماذا ستفعل زوجة الاب القاسية ؟

- اجاب سعد بصوت مختنق .

- ستكوي اطرافنا والهرب سيكون ممنوعا فوق النار

- شم التوأمان رائحة اللحم

[illegible] - ناح سعيد

- وتطعم لحمنا المشوي للقطط

اضاف سعد

- لاتنس الكلاب

- كلا يتقاذفان زوجة الاب المزعومة بينهما

- انها قاسية

- قلبها من صخر

- ليس لها قلب

- لها .. ولكنه من صخر

- سيضعنا في النار

- بعد ان تكون القطط والكلاب قد انتهت من اكلنا

قال سعد والدموع على خديه

- سأقتلها

- علق سعيد .

- لن تستطيع .. الاقوياء [illegible] بسرعة .

تلقف سعد

- لماذا خلق الله امرأة مثلها [illegible]

قال سعيد

- بل لماذا خلق امنا التي ستغيب عن اسرة [illegible] [illegible] الملاعق ؟

قال سعد

- لولا ذلك [illegible] الذي سيسقط على امنا فتموت .. لولا ذلك السقف الذي سينهار عليها فتموت

عند هذه النقطة من الحوار التمع التوأمان [illegible] احدهما [illegible] [illegible] [illegible] عينيهما [illegible] [illegible] واحدة . [illegible] [illegible]

- يجب ان لاتموت امهما . يجب ان تذهب الى القبر لترتاح

قطع العم كمال حديثه وسالني

- لماذا تنظر الي هكذا ايها الوغد ؟

- هل دار ذلك الحوار بينهما ؟

- اه .. عدت الاعتقاد انني اختلق نصف الحكاية . [illegible] وعليك ان تستمع . المهم . [illegible] قاسي . [illegible] السقف [illegible] الكارثة .

- كارثة .

- قال العم كمال .

- ان الله وحده يعلم كيف بحثت بيوتنا القديمة . بعد ان انهار السقف انهار معه نصف السطح . نصف السطح سحب معه احدى الطارمة . [illegible] الطارمة .. [illegible] ينهار بهذا الشكل

- انهار بيت خالي هاشم

- نعم .. لم يبق منه سوى الباب الخارجي ونصف السلم الذي لايعرف احد كيف ظل معلقا في مكانه

- لكنني لم اسمع ان بيتا لاحد اخوتي قد انهار

قال العم كمال بهدوء

- لست المهم ان تسمع .. المهم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

- عندما بنيتم يا ابي

- قال الجد [illegible]

- بولدي الذي يشبه [illegible] يشبهون [illegible] [illegible]

- وقال [illegible] [illegible]

[illegible] الجد [illegible] [illegible]

- [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ذلك [illegible] [illegible] [illegible] (!)

كاريكاتير

وصلنا هذا الكاريكاتير من صديق شهي ان يذكر اسمه . نرجو منه موافاتنا بمعلومات عن نفسه . لكي نتعرف به لدى القراء في صفحات النشر المقبلة

قصائد باختصار

تتابط النجمات من قلبي
القصيدة ثم تمضي

حين يشكو البعض
من جسدي لبعضي

غير اني . حين اتبعها بعيني
تمسح الدمعات معنى ليس يرضي
ثم اصغي للقصيدة
حين تتلوها النجوم

حقيقة

ما الجسم للروح سوى تابوت
وكلنا نولد كي نموت
فتنتهي ثرثرة الحياة بالسكوت
ويابد العدم .

فراق

في داخلي اثنان
اولهم من نار
والثاني من دخان
والروح لاتسكن في الرماد ..

الخديعة

انّ الخديعة مثل ظل
خاف من شمس الحقيقة
واختبأ في الاخرين

تأنيب

اضجرتني في عيشتي ..
كن مرة ابيض بالغراب
إلى ا .
اسالوا عني جبهتي
واسالوا عني حذام
واسالوا عني الزمن
انني جئت إلى الدنيا غلط
ليت كل الناس صح ..

■ كفاح عباس

قصة قصيرة

ارق تلك الليلة

● بشرى [illegible]

سنة اخرى وارق اخر

سنة اخرى والسماء سوداء قاتمة . بدت وكانها بساط نفيس من نفائس بلاط ملكي . انها لمنة من ليالي الصيف التي غالبا ما نقضيها فوق السطوح هربا من حر الصيف ولهبه . افترش الجميع اسرتهم . هبت ريح باردة . ومع بردها اخذت اجفان الجميع سنة من النوم وهاهي ليلة اخرى .

وارق اخر

ارق يسلب اجفاني لذة النوم . الليل من حولي يلف المكان والنيام من حولي بدوا في مثل مومياءات يغطون في نوم عميق . انها المرة الاولى التي عرف فيها قلبي الحسد . نعم لقد كنت احسدهم على تلك اللامبالاة وافواههم الفاغرة التي اصبحت كمائن للبعوض الذي يغزونا في فصل جاف كهذا . لقد بدت لي الصورة مفزعة وكانني في كهف مرعب

ولاول مرة اكره النوم . اكره السكون وتلك البلاهة لذلك نهضت من السرير كمن يفزعه كابوس رهيب راكضة بحثا عن ارض اخرى وعالم اخر فيه حركة (الحركة التي منها نولد الاشياء . والسكون هو الموت) هذا هو شعارنا في الحياة . نحن الاثنان انا وانت انت . الذي علمتني كيف اقدس هذا الشعار واطبقه .

شيء مايقودني اليك . قدماي تركضان نحو بيتك الابيض الصغير . ولكن .. كيف .. كيف نسيت . اضرب على جبهتي . كيف ؟ لقد تذكرت الان فقط عندما وجدت نفسي امام بيتك في تلك البستان الكثيفة . وكانها قصر خرافي وسط ذلك العالم المبهم الساكن الرهيب

السكون الذي جعلني احس انني اعيش وسط مقبرة واسعة والاشجار بدت لي كاصنام ارتدت اقنعة مخيفة . لقد كنت محقا في مغادرة هذه المقبرة والبحث عن الحياة والحركة في مكان اخر . ان ترفع غطاء التابوت وتخرج

لتواجه الدنيا مثل عسيجهب بحيويتك . بجسدك العملاق . لقد كنت حد السيف الذي قصم الزمن وفي عنوة وحيوية استطعت ان تكسر انكسير من الزبانى

وبدات اشعر بالزهو والمرح والمضي يتنقلون احيرمهارتك في العلاج . ساتم اكن بحاجة الى هذه الاخبار فانا على يقين من جدارتك الطبية واذكر كيف وصفت لي العلاج الناجح واما بين يديك اشكو من ذلك الصداع الذي يعاودني في كل مرة نتيجة الصمت الذي يخنقني وغالبا ما يذكرني ببدايات السينما وتفتحها للافلام الصامتة . وكنت المتفرجة الوحيدة التي تتمرد على هذا الصمت . فاصرخ كالذئب الجريح . فتضع يدك على فمي وتاخذني وتخرج راكضا متلافيا تلك العيون الفضولية تاخذني الى عالمك الصاخب اللذيذ وتلفني بيديك وتطبق بشفتيك على شفتي لتمتص نوبة الصرع التي تنتابني بين حين واخر .

فكانني اصحو للتو من رقاد دام سنوات طويلة .. رقاد كرقاد اهل الكهف . ادور راسي . اولئك النيام من حولي راحوا في سبات طويل والعالم حولهم يتحرك . كانوا منومين بلا ارواح . كنا نضحك وانت تقول :

- لابد انهم ابتلعوا شريطا من حبوب « الفاليوم »

لقد احسست بالتعب يغزوني من اعلى راسي حتى اسفل قدمي لقد سرت كثيرا ومازال المسافة بيني وبينك بعيدة ولكن يجب ان اصل اليك . كنت اشق طريقي اليك بين اشجار الصفصاف كان الطريق موحشا ومقلقا والصمت يسيطر على المكان . حتى الاشجار ساكنة وصامتة والخوف يتسرب الى داخلي يملؤني حتى يخرج من مسامي . ولكن قدميّ العاريتين كانتا تدكان الارض تعزفان سمفونية التمرد الكبرى وتملان المكان بالصخب .

(ليلة اخرى وانا [illegible] [illegible] على

فراشي وحولي مفتوحة وجثتي هامدة متحجرة . حتى النوم اصبح شيئا يرفضه كياني كان عضو غريب يرفضه الجسم والصداع يعاودني . الصداع من الفراغ . صداع اللاوجود . صداع العزلة

بت انتظر بزوغ الفجر بلوغ الصبر الفجر الذي يشدني الى عالمك الصاخب المليء بالحيوية . الظلام يطلي المكان والخوف يعتصرني الى درجة الصراخ . اضع يدي على فمي واصرخ وفجأة وجدت كل تلك الاجساد المحنطة من حولي تحيط بسريري تنظر الي بعيون مفقوءة كعيون الموتى .

وجدتني كلبيبة التي دفنت للتو وبعد ان تركها المشيعون جاءها منكر ونكير وحانت ساعة الحساب العسيرة . ماذا عساي ان اقول لهما عندما يسالاني عن الاعمال التي قدمتها : ايه اعمل . واذا سيجيبني ذلك النسحور الذي جعل مني مجنون تحدق الشيء وينظر اليها الناس باعجاب ويتحدثون عن امجاد ماضيها العتيد

نحن انا مجرد ماض من تلك الايام التي قضيتها معك .

(انا على باب عيادتك مرة اخرى في طابور الزبائن تبدو امامي كالبندول ممتلئا لحركة . منشغلا بالناس وانا في انتظار ان تعطيني حقنة مورفين . الحقنة التي تبعث في الدماء من جديد

اقف على رؤوس اصابعي اتطلع اليك الوح بكلتا يدي . اشق طريقي بين المراجعين تنظر الي بلا ابالية عجيبة وتنصرف الى عملك بنشاط فظيع حتى بدوت لي انسانا نهما تريد رؤية اكبر عدد من المراجعين للحصول على المال ربما تكون قد نسيتني .. نسيتني .. انا جميلة .

عندما تفرغ سانكرك .. سانكرك بايام الدراسة . بايام الحب . بايام العلاج وانا ممددة بين يديك وصدرك شافني المفتوحة على العالم . العالم الذي

ينسيني بداية ابي واهلي وتلك التحف الشاذرة في متحف ابي التي لاتذكرني بالايام المظلمة الغابرة

- احبك لانك ذكي .. قلت لك قلت لي :

- احبك لانك مثقفة ..!

. الثقافة . تلك الكلمة التي كانت تلاحقني كالكابوس لم تكن تعلم مدى العذاب الذي كانت تخلعه تلك الكلمة في داخلي العذاب الذي كان يتاكلني . وانا نائمة . وانا جالسة في غرفتي في المتحف الواسع . وانا معك

لاادري لماذا اصر ابي على ان يدخلني المدرسة ثم الجامعة ويجلب لي الكثير من الكتب لتثقفني . لابد انه كان يكرهني لانني لم اكن من صلبه ربما انا ابنة حرام : لماذا يا ابي . لماذا لم تتركني اتخبط في ظلام هذا الليل احلم كما يحلم اخوتي واخواتي احلاما ساذجة سعيدة . لماذا جعلت مني كومبيوتر . احسب لكل شيء الف حساب ؟ ولماذا تحولت انت الى وحش كاسر وفرت غضبا وتطاير الشرر من عينيك معترضا على قول امي حينما قالت لك

- دع جميلة . لاترسلها . الى المدرسة فانا مريضة وبحاجة الى مساعدتها في اعمال البيت دعك من هذه الترهات

من يومها تحولت الى صندوق تمويل يمول كل مصروفاتي المدرسية ويجلب لي الكثير من الكتب بالثمن باهظة لماذا ..؟

ولماذا انت الان تبذل ماتي وسعك وتسخر كل تلك المومياءات المتحجرة في متحفك لتحد من حركتي وتسد على السبل لتعيدني الى قبيلتك البدائية . لماذا تطلب مني العودة الى زمن الوئد والمقليضة ؟ اسفة ياابي على عصياني وتمردي .. لقد عشقت الثقافة الى حد الادمان . كادماني على الحقن المهدئة التي يعطيني اياها احمد عندما ازوره في عيادته .. فانا اتناولها مع قهوة الصباح .. مع كل وجبتي . في الفراش خبئت كتاب . الف ليلة وليلة . الذي

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الذهب الاميركية وهنا انا احتضن الكتاب واشعر بدفئه . الذي يشبه الدفء الذي يمنحني اياه احمد في كل مرة عندما ازوره بحجة اخذ العلاج

اسفة مرة اخرى لان تقاليدكم البدائية التي ابتدعتموها اصبحت ضيقة وبالية في تقاليد الاثرية التي يضمها متحفك .

شكرا لك ياأحمد لقد افرحتني رسالتك التي وصلت في هذا اليوم رسالتك التي اعتبرها بمثابة تصريح للخروج من هذا المتحف وكومة الاحجار الخامدة رسالتك التي تطلب مني فيها ان اتي اليك لتسلم وظيفتي الجديدة في الصحافة وعملها المفتوحون بالحركة والفضول بلحت سريري وانا اركض قادمة اليك وشلال الدماء الحية يتدفق في مسامي .

اهرب بحذر على رؤوس اصابعي احمل حقيبتي وكتبي وبرغم انها كانت تثقل كاهلي لكن لطاقة الخارقة التي كان حبك يمنحني اياها كانت العامل الذي يشعرني كل الاعباء .

هاهو الفجر ونسمته الباردة يمسح على وجوه الموتى الذين كانوا من حولي يبعث فيهم الروح من جديد . لابد انهم سيطاردونني سيمنعونني من اجتي . [illegible] بالطرق يتصبب مني ويغسلني . الخوف من جيد يطاردني معهم . [illegible] من سرعة ركضي . راسي مروحة تدور في كل الاتجاهات ولكني احاول .. واحاول شيئا ما يعيقني يحد من حركتي . ادعي تدخل في صراع رهيب معه .. اصرخ بقوة اضربه بقبضتي ضربا متمارعا . وفجاة ..!

يصمت كل شيء .. صوت .. صوت اصبر . نملا الاجواء . يعم الصخب في اعضائي الى حد الرعشة واللذة .

- اصبح ياجميلة اصبح ..؟

انظر من حولي فلا ارى احدا سواك ها انت قربي على السرير تسحبني اليك تقيدني بيديك ارفع عيني اليك . يشرق وجهك الذي يبدو لي بمثابة نظارتي الوردية التي تغير معالم هذا المتحف الصامت . تحوله الى مسرح سلره بالاحداث وحركة الشخوص المليئة بالاندفاع ..

. اه .. اشعر باسترخاء لذيذ يرغمني على النوم ..!

انه النوم من جديد
النوم مرة اخرى ..!

مرثية الوداع الاخير

يذهب
هذا الجسد المّمي
ليقاتل
في جوف الارض
التركة
واسير وحيدا
وينادي ..
لااسمع .. شيئا
يسالني ..
التركة .. ولجري

صوت الارض
وصوت الربّ
تبحث عني
في الادغال
في الانهار
وعبر الشجر
لااجد شيئا
من اسمي
ثم اعود ايابي
نحو الجسد ـ التحفة ـ مثل

تبحث عن اسمي
عن جسدي المائل
عن [illegible] [illegible]
جسدي . [illegible]
احمو عنيك
واذا بقلبه
فرقانا
اموت منك وتموت مني

■ شاكر [illegible]

صحف

نود ان نعتذر للاصدقاء للتكورة [illegible]
وصلتنا منهم غير صالح للنشر . في انتظار الجديد

■ شاكر النعيمي ـ ثلاث قصائد
■ [illegible] سعيد الجندي ـ من [illegible] الى [illegible]
■ فاضل عبد علي جواد ـ «[illegible]» و «[illegible]»
■ صالح وهيب الجبوري ـ «الرحيل»
■ سليم عزيز السراج ـ «امريكا قول المعلم»
■ حسين الحسيني ـ «نداء الحق»
■ فاطمة ابراهيم الجبوري ـ «صلاح القرنفلي»
■ هادي محسن فرحان ـ «الناس لقاء»
■ عقيل نوري حمد ـ «سلام الى القدس» ـ «حوار مع كرسي»
■ حسين محمد العطراوي ـ «خنجر التسكع»
■ زين احمد عبدالله ـ «وصفي الصباح»

الكتابة العربية سياسة الشكل

■ د. مالك المطلبي

يحفزنا الفال الكتابة العربية بوصفها شكلا او رسما، او إملاء، على المصطلح القديم. إنه، بعبارة أخرى، يذكر بذلك المشكل، الذي يندلع النقاش حوله، بين عقد وآخر، ثم ينحسر، من غير ان يتزحزح هذا المشكل الملتصق بطابعه النظري نحو جانبه التطبيقي.

إن السؤال المهم هو: هل تمثل الكتابة، رسما، مشكلا ذا بعد تاريخي، أم أنه مشكل مفتعل ذو بعد مستعار، مقصود به التقليد ومن ثم الاستهلاك لا الانتاج؟؟ والجواب عن هذا يقتضي الالتفات إلى اللغة العربية وخصائصها البنائية. ومن يقبل ان نمثل بتفصيل البحث الاكاديمي، نقول إن العربية، هي إحدى اللغات الاشتقاقية، في عائلة الاسر اللغوية لغة تتحرك الجذور فيها على مدار الصناعة، تتحرك على ذاتها، بالحركات والاصول. ومعنى ذلك ان جذر ك/ت/ب يدور على ذاته بوساطة الحركات، ليكون، مثلا، من مثل كَتَبَ / وكُتِبَ، وكُتُب، وكاتِب، وكَتَّب..

الى آخره. وهذه الحركة الذاتية الداخلية تجعل تحويل المنظومة اللغوية الى ابجدية (كتابة) قائمة على امكان هذه (الكتابة) استيعاب (اللغة). وليس العكس. على (الكتابة) ان تتسم هي الاخرى بالسمة الاشتقاقية وهذا امر يفرض عليها فعلا هائلا بمقتضى شروعها بترميم طاقتها كل حقبة من الزمن، بعبارة اوضح: الرسم محدود الابعاد والفورة الصوتية التي يريد استيعابها او تصويرها تصويرا دقيقا تتجاوزه محاولة ايجاد مقابلها او يرسمها خارجه. وهذا الامر تمكن ملاحظته على نحو جلي اذا تحولنا الى الطباعة) حيث التقنية محكمة وانتاجية (اما ...

الشاعر الاردني حيدر محمود وحديث الذكريات

البحر والساحل الفلسطيني ملهمي الاول

قصيدة الانتفاضة يكتبها الشاعر المقاتل

■ عمان: جواد مصطفى

لقد بدات ارهاصات الشعر لدى حيدر محمود في تلك الفترة المبكرة والغنية من حياته، حيث ان المنطقة التي كانت ملاعب الطفولة والتي تقع مابين البحر والجبل زاخرة بالفنون الشعبية المتوارثة التي تحمل روح النضال الفلسطيني وحكايات ثوار فلسطين.

عن بدايات هذا الشاعر الفلسطيني وذكرياته لجريدة هذا اللقاء معه في عمان، وهو الى جانب تأليف الشعر، يكتب المقالة السياسية في صحيفة (الرأي) الاردنية، فيقول:

- تبدأ بتكوين لدي في تلك الفترة عن طفولتي حتى بالتقدم اكثر عن الحس بالنفي. وقد اكتشفت مبكرا على لغتنا العربية من موسيقى داخلية ...

التلفزيون العراقي: الواقع والطموح

■ ناطق خلوصي



■ مرت في الثاني من مايس الذكرى الخمسة والثلاثون لتأسيس التلفزيون العراقي الذي كان قد بدأ بثه الرسمي في مثل هذا اليوم في عام ١٩٥٦ ليكون بذلك اول بث وطني يشهده الوطن العربي. ويمكن تقسيم مسيرة التلفزيون الى ثلاث مراحل، تبدأ الاولى مع بداياته وتنتهي في اواسط الستينات، وقد اتسمت بسمات التجارب الاولى اذ كان الإرسال يتم خلاليا على الهواء مباشرة مع ما يحمله ذلك عن محتويات تنشأ عن احتمالات الوقوع في خطأ لم يكن تلافيه ممكنا. اما المرحلة الثانية فتبدأ من اواسط الستينات وتنتهي في اواسط السبعينات وترتبط بتحول «الفيديوتيب» الذي احدث نقلة متميزة في مسيرة العمل التلفزيوني. في حين تبدأ المرحلة الثالثة من اواسط السبعينات وتمتد حتى الآن وهي مرحلة التطوير التقني الذي كان من اولى ثماره استخدام تقنية البث الملون الذي بدأ في ١٩ تموز ١٩٧٦.

الجماعة وهجوع الفرد

في المكتبة: كتب صدرت حديثا

■ تقدمها: نازك الاعرجي

من يوفر الكتاب؟

هذا الكتاب

حدائق النور

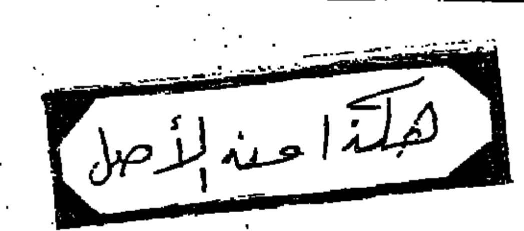
عن دار «لاتيس» صدرت رواية الكاتب اللبناني امين معلوف «حدائق النور» وهي رواية تحكي بأسلوب يجمع بين البعدين التاريخي والفني قصة النبي «ماني» الذي عاش في القرن الثالث الميلادي وانتهى نهاية مأساوية عنيفة.

امين معلوف

العارف







أين ينـــام طفلك ؟

مشاركة الصغير لاخيه في غرفة النوم

ايهما اصح ان ينام الطفل مع والديه في غرفة واحدة ام في غرفة منفصلة ؟ سؤال يدور في ذهني كلما شاهدت الصغيرة سارة ترفض محاولات امها في اقناعها بالنوم في غرفة منفصلة برغم تجاوز عمرها الثلاث سنوات .

وللحصول على اجابة كان هذا اللقاء مع الطبيب ابراهيم العظماوي الاختصاصي بالامراض النفسية والعصبية والذي ابتدأ حديثه قائلا :

- يختلف الناس في نظرتهم الى اهمية غرفة الطفل اذ يرى البعض انه يجب ان تكون له غرفة نوم منفصلة تضمن له نوما هادئا وحركة محددة واحساسا بالطمانينة والهدوء ويرى البعض الآخر ان الطفل ينبغي ان يكون قرب الوالدين في يقظته وفي منامه وخاصة في السنتين الاوليتين من العمر . عندما يكون الصغير رضيعا مما يتطلب قربه الدائم من امه كي تؤمن له الدفء والحنان وتسهر فضلا عن توطيد العلاقة العاطفية بينهما واعطاء الحماس بقربها والطمانينة للام ايضا وهكذا نرى ان في كل من هذين الاتجاهين بعض الفوائد وتبعا لظروف العائلة وامكانياتها فالمنحى الاول هو تقليد للغرب ومعظم الذين يتبعون هذا الاسلوب مع الطفل ومنذ اليوم الاول لولادته هم من الذين شاهدوا هذه التجربة في الغرب اثناء دراستهم او اقامتهم هناك ومن الصعوبة تقييم الاثار الايجابية او السلبية عن شخصية الطفل في هذه الظاهرة الا ان هناك بعض الجوانب من الناحية النفسية والتربوية يمكن الاشارة اليها فالطفل يستطيع ان يمضي وقتا طيبا مع الام ولكن ما ان تحين ساعة النوم حتى يتمتع بمكان خاص وغرفة مناسبة ويفضل في هذا الشأن ان يكون هناك اتصال (باب) بين غرفة نوم الطفل ونوم الام حتى تسارع الام لتلبية حاجات الطفل بشكل مناسب هذا من جهة ومن جهة اخرى ان الطفل اذا استقل في نومه فهذا يساعده على التخلص من المخاوف وبعض الانفعالات كالغيرة والعناد لانه سيكون في مأمن من هذه المواقف والانحرافات التي تنغرس منذ الايام الاولى من العمر في الطفل . فمثلا يكتشف الطفل انه عندما ينام لوحده وفي ضوء خافت يكون في امان وسلام فينجلي من نفسه الخوف من الظلام او الوحدة او الصوت العالي فضلا عن شعوره المبكر بالاستقلالية وتمتعه بقدر مناسب من الحرية المبكرة مما يساعده على ترسيخ معالم شخصيته .

ويجب ان تخدم غرفة نوم الطفل النوم فقط اذ ينبغي على العائلة ان تحتوي التي يشغل اثناء النهار وتجعله يتفاعل بشكل فعال ومتواصل مع باقي افراد العائلة .

■ لكن . احيانا يرفض الطفل النوم لوحده . فكيف يجب التعامل معه في مثل هذه الحالة ؟

- في مثل هذه الحالة يفضل عدم استخدام القسوة وانما بث الطمانينة في نفسه ولامانع ان ينام في احضان امه ثم ينقل بعد الاغفاء الى مكانه المناسب وبهذه الطريقة يعتاد الطفل على مكان نومه وتستقر حياته العائلية بالاتجاه المطلوب .

اما الجوانب السلبية في هذا الاتجاه فيرى البعض ان هذا الاسلوب يعبر عن رغبة كامنة في نفس الام للابتعاد عن الطفل ولو فترة النوم وقد يكون في ذلك شيء من الرفض لوجود الطفل الذي يغطى ويبرر بمجموعة من المفاهيم التربوية او قد يكون هناك ضعف في عاطفة الامومة لدى الام فتعمل كل شيء لتجعل مسافة بينها وبين الطفل ولو لساعات النوم . فاذا كان الامر بهذا الاتجاه فان غرفة نوم الطفل المنفصلة تصبح غير طبيعية او تعبيرا عن صراعات داخلية غير معلنة في نفس الام او الوالدين وبرغم هذا وذاك فان توفير غرفة لنوم الطفل يعد مسالة حضارية لايمكن توفيرها الا بوجود امكانات مادية لدى العائلة .

■ وماذا عن الاتجاه الآخر والذي يحبذ نوم الطفل في مهد ملتصق بسرير الام وهو الاتجاه السائد في مجتمعنا ؟

- نوم الطفل قريبا من الام يشير في حياة الاسرة الى شيء من الطمانينة والحنان والاستقرار النفسي فضلا عن تكريس التفاؤل الانساني والعاطفي بين الوالدين والطفل وعند تجاوز الطفل السنتين من العمر يصبح انفصاله عن الام فترة النوم مناسبا حيث يفطم الطفل في هذه الفترة ولايكون بحاجة عاجلة الى امه في فترة النوم فضلا عن تشبيع نفس الام بالعاطفة وتوطد العلاقة المتبادلة بين الام والطفل مما يجعلها مستقرة وثابتة حيث تكون جذور هذه العلاقة قد نمت بشكل متواصل مما يؤمن لهما الاكتفاء والرضى .

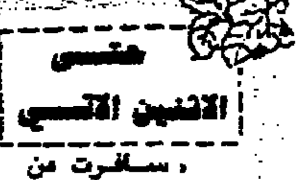
وعند نقل الطفل من غرفة الوالدين للنوم في غرفة منفصلة مع اخوته الآخرين - ان وجدوا - يجب ان يكون النقل تدريجيا كان تنقل العابه اولا ثم سريره او يمضي بعض الوقت اثناء النهار في تلك الغرفة بحيث يعتادها بشكل تدريجي ويألف النوم بعيدا عن الام بدون حدوث صراعات نفسية حادة وبعيدا عن القسر والقسوة والشدة وبهذه الطريقة تؤمن للطفل فرصة جديدة في التفاعل مع اخوانه او في الاستقلال وتحقيق قدر من الذاتية .

فالعنصر الاساس في تربية الطفل هو العلاقة مع الام فاذا كانت العلاقة دافئة ومستقرة ومفعمة اشاعت في نفس الطفل والام الطمانينة . اما اذا كان موقف الام عكس ذلك فلا فرق سواء نام الطفل لوحده او مع والديه وهكذا نرى ان الاسلوب والعاطفة هما الاساس وان المكان هو شيء جانبي . □

■ ندى شوكت

صحة الاسرة

احد سبل الوقاية من مرض الكوليرا هو غلي الماء قبل شربه وذلك لن يكلفك الكثير ولكن يجنبك مشاكل صحية عديدة .





همس الاثنين الآتي

« سافرت من اجلك الف الف عام
في عمر الزمن .
لاختار اجمل زهرة
في الحياة كلها ، فلم
اجد زهرة اجمل او
ارق او ابدع منك .
ورحلت من
اجلك الف الف عام
في عمر الحب .
لاختار القلب الذي
ليس مثله قلب .
فلم اجد قلبا اكثر
حبا واخلاصا
وهتافا من قلبك » .

بريـــد القلـــوب

تجيب على رسائلكم الدكتورة امل

حائر بحبها

■ قد تستغربين كثيرا وانت تقرئين مشكلتي هذه لا لشيء وانما لسبب بسيط هو كبر سني ولا اعرف كيفية اتخاذ قرار في قضية بسيطة فبالرغم من ان عمري يتجاوز ٣٥ عاما ومتزوج من امراة جميلة ومخلصة تقدر الحياة الزوجية ولي ثلاثة اطفال منها . المركز الاجتماعي جيد . يحترمني الجميع . الا انني ومنذ خمسة اشهر تعرفت على فتاة تعمل معي وهذه الفتاة جميلة وخلوقة ومهذبة جدا امتلكت عقلي وقلبي واحسست بشيء يجذبني اليها فحاولت التقرب منها والتكلم معها في مواضيع شتى وبدون ارادة مني بينت لها مشاعري نحوها ولكنها صدمتني باعتباري رجلا متزوجا ولي اطفال ومع ذلك لم اكف عنها ولم احاول نسيانها فهي اصبحت كالظل بالنسبة لي .

فلذا تحكمين علي بالمراهقة فوالله لست بمراهق . هل اتجرأ واطلب يدها ام ماذا افعل حتى اتخلص من هذه الدوامة ؟ فارشديني وساعديني ولك مني كل الشكر والتقدير .

الحائر - المعذب بحبها

- ماذا اقول لك يا حائرا ومعذبا بحبها اقول انها نزوة كهذه تصبغ معسول الكلام من دون ان تدري كم هو قاس كد النهار وهم الليل لاعالة عائلة مسؤول عنها . انا والله اضيف انك لست مراهقا فقط وانما اقول انك اناني ومع الاسف اقولها . لان الرجل اذا ما تزوج من امراة صالحة ارتبطت قراراته وخبز اليوم وعرق النهار بحياة امة ماعادت اليوم كلاما تحله اركان دائرة عمله .

اما كان من الاولى ان يكون اولادك وزوجتك التي بالصورة التي تتحدث عنها هم الذين يملكون عقلك وقلبك . بدلا من ان تتشدق بكلمات القرار والمراهقة ؟؟ فيا ايها المغرور بع خيال قصور الرمل واشتر خبزا ويوما جديدا ومستقبلا كريما لاولادك .

اترك كلمات القرار والمراهقة في قضية باعترافك (بسيطة) وعليه فحلها ايضا بسيط عندك . اترك الفتاة المسكينة التي اوقعتها في حبائلك وشانها فهي ولاريب يمكنها ان تتزوج رجلا يستوي على قدمين لاعلى قدم واحدة . اتق ايك الله وهداك .. ولاتعرض من تحب لعذاب الليالي القي واحزم امرك بلا ادنى تردد .. ولاتجعل نفسك والفتاة التي تجري وراء سراب .

كيف انساه ؟

■ انا شابة ابلغ من العمر ٢٣ سنة اتمتع بقدر من الجمال يتيمة الابوين اعيش مع خالتي الارملة واخي الكبير اعمل موظفة في احدى دوائر الدولة احببت شابا يكبرني بسبع سنين وهو جار لنا . يبادلني نفس المشاعر وكانت قصة حب استمرت لمدة سنتين تبادلنا خلالها الرسائل والهدايا وكنا سعيدين بذلك . لكنه في الفترة الاخيرة تغير كثيرا اذ بدت عليه مشاعر الابتعاد واللامبالاة نحوي وباحساسي الانثوي اتضح لديه علاقات غير بريئة مع غيري واجهته بهذا الاحساس لكنه انكر ذلك بالقول : انك الحب الاول والابدي . صدقته وقلت مع نفسي يمكن ان يكون كلامه صحيحا لكن المشكلة هي شكوكي الدائمة به وقررت تركه لانه انسان عاطل عن العمل ولايمكن ان يكون زوجا مثاليا . كلمت خالتي بان نترك محلتنا وننتقل الى محلة اخرى حتى استطيع نسيانه لكنها رفضت بشدة متحججة بانها ولدت وتربت وعاشت فيها . فماذا افعل حتى استطيع نسيانه ؟

غ - م -

- كفى يابنتي عن الزهور والرياحين وباقات الياسمين واهات الاغاني وعن صفاء السماء والنسيم العليل الذي يكتبه كتاب الاغاني فلا تبنى الامم والمجتمعات باوراق ورد الربيع الذي يذبل بعد اسبوع . علام التركيز على هذه الرومانسية التي تملكينها ؟ فلا تبنى البيوت ولاتقام العوائل على اساس انه قد تبادل معك الرسائل والهدايا وانك حبه الذي تركه للحيرة والعذاب . وانما تقام العوائل على قواعد من يعرف ماهو الزواج وماهية المسؤولية وماهي الرابطة التي ارادها الله لعباده كي تكون عونا ولبنة يبنى بها صرح الوطن الكبير - افتحي عينيك يابنتي جيدا . واتركي هذه الاوهام الرومانسية فانها والله لبضاعة خاسرة وليكن موقفك يليق بك وباسرتك وبما نملكه من مرتكزات في ديننا وفي مجتمعنا . ضحي بمن يبيعك بضاعة خاسرة موضع الاهمال واعلمي ان ابتعادك عن شره والله لايكون بالابتعاد عن جيرته لانه موجود فيها . وانما باستئصاله من حياتك وباراتك لاختلافي بكرامته وعزة نفسه . استعيني بالواقعية في تصرفاتك فان ذلك يضعه امام جادة الصواب ليقل : انا نعم او لا ... اما نعم . وبعد توبة صادقة بدخوله بيت الزوجية المقدس واما . لا . بنكران الوعد وخيانته التي تخرجه من جنتك الى الشارع الى ابد الابدين □



المراة لا تكون صديقة للمراة وقد تكون عدوتها

جمـال المـرأة والمـرآة

المرآة هي ذلك الاكتشاف الاهم في حياة المراة وهي التي لايرى فيها الانسان الا نفسه .

انها ذلك الصوت الصريح الذي لاتقوى المراة على تجاهله وتعده المؤكد المصدق على جمالها ومدى اهتمامها بنفسها .

فحين تنظر المراة في المرآة فانما هي تريد ان تطمئن على جمالها او ان تبحث عن مواضع اللمسات اللازمة لابراز ما تملك من جمال والجمال في حياة المراة ليس مجرد كلمة بل هو خلاصة معاني الحياة عندها وتختلف مقاييس الجمال بين عصر وآخر وايضا بين فرد وآخر وهذا ادى الى اختلاف السبل التي تعنى بابراز الجمال ومظاهره ومن ثم بروز صناعة خاصة بالجمال نجدها في الازياء والعطور وادوات التجميل وغيرها وهنا لانختلف حينما نذكر ان الجمال هو تلك الجوهرة التي تحتاج دائما الى ثقل ورعاية الا انه لابد من الاشارة الى ان النوع الخاص من الجمال ملك لصاحبته لايجوز لها ان تفرط فيه او ان تتطلع لاكتساب مفردة من الجمال تملكها صديقة لها او غيرها تكون غير مناسبة لها حتى لايفقدها ذلك جمالها الخاص بها .

فحينما نرى تلك المراة التي تملك سر الجمال ندرك تلقائيا بانها امراة ذكية اهتمت بجمالها كوحدة متكاملة ووضعت خطة للاهتمام به

ومما يساعد المراة على احراز تقدم جمالي لذاتها هو عدم ايمانها بثبات الاشياء على حالها كذلك وجود الدافع لاحراز هذا التقدم والمتابعة في الاهتمام بنفسها مهما شعرت المراة بضالة قيمة جمالها في المجموع الكلي ولا ننس ان المشارك الاول لاهتمام المراة وتقدمها هي المرآة وفي الوقت نفسه يجب ان لا نجهل وهذا طبقا للدراسات ان جمال المراة يفقد الكثير من معناه المؤثر في ذاتها بتكرار متابعة المرآة

ومن هنا ينبغي ان نحذر المراة من المرآة بوصفها المشارك الاول لها في الجمال . □

■ أمال ضياء



رد من منشاة نقل الركاب

■ المنشاة العامة لنقل الركاب ردت على التساؤل الموجه اليها في (لماذا) بتاريخ ٩/٤/١٩٩١ حول معاناة المواطنين في حي الجهاد من عدم وجود خط لحافلاتها الى حيهم فقالت انها - عند توزيع الحافلات على شبكة الخطوط في مدينة بغداد - اخذت بنظر الاعتبار الكثافة السكانية فكثفت عدد الحافلات على الخطوط المزدحمة ولكون حي الجهاد من المناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة فقد اقتصرت خدمات نقل الركاب فيه على سيارات (الكوستر) العائدة للنقل الخاص . ومن المتعذر تسيير خط لحافلات المنشاة اليه في الوقت الحاضر . وسوف يدرس الموضوع مستقبلا □

وزارة التربية تعقب

■ في تعقيب لها على مانشر بتاريخ ١٣/٤/١٩٩١ حول المعلمين المنتسبين قالت وزارة التربية

. لا تنتفي الصفة العسكرية عن المعلمين المنتسبين غير المعينين . وحسب توجيهات وزارة المالية فهم لا يستحقون العلاوة والترفيع والمخصصات المهنية ومخصصات الزوجية والاطفال وزيادة الـ (٢٥) دينارا .

اما طلبي المخصصات الاخرى فقد وجهت الوزارة في تعقيبها ملفها الى المراسلة ... لاصدار توجيهات مستجدة .

الجمهورية والناس

■ إعداد : يحيى الدباغ

مجاري بغداد مشكلة ام مصيبة

بعد كل ما نشر من رسائل .. وصور .. وتحقيقات عن معاناة المواطنين من مجاري بغداد جراء الانسدادات الحاصلة في شبكتها . وارتداد المياه الثقيلة منها الى بيوتهم ومحلاتهم في مناطق مختلفة من المدينة .. مازلنا نتلقى المزيد من شكاواهم . من هذه المشكلة التي عدها بعضهم (مصيبة !)

■ فمن حي الجهاد (المحلة ٨٩١) قال المواطن جبار مرشد مجيد مدير اعدادية التجارة للبنين ان ازقة المحلة المذكورة (١٠ و١١ و١٢ و١٣) قد تحولت الى (مستنقعات) وتساءل - باستغراب - عن سبب السكوت على هذه (المصيبة)؟..

■ ومن القطاع الرابع في حي الشعلة قال المواطن محمد ياسين حسن احمد الجبوري ان انسداد المجرى الرئيس في القطاع قد اغرق الشوارع بالمياه القذرة .. ثم استغاث لسكان القطاع من هذا الخطر :

■ ومن حي الزهراء في الكاظمية قال المواطن (ي . ج . هـ) ان طوفان المجاري في الزقاق (٣٦) من المحلة (٤١١) اصبح خطرا يخيم على سكان الزقاق . بل سكان الحي كله .. وحث المسؤولين في امانة بغداد على انقاذ هؤلاء المواطنين من الخطر !

■ ومن شارع فلسطين (الزقاق ٢٥ / المحلة ٥٠٢) قال المواطن ضياء مجيد محمود ان متاعب المواطنين هناك من المجاري قد تجاوزت حدود تحملهم .. ولم يعد للجهات المختصة ما يمكن ان يبرر سكوتها على هذه الحالة :.

■ واخيرا .. وليس آخرا من حي ١٤ تموز (معقرة !) قال المواطن سليم عبدالغني ان المياه الثقيلة اخذت ترتد الى داره رقم (٢١) الكائنة في الزقاق (٢٠) من المحلة (٥١٠) من الحي المذكور (معقرة ايضا) لتغمر حديقتها وتهيج حشراتها !. ثم اضاف . ارحمونا :

بقي ان ننقل للامانة (بامانة) ماقاله احدهم

- ايهما اولى باهتمام المسؤولين في امانة بغداد .. واحق بجهودهم .. واقرب الى مصلحة المواطن . معالجة هذه المشكلة (المصيبة) ووضع حد لمعاناة المواطنين فيها .. ام اقامة معارض الزهور □



المياه الاسنة تحيط بعمارات الطلابية

الشاحنـات .. والكفالة النقدية

المواطن مصطفى حسون الحياني من بغداد / العامرية يقول انه وزملاءه اصحاب الشاحنات العراقية الناقلة للبضائع من ميناء العقبة وبالعكس فوجئوا بقرار الهيئة العامة للكمارك الذي يطالبهم بتقديم كفالات نقدية تحدد بموجب القيمة التقديرية للشاحنة والتي تتجاوز في بعض الحالات خمسين الف دينار . فضلا عما يترتب عليها من رسوم وطوابع . في حين كانت هذه الكفالات تطلب في السابق من اصحاب الشاحنات غير العراقية وحدهم .

واضاف المواطن انه وزملاءه يعملون بشاحناتهم منذ اكثر من عشرين سنة ويحملون دفاتر مرور دولية صادرة من الجمعية العراقية للسيارات والسياحة . وهم يرجون اعادة النظر في هذا القرار الذي يرون فيه عقبة على طريق عملهم الذي يخدم الوطن والمواطنين .

يبقى ان نسمع راي الجهة المعنية (الهيئة العامة للكمارك) فيما قاله اصحاب الشاحنات .. ففيه الفصل □

لننتظر جواب الوزارة

مواطنة من بغداد تقول ان روضة قصر الحمراء التابعة لوزارة التربية قد لغت دوامها الطويل لتعارضه مع (ظروف) المديرة وحدها ومن دون مراعاة لظروف امهات مئة طفل . وهذا الاجراء - كما قالت المديرة للمواطنة - اتخذ بموافقة السيد مدير رياض الاطفال في الوزارة . وهي - المواطنة - تسال وزارة التربية عما تراه في ذلك ؟.

لننتظر اذن جواب الوزارة □

إجابات خاصة

■ المواطن طالب صيهود عبدالسيد من بغداد ..

- البلدية ملزمة بتطبيق التعليمات .. ولسنا جهة مختصة بمناقشة هذه التعليمات التي وضعت اساسا بناء على مقتضيات المصلحة العامة □

هل تعلم ؟

■ هل تعلم المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد بما يواجهه المواطنون من متاعب في الزقاق (١١) من المحلة (٣١٦) بالاعظمية من انقطاع التيار الكهربائي عنهم طيلة ساعات النهار ؟!

■ وهل تعلم الجهة المختصة في امانة بغداد بان (ملتزم) الساحة المجاورة لدائرة التقاعد قرب ساحة الشهداء في الكرخ صار ياخذ (٥٠٠) فلس عن وقوف السيارة الواحدة في الساحة المذكورة ولو لدقيقة واحدة ؟!

■ وهل تعلم وزارة الزراعة والري بمعاناة المواطنين المزارعين في قرية عنابة بمحافظة بابل من عدم توفر مياه السقي لمزروعاتهم منذ عدة اشهر برغم مراجعاتهم المستمرة للمسؤولين عن تشغيل مشروع ري الحلة - الكفل ؟! □

من مرصد المواطنين !.

■ في الساعة العاشرة والدقيقة الاربعين من صباح يوم الاربعاء ٨/٥/١٩٩١ صعد المواطن جمال عبدالحسين محسن علي (من منطقة الكسرة في الاعظمية) الى حافلة المنشاة العامة لنقل الركاب التي تحمل الرقم (٤٢٥١) وقدم لسائقها اجرة الركوب (١٠٠) فلس بالعملة المعدنية ذات فئة عشرة فلوس فرفض السائق - كما يدعي - استلامها منه .. بل واسمعه شيئا من الكلام الخشن .

هذا ما قاله المواطن الذي اكد في رسالته - شكواه - الينا وجود شهود لديه على تصرف السائق غير المسؤول

والموجب للعقاب الاداري .. فضلا عن العقاب القانوني .. فماذا تقول المنشاة المعنية التي لا نشك في استهجانها لهذا التصرف ؟! □

إجابات سريعة

[illegible]

تعقيد لا مبرر له !.

المواطن رشيد عبدالحميد يقول ان المواطنين الذين يراجعون دوائر توزيع الكهرباء في المحافظات . وربما في بغداد لنقل اشتراكات الكهرباء او تسجيلها بعد انتقال ملكية العقارات المجهزة بالتيار الكهربائي اليهم . يطالبون بتقديم (ضبطة) مؤيدة من المختار ومن شاهدين تؤيد ملكيتهم لتلك العقارات . مع انهم يقدمون لها نسخة او صورة مستنسخة من سند التمليك الصادر من دائرة التسجيل العقاري المختصة . ثم يتساءل المواطن عما يبرر في هذا الاجراء ؟

انه - كما نرى - تعقيد لا مبرر له لان سند التسجيل العقاري اكثر دلالة . بل واقوى حجة من (ضبطة) المختار في تاييد ملكية المواطن للعقار . ولذا نامل اجراء دوائر توزيع الكهرباء مستندا الى تعليمات صادرة من مراجعها المختصة الى مصلحة المواطن تقضي باعادة النظر فيه على ضوء هذه الحالة . والا فان (تعقيد) المختار لا يبرر (تعقيد) المواطنين . □



الحافلة الصغيرة ... بين السائق و...



دم شعوب العالم الثالث للبيع

اصبح الدم كالمخدرات والسلاح والرقيق تجارة رائجة تديرها شبكات منظمة لاتقل خطرا عن عصابات المافيا. ولهذه الشبكات ضحاياها ومؤامراتها واسلوبها الذي لايستطيع الضحايا، في الغالب، التحدث عنه. وهذه التجارة تجني ارباحا هائلة الا انها توزع بشكل غير عادل بين اصحاب الدم وتجاره.

فالدم الذي تغنى به الشعراء اصبح الان، في الكثير من البلدان الفقيرة، سلعة رخيصة وان اصحابه يعاملون كبشر تافه لانهم فقراء وبحاجة الى ما يسدون به رمقهم ولو كان ذلك، في النتيجة، على حساب حياتهم.

وبما ان المجتمعات الغربية بحاجة متزايدة الى الدم لمختبراتها ومستشفياتها ظانة ان من حقها ان تبحث عنه كما تنقب عن النفط. ولها ان تسحبه من عروق اصحابه من دون رقيب ومن دون ان يكون هناك من يروي القصة الحقيقية لما يجري.

فصاحب الدم يبيعه ليحصل على المال ليسد به حاجاته الضرورية حيث تقوم مصارف الدم الغربية بارسال وكلائها الى عدد من البلدان الفقيرة تحت غطاء البحوث العلمية الانسانية.

ويقوم هؤلاء الوكلاء باقناع الفقراء ببيع دمهم لقاء مبلغ يتفق عليه ثم يجري بعد ذلك تهريبه الى الدول الغربية. وقد كانت دول اسيا وافريقيا مصدرا رئيسا للدم الا ان التطورات السياسية والاجتماعية في هاتين القارتين خفضت نسبة الدم المصدر منهما الى الغرب ولم يعد امام شبكات تجارة الدم سوى امريكا اللاتينية حيث تعد البرازيل وهارتي وكولومبيا وبوليفيا المصدر الرئيس له.

وتعد كولومبيا بلدا نموذجيا، فعدد سكانه ٢٥ مليون نسمة منهم اكثر من خمسة ملايين امي حيث يتحكم تجار المخدرات بمقدرات شعب هذا البلد.

وتقول المصادر الاجنبية ان مايزيد على ثلاثة ملايين طفل كولومبي يعملون لمساعدة اهلهم ومعظمهم في حدود الخامسة من العمر، حيث النسبة الرسمية للبطالة في كولومبيا تبلغ ٨٪ ولكن هذا الرقم يعد متواضعا امام الحقيقة.

وبذلك تمكنت عصابات تجارة الدم من تنفيذ خططها لامتصاص دم الشعب الكولومبي. حيث يتوجب على المريض في بعض المستشفيات هناك ان يدفع لقاء اقامته في المستشفى قنينتي دم بحجم ٤٥٠ سنتمترا مكعبا لكل واحدة. فان لم تسمح حالة المريض الصحية بذلك عندما يطالب اقاربه او معارفه بالدفع بدلا عنه او قد يضطر المريض الى شراء الدم من شخص مستعد لبيع دمه ومعظم هؤلاء مصابون بالتهابات في الكبد وغيره من الامراض الزهرية وفقر الدم ولكن المصحات والمستشفيات لايقلقها ذلك.

ان عمليات تهريب الدم، او الذهب الاحمر، فضلا عن المخدرات والتي اصبحت الان من اهم صادرات كولومبيا. ففي حين تعد المخدرات خطرا على المستوردين نجد ان تجارة الدم تعمل بالعكس فهي خطر على افراد الشعب الكولومبي بينما تفيد المستوردين طبيا

وتعد الولايات المتحدة اكبر مستهلك للدم في العالم فهي تستهلك مايزيد على خمس ملايين لتر دم سنويا. لذا فان معظم عمليات تصدير الدم الكولومبي تتجه الى الولايات المتحدة لقربها. لاستعماله في مصانع البلازما.

وتذكر المصادر الصحفية ان عمليات تهريب الدم تجري بطرق عدة اما بوساطة الحقائب الدبلوماسية او بوضعه داخل علب عصير الفواكه والسردين والقهوه اسوة بطرق تهريب المخدرات كما ان الدول المستفيده من هذه التجاره تتستر على القائمين بها للتوسع لتشمل التجارة بالاعضاء البشرية □

عمرا مديدا وحياة سعيدة



علامات الفرح

من الذي يعيش اطول عمرا في اوربا؟ جاء في احصائيات الكتاب السنوي لمنظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة جمعتها من خلال اجراء مسح سكاني لنحو خمسة وخمسين بلدا من بينها بعض اكثر البلدان تقدما في العالم. ان لليابانيات حظا اوفر واكبر من النساء الاوربيات في التوقع لحياة طويلة اذ يمكن ان يعشن حتى سن ٨٢٫٥. فيما سيكون متوسط عمر اخوانهن اليابانيين اقل بست سنوات.

وتنافسهن في توقع التمتع بحياة طويلة الفرنسيات والسويسريات اللاتي يمكن ان يتطلعن الى سن ٨١٫٣ ـ على عكس الامريكيات اللاتي لن يتجاوزن سن ٧٨٫٦.

وضمن الرجال الغربيين ـ ياتي اليونانيون في المقدمة في توقع العيش لعمر طويل اذ لربما يبلغ متوسط العمر ٧٤٫٣ سنة ـ ويليهم السويديون بمتوسط عمر ٧٤٫٢ سنة ثم الامريكيون.

ولكن ما النشاطات التي تقتل معظم الاشخاص؟ يبين الكتاب السنوي لمنظمة الصحة العالمية ان مرض الملاريا يبقى المرض المرعب للبشر. اذ تتراوح ضحاياه بين مليون ومليوني شخص سنويا.

ويعد التدخين واحدا من اكثر النشاطات خطورة على الارض. ففي البلدان المتقدمة وضمن الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين سن الخامسة عشرة وسن الرابعة والستين. يؤدي التدخين الى وفاة نحو ٨٠٠ الف شخص سنويا.. والرقم كما يتبين من الاحصاءات يتجاوز اجمالي كل الوفيات الناجمة عن اي شكل من العنف سواء كان حادثة سيارة او جريمة قتل او حالة انتحار.

وتبدو هنغاريا من اكثر الاماكن ارتفاعا في حالات الانتحار اذ تبين الاحصاءات ان متوسط حالات الانتحار تبلغ اربعين حالة انتحار لكل مئة الف شخص سنويا.. ولغواتيمالا افضل سجل في حوادث السيارات المميتة، اذ تبلغ تلك الحوادث معدل ١٫٥ وفاة لكل مئة الف شخص.. وللاتحاد السوفيتي طرق سريعة اكثر امانا مما في الولايات المتحدة □

سر لعنة توت عنخ آمون



الفرعون عنخ امون

بعد افتتاح مقبرة عنخ امون في عام ١٩٢٢م بدأت سلسلة من الوفيات الغريبة بين العلماء الذين شاركوا في التنقيب والعثور على هذه المقبرة.

ولم يجدوا تفسيرا لهذه الوفيات لذا سميت هذه الظاهرة بلعنة «توت عنخ امون» او «لعنة الفراعنة».

وفي عام ١٩٧٣ توفي في مدينة كراكوفا البولندية ١٢ شخصا وذلك عندما قاموا بفتح ضريح الملك «كازمير ياكيلو نجيكا» الرابع والذي حكم بولندا من عام ١٤٤٧م الى عام ١٤٩٢م.

وقد ادت هذه الظاهرة بالعلماء الى دراستها دراسة مفصلة.

وبعد تحليل ميكروبايولوجي دقيق تم العثور في التابوت على ميكروب يدعى «ابيرغيلوس فلافوس» اي ما معناه «الرذاذ الذهبي».

وقد عرف العلماء هذا الميكروب كاحد الميكروبات القاتلة للانسان. وهو غالبا ما يوجد في الاماكن التي تكثر فيها المستنقعات، او في الابنية المتعفنة من الرطوبة. ولكن لا احد كان يتصور ان بمقدور هذه الميكروبات ان تحتفظ بالخاصية المميتة لها بعد مرور مئات السنين على وجودها تحت الارض ومن دون اي منفذ للهواء.

وقد تهاجم هذه الميكروبات العضو الاكثر ضعفا في جسم الانسان وهكذا فان الوفيات قد حصلت بمختلف الاسباب مثل النزف او السرطان او السكتة. ولهذا السبب لم يكن بمقدور الاطباء سابقا ان يعزوا جميع هذه الوفيات الى سبب واحد.

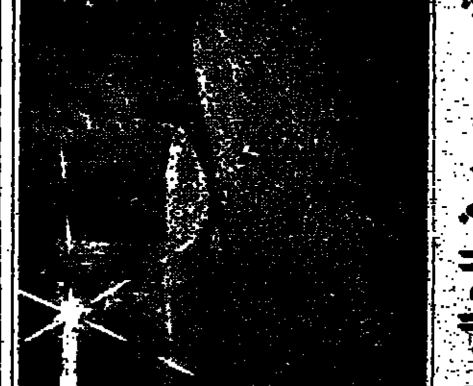
ولكن كيف حصل ان وصل هذا الميكروب المميت الى تابوت الملك البولندي ـ هل هي مصادفة ام عملية مقصودة؟

ان فرضيات بعض علماء الاثار القديمة تقول: ان المصريين القدماء استخدموا هذا «الرذاذ الذهبي» لحماية قبور الفراعنة من السلب والعبث بها □

اقدم مرصد في العالم







اقدم مرصد

في موقع تم اعتباره اقدم مرصد طبيعي في العالم عثر خبراء الاثار على دلائل تشير الى ان الضريح المقام على بعد ٣٠ ميلا الى الشمال من دبلن والمنشأ قبل الف عام من بدء العصر الحجري ليس سوى مرصد استخدم للاغراض الفلكية لتوقيت الانقلاب الشمسي الشتوي.

ففي يوم ٢١ كانون الاول، تدخل اشعة الشمس من فتحة في اعلى مدخل الضريح عبر ممر طوله ٦٠ قدما فتضاء غرفة الدفن ويرى توم راي الخبير في معهد دبلن للدراسات المتقدمة ان الضريح المشيد منذ ٥١٥٠ قد وضع بموقع ليتلقى اشعة الشمس في ذلك اليوم وهو يوم تحتفل فيه الثقافات القديمة بطقوس الملاحم الحياة.

تم اكتشاف الضريح في عام ١٦٠٠ وجرى التنقيب فيه عام ١٩٦٩. الا ان العالم (راي) كان اول من اكتشف القيمة الفلكية للضريح واثبت دخول اشعة الشمس الى غرفة الضريح الداخلية في موعد الانقلاب الشمسي الشتوي على مدى خمسة الاف عام.

فالضريح البالغ قطره ٢٥٠ قدما يتألف من حلقة صخرية يغطيها التراب ويعد هذا الضريح من اكبر النصب التذكارية التي بناها الانسان.

ويقول الخبير الاثاري (جون كيلر) (ان هذا الاكتشاف يدحض الاعتقاد السائد حول بدائية وغباء سكان هذه المناطق). اذ اكتشفت الثقافات القديمة ان طريق الشمس في السماء يمر في دورة سنوية ـ وباقتراب موعد فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي تشرق الشمس في اقصى الجنوب على امتداد الافق ويقصر النهار وفي يوم الانقلاب الشمسي تتوقف الشمس عند سيرها جنوبا ثم تتوجه للشمال ثانية فيتبشر الناس خيرا بهذه الظاهرة □

مجوهرات الدوقة في المزاد

قد تكون المجوهرات صديق النساء المفضل لكن ان كان الزوج ملكا لانكلترا في يوم ما فالامر مختلف اذ تصبح الحلي الثمينة صديقها الوحيد.

وهذا ماحدث لدوقة وندسور اذ كان الجميع يتساءل عن سبب تفضيلها الفساتين ذات الاكمام القصيرة وفتحات العنق الكبيرة وان كانت الاجابة يسيرة عند الامعان بالعقود والاساور النادرة التي تتجمل بها وهي مجموعة لاتقدر بثمن قدمها لها الدوق والذي كان يوما ملكا لبريطانيا وتخلى عن العرش لاجل الارتباط بحبيبته المطلقة الامريكية ولنس ورفيلد والتي توفيت في عام ١٩٨٩.

تضم المجموعة ٣٠٠ قطعة من العقيق والماس مهداة من الدوق لزوجته

عمر حياة زوجية امتدت اكثر من ٣٥ عاما وتعرض حاليا في مزاد سلوثبي حيث يقدر سعرها باكثر من تسعة ملايين دولار امريكي سيخصص ريعها لمعهد بحوث الابحاث الطبية.

اثمن مافي المجموعة عقد من العقيق والماس اهداه الدوق لحبيبته في عيد ميلادها الاربعين نقش عليه الى معبودتي ووليس من افيد وهو اسم يستخدمه المقربون للدوق الذي توفي عام ١٩٧٢ وفي قلبه غصة لانه لم يجعل منها ملكة لبلاده وان توجها ملكة لقلبه! □

حلي قيمة





اسوار ماسي

انهم يزرعون الاشجار

تتناقص المساحات الخضراء في شتى بقاع العالم لاسباب مختلفة الامر الذي ادى وسيؤدي الى عواقب بيئية وخيمة. ولتعويض هذا التناقص طرحت حلول عديدة لعل من اغربها ذلك الذي تبنته السلطات المحلية في مقاطعة «سيرابغ» الاندونيسية (جاوه الغربية) لاعادة تشجير المنطقة اذ تلزم الطريقة الجديدة الاشخاص الراغبين في الزواج او الطلاق او العودة عن الطلاق بغرس بعض الاشجار اولا.

وحسب هذه الطريقة يتوجب على الراغبين في الزواج غرس شجرتي فاكهة، وعلى الراغبين في الطلاق غرس خمس اشجار.

اما الذين يريدون الرجوع عن الطلاق فعليهما غرس ثلاث اشجار □

لماذا يقتنون السيارات؟

لماذا يزداد الاقبال على اقتناء السيارات؟ سؤال حاولت مجلة «اوربكا» الرومانية الساخرة الاجابة عليه من خلال دراسة احصائية تناولت اكثر من (١٨) الف شخص اجابوا على اسئلة متنوعة استهدفت التوصل الى الاسباب الاجتماعية والنفسية والعملية الكامنة وراء هذا الاقبال المتزايد..

ومن خلال هذه الدراسة اتضح ان (٣٥٪) يريدون اقتناء سيارة للقيام برحلات خلال عطلات نهاية الاسبوع والاعياد. وان (٢٦٪) يهدفون الى خلق عقد لدى اصدقائهم وزملائهم في العمل ممن ليس لديهم سيارة □

المدينة الامنة

تعتبر مدينة «بريفا» الصغيرة في محافظة «اريشت» اكثر المدن امنا في فرنسا. ويقول رئيس بلديتها «اميبي لن كر» ان هذا صحيح فانا كثيرا ما اترك مفتاح سيارتي ولا اطفي المحرك عندما اتركها واذهب في مشوار ما. ولاتوجد في المدينة تقريبا اماكن صالحة لانتشار الجريمة كالاندية الليلية او مايشابهها. والاهم من ذلك كله في راي رئيس البلدية ان في المدينة ١٦٤ رابطة رياضية وثقافية ناجحة ولدى الناس مايتسلون به في اوقات فراغهم □



طفلة على البلاج

الرضيع والسباحة

تشير الاحصائيات الى ان ٧ ـ ٨ ملايين رضيع من مختلف دول العالم يعرفون السباحة:

يقول العلماء ان الرضيع يتعلم السباحة قبل المشي وقد بدأت التجارب في هذا الميدان منذ عام ١٩٦٢ م ولكن ماذا تعطي السباحة للطفل؟

لقد دلت التجارب ان هؤلاء الاطفال يتعلمون المشي قبل اقرانهم من الذين لايتعلمون السباحة فغالبيتهم يبدأون المشي منذ الشهر السادس. وهم لايمرضون ابدا ولا تؤثر عليهم التقلبات الجوية ونومهم يكون عميقا غير متقطع..

واليوم تقوم دول عدة في العالم بتعليم الامهات الوضع في الماء ان هذه العملية تقلل من الام الولادة من جهة وتحافظ للجنين الطاقة التي سيخسرها عند انتقاله من عالم رحم امه الى العالم الخارجي من جهة اخرى والنتيجة في الحصول على طفل اكثر صحة ونشاطا □

ورش لصناعة التاريخ!

ملوك ورعاع ـ ملكات وغانيات ـ اغنياء وفقراء بكل مافيهم من قبح وجمال يصنعون ورشا خاصة يعمل بها كادر دؤوب من النحاتين والمصممين ومصممي الازياء والمسرح وغيرهم لاجل المساهمة في رفد المتاحف والمسارح التاريخية البريطانية بما يحتاجونه من شخصيات.

في الوقت الحاضر يعمل في ورشة التاريخ ٢٢٠ شخص بمختلف الاختصاصات باشراف (انطوني غاتيور) ٤٥ عاما الذي نفذ الفكرة في عام ١٩٧٩ مع ثلاثة من رجال الاعمال يقول غاتيور (قبل ١١ عاما بلغ العجز في الميزانية ٩٠٠٠ دولار امريكي ولم تكن سوى اربعة اشخاص اما اليوم فتبلغ قيمة مشاريعنا ١٢ مليون دولار امريكي ووردتنا عروض من سنغافورة وهونك كونك والمانيا الغربية وكندا لكننا نركز جهودنا على المشاريع المحلية).

ويعمل الفريق حاليا في مشروع (قصة جامعة اكسفورد) وهو دليل لثمانية قرون من تاريخ الجامعة سيقدم ضمن معرض خاص سيتناول كل فترة من خلال الشخصيات والازياء والديكور.

ويجري التخطيط حاليا لمعرض مقبل عن مدينة ادنبرة القديمة ويعكف فريق من الخبراء على دراسة ما طرأ على هذه المدينة من تغييرات اجتماعية وتاريخية منذ عام ١٥٩٠ وحتى الوقت الحاضر وهو مشروع سيكلف اكثر من ٣٫٥ مليون دولار امريكي.

يقول مصمم هذا المشروع توني بتريك البالغ من العمر ٢٤ عاما (سنبدأ بيوم عادي في حياة عائلة عامل بسيط في عام ١٥٩٠ من ناحية المباني والشخصيات وازيائها صعودا حتى الوقت الحالي بالاعتماد على الوثائق والخرائط والمعلومات المتوفرة. لكنها بالتاكيد ستكون رحلة ممتعة عبر التاريخ) □

الاستعداد لرسم المشهد

اكل الطعام من يد الطباخ الفاشل

مطاعم تشجيع الطباخين الفاشلين

يخاطر البعض بقص شعره في مدارس تعليم فن تصفيف الشعر وعدد اقل يقامر بقلع سنه عند طلاب متدربين من كلية طب الاسنان اما بالنسبة لتناول الطعام في مطاعم مدارس تعليم الطبخ فالامر مختلف فبغض النظر عن هفوات الندلاء عند تقديم الوجبات فانك تضمن تناول وجبة دسمة ومنوعة وبنصف تكلفة وجبة مماثلة تقدم في مطاعم راقية.

وفي مدارس تعليم الطبخ الامريكية يدفع الطلبة اكثر من ١٩ الف دولار امريكي لدورات امدها سنتان والعمل في مطاعم هذه المدارس ضروري لاجل التخرج. وفي هذه الدورات يتلقى الطلبة محاضرات تتراوح بين سبل تاجير الندلاء وطي المناديل واغطية الموائد الى جانب المحاضرات العملية في طبخ وتقديم كافة اصناف الطعام.

يقول مدير احدى هذه المدارس (بعد التخرج يتلقى الطلبة عروضا مغرية للعمل في المطاعم الراقية وباجور عالية لهذا نبذل جهدنا لتوفير اجواء تماثل ماينتظرهم في المستقبل مع اختلاف بسيط هو اننا لانطرد الطباخ الفاشل).

اما بالنسبة للطلبة فيعد: الطبخ هواية وليس مهنة فيقول احدهم: اننا نعني غالبا وجود عالم اخر خلف جدران المطبخ.. لكني احس بفرح غامر وانا اختلس النظر للزبائن وهم يتمتعون بوجبتهم □

مدرسة الطبخ

تناقص الارانب البرية في اسبانيا يهدد الحيوانات الجارحة



ثلاثة من اندر حيوانات اوربا المفترسة مهدد بالانقراض اثر انتشار مرض يقتل الارانب انها نوعين من النسور الاسبانية النادرة والقط الاسباني الوحشي التي تعد من اثمن الحيوانات التي تقوم اسبانيا بحمايتها.

فمنذ عامين بدأت اعداد الارانب، والتي هي غذاء اساسي لهذه الحيوانات المفترسة، بالتناقص نتيجة انتشار نوع من الجراثيم تقضي على الارانب حيث مات ٨٠٪ من الارانب التي اصيبت بهذا الداء استنادا الى ما ذكره السيد ميكيل ايماريش، اختصاصي علم الحيوان في المعهد الاسباني للحفاظ على الطبيعة.

فمنذ عام ١٩٨٩ تناقص عدد الارانب في اسبانيا الى النصف.

ولكون الارانب تشكل ٩٠٪ من غذاء النسر الاسباني حيث تناقص عددها من ١٢٦ زوجا الى ٩٣ زوجا، حسب قول كارلوس مارتن من المعهد الحيواني الاسباني، الذي يقلقه انه ان لم يحصل النسر على كفايته من الغذاء فان ذلك سيؤثر على امكانية تكاثره.

اما فيما يخص القط البري الاسباني فان الحال على درجة كبيرة من الخطورة حيث تشكل الارانب ٨٠٪ من غذائها اضافة الى مايهددها من القضاء على الغابات التي تعيش فيها وصيدها بشكل غير قانوني مما ادى الى تناقص اماكن تواجدها الى ٢٪ من مجموع مساحة اسبانيا.

ان سلب هذه الحيوانات من مصادر غذائها يهدد وجودها الى الانقراض نظرا لكونها لاتوجد في اي مكان اخر من العالم.

اضافة الى هذه الحيوانات توجد انواع اخرى قريبة منها سيصبح وجودها مهددا في المستقبل القريب مالم تتخذ اجراءات مناسبة لحمايتها □

ارنب بري



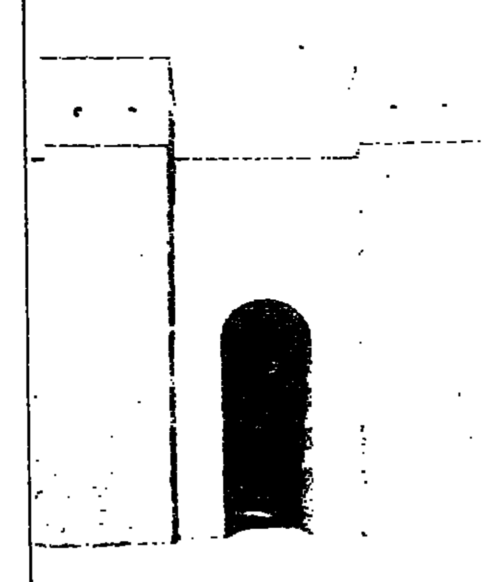
من ذاكرة التاريخ

قراصنة الآثار والكنوز الحضارية

طوال مئات السنين امتدت ايدي الاوربيين الى البلدان الاسيوية والافريقية والامريكية اللاتينية لتسرق تحت مختلف الذرائع الاثار والكنوز الحضارية لشعوب هذه البلدان. ففي الوقت الذي تمتلىء فيه المتاحف الاوربية بالاثار الفنية النادرة التي سرقت من الدول التي قامت تحت السيطرة الكولونيالية والاستعمارية، نجد في الوقت ذاته ان هذه الدول مازالت تفتقد الى قسط كبير من الشواهد والتحف الفنية المهمة والمعبرة عن تاريخها وتراثها.

[illegible] الى موضوع «قراصنة الاثار والكنوز الحضارية» مرات عديدة في مؤتمرات وندوات ومنتديات دولية وفي هيئة الامم المتحدة ومنظمتها الثقافية (اليونسكو). ولكن من دون جدوى. اليست هذه الاثار العملاقة من الكنوز الفنية والشواهد الحضارية المعبرة عن تاريخ الشعوب وتراثها الفني الموجودة في صالات المتاحف الاجنبية الغريبة عن وطنها الام، في مكانها غير المشروع؟ ان هذا الموضوع لايشكل تساؤلا بقدر ماهو تأكيد على حقيقة واقعية.

لقد انتهى عهد السياسة الكولونيالية، ولو بصورة شكلية في الاقل. ولكن ظروف الاقتصاد الكولونيالي لم تزل حتى اليوم تجد العديد من سمات طبيعة النظام الاقتصادي العالمي. وان القضاء على العقلية الكولونيالية في القطاع الثقافي العالمي لم ينجز حتى يومنا هذا. ولقد بدأت المطالبة باسترجاع الاثار الحضارية للقارات الثلاث في اعقاب الحرب العالمية الثانية. وكان الافريقيون في مقدمة المطالبين. فهي اثار وكنوز نقلت من بلدان هذه القارات في عهد الهيمنة الكولونيالية بالقوة، وباسلوب لااخلاقي، ونادرا فقط من خلال المقايضة الرخيصة، اي القرصنة المشروعة وان الواقع العملي يشير الى وجود عراقيل وصعوبات مفتعلة امام تحقيق هذا الهدف ان هذه المسألة تتسم بتلك الصعوبة التي واجهتها لحد الان حركة التحرر الوطني في العالم.



باب عشتار

نقل الاوربيون اثارا هائلة بكنوزها من حضارات السومريين والبابليين والاشوريين، وخاصة الى المتاحف الفرنسية والبريطانية فمن نينوى فقط انتقلت اكثر من عشرين الف لوحة مكتوبة الى لندن وتعد مسلة حمورابي من اعظم كنوز متحف اللوفر الباريسي، وبوابة عشتار هي بحق من اروع الاثار البابلية الموجودة في برلين حاليا. وعندما حل رئيس الوزراء الفرنسي ريمون بار ضيفا على الحكومة العراقية في عام ١٩٧٩، فاجأه الرئيس القائد صدام حسين بضرورة اعادة مسلة حمورابي من فرنسا الى وطنها الام.

في اروقة الامم المتحدة بدأ التفكير بضرورة اعادة بعض الاثار والكنوز التاريخية، التي سرقت في عهود الهيمنة الكولونيالية، الى مواطنها الشرعية. ففي عام ١٩٧٥ اصدر الاجتماع العام لهيئة الامم المتحدة قرارا اكد فيه على ان إعادة الاثار والقطع الفنية الى مالكيها الشرعيين، تعد واجبا يجب على الدول المعنية تنفيذه. ان هذا القرار يشكل ادانة واضحة لهذه الدول لانه يعني من وجهة النظر القضائية، تصحيح عمل مرتكب بصورة منافية للقوانين والاعراف الدولية.

لقد اخذت منظمة اليونسكو على عاتقها مسؤولية اعداد الاقتراحات المتعلقة بتنفيذ قرار عام ١٩٧٥. ولكنها لم تتمكن من احراز اي تقدم مهم في هذا المضمار، وخاصة امام محاولات وضع مختلف العراقيل في داخل المنظمة من قبل القوى المالكة حاليا لهذه الكنوز □

■ غانم محمود



مسلة حمورابي

الذكاء الاصطناعي.. هل يخلق حياة جديدة بكل معانيها؟

أنظمة الذكاء الاصطناعي هل تخلق قوانين علمية دون معونة الانسان؟



نظام الذكاء الجديد

وسط التقدم المذهل الذي يشهده العلم يقلق اليوم ان التطور المثير في حقل [illegible] الوصول مستقبلا الى (كومبيوترات) اقل صغرا وكلفة ولكنها اكثر قوة [illegible] ستظل بنظر العلماء ليست اكثر من الات حاسبة سريعة جدا لاغير.

ومع هذا ان الابحاث الان جارية - بشكل متواصل وتقوم الى حد ما - في حقل جديد يسمونه (الذكاء الاصطناعي) يتوقع ان تمس منتجها كثيرا من الوقائع العلمية والعملية وستكون لها اثار عظيمة على الصناعة والمجتمع اكثر مما احدثته اية تكنولوجيا تم الوصول اليها.

وفي دراسة لمجلس الابحاث القومي في الولايات المتحدة جرى تأكيد نتيجة ان صنع الذكاء الاصطناعي يمكن ان يؤثر على ظروف الحياة الانسانية تأثيرا عميقا، وتوسعت الدراسة بالوصول الى حقائق اكثر خطورة حيث ان ذلك سيؤدي حتما الى خلق اقتصاد جديد وعلم اجتماع جديد وتاريخ جديد واذا امكن خلق الذكاء الاصطناعي باي شكل فليس هناك مايدعو الى الاعتقاد بان ذلك لن يؤدي بسرعة الى بناء ذكاء متفوق قادر على استكشافات بداخل رياضية وعلمية وهندسية مهمة بسرعة تفوق القدرات الانسانية بكثير.

وفي الحقيقة فان المسألة ليست جديدة تماما ولقد اطلق العلماء في الخمسينات وعودا مذهلة، ولقد غدت غالبية هذه التنبؤات الان حقيقة واقعة وعلى الرغم من ان بناء مثيل الكتروني للنظام العصبي الانساني الذي يدعوه علماء الذكاء الاصطناعي، نظام الذكاء العام، قد لايتم خلال وقت قصير، ولكن هناك الان عمليا حوالي عشرة انظمة ذكاء خاص تستخدمها الصناعة والهيئات الطبية والاكاديمية في امريكا وحدها وغيرها سيأتي على الطريق هذه الانظمة المسماة، الانظمة الخبيرة، تحاكي الخبراء البشر بكفاية مذهلة.

وفي جامعة، ستانفورد، طورت المجموعة المختصة بهذا المجال نظاما يستخدم بشكل روتيني لتقييم حالة [illegible] المرضى في احد المراكز الطبية ويتم قبول ٨٥٪ من حالاته التشخيصية فورا: وفي معهد تكنولوجي قامت انظمة اخرى بتصميم نفسها. واستطاع بعض ذلك (اكتشاف) قوانين علمية بشكل مستقل.

ويقول المعنيون ببحوث هذه الانظمة انها خطوة على الطريق فقط لصناعة مفيصى، صناعة المعرفة، الجديدة وهم يتوقعون ان يتم تطوير بعض هذه الانظمة الخبيرة فيمكن مثلا تعليبها على شكل الات صغيرة محمولة قد لايزيد سعرها على عشرة الاف دولار.

وبالمقابل ستكون هناك انظمة خبيرة عملاقة لايزيد حجمها عن حجم الة الجيب الحاسبة تؤدي للمهندسين والمعماريين والمحامين وغيرهم من اصحاب الاختصاص مهمة، مضخم للعقل، وستكون اشبه بموسوعات وستصمم بحيث يمكن التحدث اليها وتقوم هي بالرد، واذا لم يستطع النظام العثور على المعلومات المناسبة بحد ذاته فانه سيطبك نفسه الى قناة اتصالات ويحصل على المعلومات من بنك معلومات اخر.



وفي المصانع يتنبأ القائمون على بحوث الذكاء الصناعي بأحداث تغييرات كبيرة في المصانع نتيجة هذه البحوث. وعندما يتم ربط البرامج الخبيرة بانظمة حس صناعية في (الروبوتات) الانسان الالي فانها ستكون قادرة على القيام بغالبية اعباء الصناعة التي لاتستطيع الان، الروبوتات، القيام بها. وستكون، الروبوتات، الذكية - كما يقولون - اقتصادية بدرجة كبيرة لانها لن تحتاج الى شبكات الدعم المطلوبة الان والتي تكلف احيانا اكثر من الروبوت نفسه □

الاولمبياد الشطرنجي العشرون

سكوبية (يوغسلافيا) [illegible] - ١٩٧٢/١٠/١٣

اشتركت في هذا الاولمبياد [illegible] منتخبا مجموعات شبه نهائية. ولم يشترك [illegible] اللاعب الامريكي بوبي فيشر في حين كانت لكاربوف اول مشاركة [illegible] البطولة - العالمية.

ولاول مرة [illegible] الشطرنجي [illegible] الخامس مع المباريات الاولمبية [illegible]

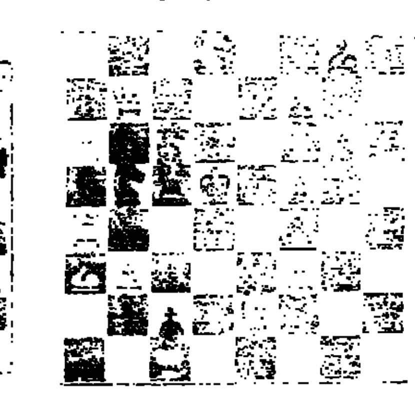
وتمكنت [illegible] المرتبة الاولى محرز [illegible] وتال [illegible]

[illegible] الثالثة بـ ٣٨ نقطة

[illegible] واستراليا [illegible] وشارك الفريق [illegible] والمغرب

[illegible] الالمانية الاتحادية [illegible]

حل المسالة الشطرنجية





مارك فيليبس و آن

[illegible] مؤخرا قضية ابوة ضد مارك فيليبس زوج الاميرة [illegible] التي رفعتها هيثر توكيه. النيوزلندية الى [illegible] فيليبس في اوكلاند وقد كانت تعمل مدرسة لمادة [illegible] ٣٧ عاما وتلك الفترة [illegible] قام بها في ذلك الوقت الى [illegible]

[illegible] غير الشرعية عن ولادة طفلة هي فيليستي البالغة من [illegible] خمسة اعوام كما تقول تقارير الصحافة البريطانية.

[illegible] على سبب تصريحها مؤخرا للصحافة بان الرجل هو والد [illegible] مؤخرا عن اعتزامه البدء باجراءات الطلاق من زوجته [illegible] فيليبس الذي اعرب عن قلقه ازاء الشائعة التي اثرت على [illegible] قال بعد ذلك ان اية قضية ابوة ترفع ضده فهل يعتقد [illegible] انه من المتوقع جدا ان تصر المحكمة النيوزلندية على اجراء [illegible] لتقرير ماذا كانت الطفلة ابنته ام لا " □

حكايات الشعوب

شبابيك لضوء كثير

[illegible] بلدية جديدة [illegible] جذور [illegible] الجذوع [illegible] جذع شجرة الى [illegible] (لو كنا [illegible]

[illegible] تتدحرج من [illegible]

[illegible] اجتماع لاحظوا ان [illegible] كيف عليها ان تفكر [illegible]

اعمالها ولم يفتحوها الا في مبنى البلدية لكن البناية ظلت معتمة وفي احد الايام وصل مسافر الى شيلدا فقدم اقتراحا: (يمكنكم رفع القرميد عن عوارض السقف فيتسرب ضوء كاف الى بلديتكم) نفذ مواطنو شيلدا الفكرة فاكتست الغرف بالضوء. لكن سرعان ما حل الخريف وبدأت السماء تمطر فاعادوا تغطية السقف وعادت الظلمة لكن احدهم صاح فجأة: (انظروا الى ذلك الثقب الذي في الجدار وكيف يدخل الشعاع من خلاله لو عملنا ثقوبا اكبر منه فستكون الغرف مضاءة)

لاحظ مواطنو شيلدا! [illegible] الشبابيك

[illegible]

■ ترجمة عزي الوهاب



اعــــلان

وزارة الصحة مستشفى الواسطي

تعلن مديرية مستشفى الواسطي للجراحة التقويمية والمفاصل عن وجود مناقصة تعهد تجهيز ارزاق الى المستشفى للفترة من ١٩٩١/٥/١ ولغاية ١٩٩٢/٦/٣٠ وفق الكشف المعد لهذا الغرض فعلى من يجد في نفسه الخبرة والكفاءة مراجعة قسم الحسابات في المستشفى لشراء الكشف وبعدها تقدم عطاءاتهم الى ادارة المستشفى مظروفة بتأمينات نقدية او صك لاتقل قيمته عن ٥٪ من قيمة التعهد على ان اخر يوم لقبول العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩١/٥/٢٠ بعد الظهر وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

٥٧٢ مدير مستشفى الواسطي للجراحة التقويمية والمفاصل

شركة المشروبات الغازية والمعدنية للمنطقة الشمالية

مساهمة خاصة

رأسمالها (٥) ملايين دينار

الى/ حضرات السادة مساهمي الشركة المحترمين

م/ اجتماع الهيئة العامة السنوي

استنادا لاحكام المادتين ٧٨ و٧٩ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ وتنفيذا لقرار مجلس ادارة الشركة المتخذ بجلسته الثانية والمنعقد بتاريخ ١٩٩١/٤/٣.

يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة السنوي الذي سينعقد يوم السبت المصادف ١٩٩١/٥/٢٥ م ١١ - ذي القعدة - ١٤١١ هـ في الساعة العاشرة عشرة صباحا في مصنع نينوى للمشروبات الغازية الواقع في محافظة نينوى قرب الجسر الثالث للنظر في جدول اعمال الاجتماع وكما يلي.

١ - الاستماع الى تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة خلال السنة المالية المنتهية في ١٩٩٠/١٢/٣١ ومناقشته والمصادقة عليه.

٢ - الاستماع الى تقرير مراقب الحسابات ومناقشة الميزانية والحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية في ١٩٩٠/١٢/٣١ والمصادقة عليها.

٣ - اقرار مقسوم الارباح لعام ١٩٩٠ بنسبة ٢٥٪ من رأس المال.

٤ - اقرار مخصصات ومكافآت رئيس واعضاء مجلس الادارة.

٥ - اقرار مكافأة المدير المفوض.

٦ - مناقشة الموازنة التخطيطية لعام ١٩٩١ واقرارها.

٧ - تبرئة ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة.

٨ - تجديد عقد الرقابة المالية وتخويل مجلس الادارة تحديد اجوره.

راجين حضوركم او من ينوب عنكم من المساهمين (بموجب صك الانابة او بتقديم وكالة مصدقة من كاتب العدل) وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى الاسبوع الذي يلي التاريخ اعلاه في نفس الزمان والمكان المذكورين اعلاه.

ملاحظة

١ - سيتم ايداع كراس بالحسابات الختامية لعام ١٩٩٠ وكراس خاص بالموازنة التخطيطية لعام ١٩٩١ لدى المصرف الصناعي ومكتبي التسجيل ومشروعي المشروبات الغازية ومكتب الشركة في بغداد الكائن في [illegible] الهندية - قرب السفارة [illegible] قبل موعد [illegible] السادة المساهمين عن اوليات الاجتماع.

٢ - استنادا الى احكام المادتين ٩٣ و٩٤ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ تكون الانابة المستخدمة في النموذج المرفق بهذا الكراس والتي تحمل اسم الشركة ولا يقبل خلاف ذلك الا بالوكالة المصدقة. [illegible]

رئيس مجلس الادارة

« اعلان »

تعلن اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية عن اجراء المزايدة العلنية لتأجير [illegible] المنشآت الرياضية المدرجة ادناه فعلى الراغبين في الاشتراك بالمزايدة العلنية الحضور الى ملعب الشعب الدولي يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩١/٥/٢٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبين معهم التأمينات القانونية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والمناداة.

١. قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية
٢. ملعب الشعب الدولي
٣. مسبح القادسية الاولمبي

« اعلان »

تعلن اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية عن اجراء مزايدة علنية لتأجير ساحات وقوف سيارات المنشآت الرياضية المدرجة ادناه. فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة الحضور الى ملعب الشعب الدولي يوم الاثنين المصادف ١٩٩١/٥/٢٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبين معهم التأمينات القانونية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والمناداة.

١. ملعب الشعب الدولي
٢. مسبح القادسية
٣. قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية

صورة الاعلان

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

المنشأة العامة للصناعات الحريرية - مصانع حرير السدة

مناقصة ٩١/١/٧ لنقل (٣٦) الف طن ملح من مملحة السماوة

تدعو المنشأة العامة للصناعات الحريرية - مصنع حرير السدة جميع الناقلين المسجلين في غرفة التجارة المسددين للضريبة الدخل لعام الحالي الاشتراك في المناقصة اعلاه وبموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من مقر المصنع في سدة الهندية او من مكاتب المنشأة في بغداد - شارع السعدون هاتف (٧٨٨٩٢٠٤) لقاء دفع مبلغ قدره عشرون دينارا غير قابل للرد وحسب الشروط التالية.

١ - تقديم شهادة تسجيل المقاولين والانتماء الى اتحاد المقاولين العراقيين.

٢ - تقديم تأمينات بنسبة ١٠٪ من القيمة الاجمالية عن شكل كفالة مصرفية او شيك مصدق يرفق مع العطاء المقدم.

٣ - تقديم العطاءات الى مقر المصنع في سدة الهندية بأظرفة مختومة مؤشر عليها موضوع رقم وعنوان المناقصة.

٤ - كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض.

٥ - المصنع غير ملزم بقبول اوطأ الاسعار.

٦ - اخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩١/٩/١٥

مدير المصنع
عبد الخالق هاشم [illegible]

المنشأة العامة للتبوغ والسكائر

اعــلان

تعلن المنشأة العامة للتبوغ والسكائر احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن مناقصة تفريغ وتحميل وتنضيد التضاميد المجهزة في مكتب مبيعات المعظم..

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من ذوي الخبرة والكفاءة ومن سبق لهم العمل في هذا المجال مراجعة مقر المنشأة الكائن في مدينة صدام - حي الاورفلي - للاطلاع على شروط المناقصة بعد تسديد ثمنها البالغ (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد وتقديم عطاءاتهم بظرف مغلق مظروفة بتأمينات قانونية قدرها [illegible] من قيمة [illegible] مصدق علما بان اخر موعد لقبول العطاءات هو يوم [illegible] ١٩٩١ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان.

المدير العام

اعــــلان

تعلن المنشأة العامة للتبوغ والسكائر احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن مناقصة نقل منتسبيها

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من ذوي الخبرة والكفاءة ومن سبق لهم العمل في هذا المجال مراجعة مقر المنشأة الكائن في مدينة صدام - حي الاورفلي للاطلاع على شروط المناقصة بعد تسديد ثمنها البالغ عشرة دنانير غير قابل للرد وتقديم عطاءاتهم بظرف مغلق مظروفة بتأمينات قانونية قدرها ١٠٪ من قيمة العطاء بصك مصدق علما بان اخر موعد لقبول العطاءات هو يوم الثلاثاء المصادف [illegible] ١٩٩١ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان

المدير العام

الحقيبة الدبلوماسية

جديد الخارجية العراقية

الاستاذ سعد الفيصل : عاد الى ممارسة مهام عمله الدبلوماسي ليشغل منصب وكيل وزارة الخارجية .

■ الاستاذ وسام الزهاوي : الذي شغل منصب وكيل وزارة الخارجية تم تعيينه مستشارا للسيد وزير الخارجية .

■ د . نديم الياسين : تم تعيينه سفيرا في وزارة الخارجية ليشغل موقع رئيس الدائرة السياسية الثالثة المسؤولة عن دول الاتحاد السوفيتي والصين ودول اوربا الشرقية .

■ شؤون السفارات العاملة في العراق

■ خمس عشرة سفارة معتمدة في العراق ظلت متواصلة في العمل خلال العدوان الذي تعرض له العراق . هي : سفارات : الاردن - افغانستان - الاتحاد السوفيتي - ايران - تونس - الجزائر - سري لانكا - السودان - الفاتيكان - فلسطين - فيتنام - كوبا - ليبيا - موريتانيا - اليمن .

■ اثنتا عشرة سفارة بدأت باعادة فتح سفاراتها في بغداد هي : عمان - يوغسلافيا - الصين - بولندا - رومانيا - باكستان - بنغلاديش - المغرب - مالطا - بلغاريا - الهند - لبنان .

■ ثماني سفارات وصل ممثلوها للاطلاع على اوضاعها تمهيدا لفتحها هي سفارات : الارجنتين - البرازيل - الفلبين - كندا - نايجيريا - السنغال - استراليا - فنلندا □

■ يعدها : صباح ناهي

اشـــارة

سائق حافلة نقل الركاب المرقمة (٣٣٤١ مواصلات) لونها (ابيض وازرق) كان يقود حافلته في الساعة السابعة والربع من مساء يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٥/١٩ في منطقة علاوي الحلة بسرعة جنونية رغم ازدحام المنطقة مهددا حياة ركاب الحافلة والمشاة في الشارع □

حبـــذا لـــو ..

حبذا لو منحت الجهة المعنية في امانة بغداد بعض اهتمامها الى حي المحاربين محلة ٨٤٢ - زقاق ٢٦ اذ ان سكنة هذه المنطقة يشكون ومنذ ثلاثة اشهر من بحيرة المياه الآسنة التي تحيط بالزقاق .□

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : عادل الاسراني
العمر : ٢٥ سنة
الهواية : المراسلة والمطالعة
العنوان : محافظة النجف - المعهد الفني - قسم المحاسبة □



ناصر ثامر

افراح .. افراح .. افراح

■ في حفل عائلي بهيج احتفل فرات فرزدق اربوان بعيد ميلاده عمر مديد لفرات .

■ اطفأت الطفلة نورا عدنان حمد الجبوري يوم الاربعاء الماضي الشمعة الرابعة من سني عمرها المديد .

■ وسط فرحة الاهل تم زفاف الانسة الهام محمد على الزميل سعد هادي مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة .

■ الف مبارك لرغد علي عبدالرضا الخياط لاحتفالها بعيد ميلادها وسط امنيات الجميع لها بالعمر المديد .

■ من الله على السيد فاضل كاظم علي السعدي والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها غفران . الف مبارك .

■ رزق السيد عامر اسماعيل شنشل والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها رسل . جعلها الله من بنات السعادة .

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥,٥٣ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,٥ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤,٢٣	المغرب : ٨,٥
الظهر : ١,٥	العشاء ٩,٢٥
العصر : ٥,٢٥	فجر الاحد ٤,٢٣

لمـــاذا ؟

لماذا لا تعيد وزارة المالية النظر في نظام الخدمة لامانة بغداد بما يتجه الى رفع الحد الاعلى لرواتب سواق السيارات والآليات . وكذلك اجور عمال التنظيف لان مستوى هذه الرواتب والاجور المنخفض هو السبب الرئيسي لما تعانيه الامانة .. ويعانيه معها المواطنون من (شلل) الكثير من خدماتها لاسيما في مجال التنظيف والتبليط ؟!□

متسائل

هـــؤلاء الرجـــال معنـــا فـــي كـــل مكـــان

قد يكون اكثر الناس الذين رايناهم في ايام الازمة الماضية (ايام العدوان) حيث كنا قريبين من عملهم نراهم في كل مكان متحمسين ومتهيئين لتقديم خدماتهم للمواطنين وبسرعة فائقة فقد كانوا مستنفرين بكل درجاتهم الوظيفية انهم رجال الدفاع المدني عندما مرت الغيوم السوداء وبدءنا مرحلة جديدة من السلم والحياة قلت مع نفسي لترتاح اجهزة الدفاع المدني قليلا فقد انتهت اسباب عملهم ونشاطهم ولم اكن اعرف انهم يعملون بنفس النشاط والهمة في كل الاوقات في السلم كما في الحرب ولكن كما يقال - خلف الكواليس يقدمون خدماتهم باستمرار وكما يقول مدير عام مديرية الدفاع المدني العامة العميد عامر يوسف السراج « الدفاع المدني ليس للحرب والكوارث فقط فنحن معكم دائما ودورنا يبدا وقت السلم وفي الظروف الاعتيادية لكي نهيأ الشعب والاجهزة المعنية في اعمال الدفاع المدني للتنفيذ واجباتها في حالة الكوارث المختلفة فاجهزتنا الجرس المنبه قبل وقوع الاخطار واليد المساعدة بعد وقوعها واليوم سنكون قريبين من المواطن اكثر بعد ان استجدت امور اشرت من قبلنا » .

■ وما الامور التي تشغلكم حاليا ؟

- اهمها القنابل غير المنفلقة والقنابل العنقودية الكروية حيث برزت حالة احتمالية وجود قنابل متروكة غير منفلقة بعد انتهاء الحرب وخصوصا في او قرب المناطق التي تعرضت للقصف في المناطق السكنية او البساتين والمعامل لذا نهيب الاخوة المواطنين بوجوب الاخبار الفوري لمراكز الدفاع المدني او مراكز الشرطة ودوريات النجدة التي ستقوم بدورها بتبليغ مراكز الدفاع المدني التي تقوم فورا بمعالجة هذه القنابل وما يزيد في خطورة هذه القنابل هو شكلها الذي لايثير الشك في نفس المواطن وقد يؤدي العبث بها بحياته لذا نرجو الانتباه ومنع الاطفال من اللعب بالاجسام الغريبة كما لا يخفى على المواطن بان العدو قام بالقاء نوع من القنابل يسمى بالعنقودية او الكروية في مناطق مختلفة من العراق وقد تكون هذه القنابل الكروية مازالت موجودة .

■ وماذا ايضا ؟

- نود ان تعلم المواطنين بان اجهزة الدفاع المدني ستقوم قريبا بممارسات عملية وتمارين في الانقاذ بواسطة الطائرات السمتية من على اسطح العمارات العالية والتي يزيد ارتفاعها على (٦) طوابق فقد تم تشكيل لجان متخصصة للاشراف على هذه الممارسات وستقوم باعلام المواطنين باوقات اداء الممارسات التي ستتم بالتعاون مع طيران الجيش ومديرية التدريب في وزارة الدفاع ووزارة الصحة واجهزة المرور لغرض اعداد متخصصين في مجال الانقاذ والاطفاء بواسطة هذه الطائرات وسيشاهد المواطن لاول مرة ممارسات يقوم خلالها رجال الدفاع المدني بالهبوط من الطائرات السمتية مع اجهزتهم ومعداتهم كافة لغرض القيام بواجباتهم في الاطفاء والانقاذ .

■ هذه الايام يتعرض العراق الى عواصف ترابية من جهة والى وباء بعض الامراض الانتقالية من جهة اخرى فهل لاجهزة الدفاع المدني دورا في مساعدة الاجهزة المعنية في هذا الامر ؟

.. بالنسبة لمرض الكوليرا نحن نؤمن بشعار الوقاية خير من العلاج وجزء من واجباتنا التطوعية مع اجهزة وزارة الصحة في منع انتشار الاوبئة لذا نهيب بالمواطنين التقيد بتوعيات وارشادات وزارة الصحة وخصوصا النظافة بكل اشكالها والقضاء على اشكال التلوث من ذباب واوساخ وغيرها وما نرجوه من المواطن ايضا الابتعاد عن السباحة في الترع والسواقي والمحلات غير المجازة وغير المخصصة للسباحة باعتبار ان الماء وسيلة لنقل مرض الكوليرا .

اما بالنسبة للعواصف الترابية فقد استنفرنا مديرياتنا كافة للتعاون مع الاجهزة المختصة وخصوصا امانة بغداد والبلديات للقيام بحملة بعد كل عاصفة ترابية وذلك باستخدام عجلاتها المختصة لغسل الاشجار والشوارع العامة للتقليل من نسب الغبار واثارها السلبية على صحة المواطنين والمساعدة في غسل التماثيل والنصب في الساحات العامة للمساهمة في اظهار جمالية شوارعنا .

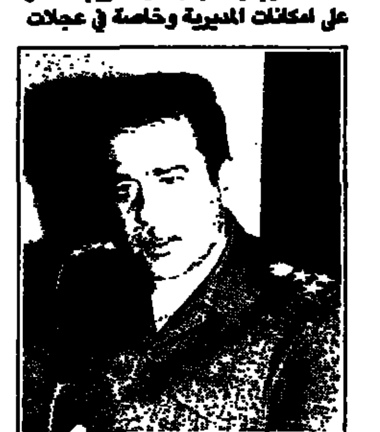
■ وماذا عن الاضرار التي لحقت بكم جراء اعمال التخريب ؟

- الحرب وما تبعها من تخريب قد اثر على امكانات المديرية وخاصة في عجلات الاطفاء فقد تم حرق وتدمير العديد من هذه العجلات .

وعلى اثر ذلك قمنا بارسال العديد من هذه العجلات من بغداد والمحافظات الاخرى لغرض تلافي النقص الحاصل في المحافظات التي تعرضت للتخريب . ولكن مع هذا فقد اصبح عدد العجلات اقل بكثير من السابق ويصعب تلافيه في الوقت الحاضر بسبب الحصار المفروض على العراق ومع ذلك فان المديرية جادة في اصلاح ما يمكن اصلاحه واعادة بعض العجلات الى الخدمة وهذا ما نريد ان نوصله للمواطن وندعوه في نفس الوقت الى الالتزام بالارشادات والتوجيهات واستعمال البدائل المتاحة لمعالجة الحوادث البسيطة مثل المطافىء اليدوية ان وجدت وفي نفس الوقت الاسراع في ابلاغ مراكز الدفاع المدني في حالة وقوع حوادث الحريق مع علمنا بان اغلب المحافظات لم يتم تامين الاتصال الهاتفي لها بعد لذا على المواطن اللجوء الى اسهل واسرع وسيلة للاتصال وهي دوريات النجدة والمرور لانتشارها في الشوارع او الاتصال باقرب مركز للدفاع المدني حيث ان سرعة وصول فرق الدفاع المدني الى مواقع الحوادث سيساعد حتما بشكل كبير في تقليل حجم الخسائر □

■ هدى مالك شبيب


استعداد تام لمواجهة الطوارىء


عامر يوسف السراج

هـــل يصـــح هـــذا ؟

في يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩١/٥/٢١ وفي الساعة العاشرة والثلث صباحا توقف سائق السيارة الاجرة نوع برازيلي السيد علاء عبدالحسين امام شرطي المرور رأس عرفاء جبار جعفر في تقاطع الاشارات الضوئية المؤدية الى الطريق السريع قرب معمل الخيم التابع في الوزيرية سائلا اياه عن موقع مستشفى الكندي لانه من سكنة محافظة واسط ويجهل موقعها . فاذا بشرطي المرور يقول له :

- اخي اجازتك .
- لماذا ؟ اريد فقط الاستفسار عن المستشفى .
- اخي اجازتك .

ثم قطع له وصلا بغرامة قدرها عشرة دنانير . والوصل المرقم ١٤٠٨٩٥ علما انه كانت مع السائق طفلة يروم اخذها الى المستشفى □

■ نبيل الشاوي

الجمهورية والناس

بعض الوقت .. والصبر

المواطن المحامي عطا الله داود عبدالله العاني من حي المستنصرية ببغداد يقول ان المياه الثقيلة المرتدة من شبكة مجاري الحي غمرت بعض ازقته كما دخلت الى حدائق بعض بيوته قد اصبحت مشكلة .. ولا كل المشاكل لانها تهدد صحة المواطن في الحي المذكور بالخطر لاسيما بعد الاعلان عن وجود اصابات بالكوليرا في القطر وفي بغداد بالذات . وان مراجعة سكان الحي لقسم صيانة المجاري في (زيونة) لم تجدهم نفعا .. علما بان بناية محطة الضخ الخاصة بالمجاري في الحي المذكور قد تحولت الى دار سكن ! ثم تساءل المواطن - الى متى ستستمر هذه الحال .

ومع استغرابنا لما ذكره المواطن عن اتخاذ بناية محطة الضخ الخاصة بالمجاري دار سكن وهو ما نرجو ان نسمع جواب الامانة بشانه كي نطمئن المواطنين في حي المستنصرية وفي غيره من احياء بغداد التي تعاني من (مشكلة) المجاري بان المسؤولين في امانة بغداد وعلى راسهم السيد الامين قد اعطوا لهذه المشكلة الاسبقية في الاهتمام والمعالجة . ولكن ذلك يتطلب بعض الوقت .. والصبر □

في قطار كركوك - بغداد النازل

من محافظة التاميم / كركوك قال المواطن يوسف الاسدي انه استقل القطار النازل من كركوك في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٩١/٤/٢٨ ووصل الى بغداد في الساعة السادسة والنصف . وكانت سفرته - كما اكد - طويلة ومملة لكثرة توقف القطار في المحطات ولفترات لا تتناسب مع اهمية المحطة وعدد الركاب الصاعدين منها او النازلين فيها . فضلا عن عدم وجود مطعم في القطار باستثناء الشاي الذي يقدم بسعر نصف دينار للقدح الواحد .. وهو يضع ملاحظاته هذه امام المسؤولين في منشأة السكك لاتخاذ ماتراه مناسبا لها من الاجراءات □

هل تعلم ؟

هل تعلم مديرية الشرطة العامة بان حوادث سرقة اطارات .. ودواليب السيارات ليلا قد تجاوزت الحالات .. والحدود .. والاحصائيات المألوفة ؟! وانها مطالبة بتكثيف الجهود لمعالجة هذه الظاهرة الحادة ؟! □

■ اعداد : يحيى الدباغ

سلام الله عليكم
المقهـــى

اي دور اجتماعي ، واي فعل تربوي يمكن ان يؤديه المقهى ؟ واذا كان للمقهى دور او فعل يذكر ، فلماذا تنحسر ظاهرة المقاهي شيئا فشيئا ؟

البعض يجيبك على هذا السؤال باستغراب بان ظاهرة المقاهي ظاهرة ملازمة لازمنة الركود والخدر .. ونتيجة طبيعية لقلة فرص العمل .. وطول ساعات الفراغ في حياة الفرد .. ودليله على ذلك انك لو اجريت مسحا اوليا لانماط المرتادين للمقاهي بصورة مستمرة فستجد ان معظمهم ان لم يكونوا جميعا ، ممن قلت اعمالهم ، وكثرت ساعات فراغهم ، وانحبس الكلام في صدورهم فلجاوا الى المقهى بحثا عن فرص اكبر للقاء بالناس ، وقتل الوقت بالحديث . ويخلص هذا البعض الى القول بان انحسار ظاهرة المقاهي الان هي نتيجة طبيعية للتحولات الاجتماعية والاقتصادية وانشغال الناس عنها بما هو مفيد ونافع .

البعض الاخر من الناس يذهب الى ابعد من ذلك الى القول بان المقهى سبب لمشاكل اجتماعية كثيرة .. فهو تجمع غير متجانس يلتئم يوميا او في اوقات شبه منتظمة ، ليضم الطالب والكاسب والتاجر والمتقاعد والعامل والفلاح والمعلم على حد سواء ، ولابد لهذا الجمع غير المتجانس في المزاج والتفكير في الاقل ، وعبر تراكم الايام ، ان يشوبه شيء من عدم التفاهم بسبب اختلاف مناهج التفكير بينهم وكذلك مواقفهم المتباينة من الحياة والمجتمع بكل متغيراتها .

لكن لهذا الراي وما سبقه خصوما كثيرين يرون في المقهى ظاهرة اجتماعية ذات فوائد جمة ، وخاصة ما نسميه ، مقهى الطرف ، ذلك ان في هذا المقهى يتداول اهل القرية او القصبة او المحلة في ما يعترض كلا منهم من متاعب طوال اليوم .. فانت تجد في هذا المكان ، المقهى ، من يساعدك في حل مشكلة المت بك ، او يشاركك هما ارهق بالك ، ولا يبخل عليك بالمشورة والكلمة الطيبة ، بل انك تجد من يقوم سلوك ابنك اذا اعوج ويحل محلك في غيابك ان هو سمع من المقهى ان فلانا يتصرف بما لا يليق باهل محلته ، في مقهى الطرف تتحول المشاكل الشخصية الى مشاكل عامة يشاركك الاخرون في حلها . هذا المقهى لم يستطع التقدم الحضاري ان يجد البديل الاجتماعي المناسب عنه ، رغم انتشار النوادي والكازينوهات الحديثة . ذلك ان العمق الاجتماعي والتربوي في مقهى الطرف لا يمكن ان تجده في اي مكان اخر .

ومع ذلك فالمقاهي في انحسار ، وفعلها الاجتماعي يتضاءل يوما بعد يوم .. وحياتنا الاجتماعية شئنا او لم نشأ بدا يطغى عليها النزوع نحو الاستقلال والتفرد والذاتية . لدرجة انك لا تستطيع ان تتعرف على جارك السابع ، او قل جيرانك السبعة !

انه بعض ما ندفعه للحضارة الجديدة من ضرائب طائعين غير مختارين □

■ د . حارث عبود

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة في بغداد هذا اليوم والتي تبدأ خفاراتها من الساعة الخامسة عصرا وتستمر حتى الساعة السابعة من يوم غد هي :

علي عطرة : الكاظمية / ساحة قريش
الموصل : بغداد الجديدة / سوق الفرح
حسن عبدالله : مدينة صدام / ساحة عروس عنتر
الزيتونة : الحارثية / مقابل معرض بغداد الدولي

مخـالفـات صـريحـة علـى ارصفـة سـوق الرمـادي الكبيـر

باعة الارصفة مشكلة اخذت بالتوسع ليس في بغداد فحسب انما في باقي المحافظات (شؤون الناس) زارت محافظة الانبار خلال الاسبوع الماضي وقامت بجولة في الاسواق والشوارع بصحبة السيد خضير عباس وكيل مدير البلدية في حملة للحد من ظاهرة البيع على الارصفة .

في سوق الرمادي الكبير وجدنا عددا من الباعة يفترشون الارض والبعض الاخر يعرض بضاعته على الارصفة وبوضع لا تقبله النفس وقد تعرضت المأكولات التي يبيعونها للحرارة والاتربة والاوساخ وعندما حاولنا تصوير البعض من هؤلاء غادروا المكان مسرعين ولكننا تمكنا من الحديث مع البائع عبدالكريم حمة عبدالقادر فقال : ليس لدي عمل وانا احتاج للمال لتمشية اموري الحياتية فاضطررت لاستغلال الرصيف .. صحيح يمكن ان اعمل في احد المحلات مع شخص اخر ولكني رايت ان هذه الطريقة انسب لي .

اما صاحب احد المحلات والذي اخرج بضاعته على جانبي الرصيف حتى بات مرور السابلة صعبا فقد قال :

- انها خير وسيلة لجذب الزبائن !!

وهنا اخذ السيد خضير عباس يمارس دوره في ارشاد هؤلاء المخالفين متوعدا في حالة تكرار المخالفة سيتم فرض عقوبات رادعة .. فسالناه عن مهمات البلدية في الرمادي فاجاب :

لقد قسمنا المحافظة الى اربعة اقسام وهيأنا مستلزمات المتابعة لرصد المخالفين ومعاقبتهم حيث ان المخالفات تتركز في القسم الرابع لدينا .. اذ نقوم بتبليغ المخالف اولا وفي حالة اصراره على المخالفة فان موظف البلدية سيعاقبه من خلال القيام بحملة لرفع البضائع مباشرة ومصادرتها .. ولا يتوقف عملنا عند هذا الحد وانما نقوم بتنظيف الشوارع ورفع النفايات وادامة الحدائق والمتنزهات والتشجير وتبليط الطرق ورغم ان الاليات لدينا كافية جدا ، الا اننا نعاني من نقص في الايدي العاملة والادوات الاحتياطية للآليات لذلك اقترح بايجاد محفزات للعاملين لكسب الايدي العاملة لهذا النوع من العمل □ .

■ سناء النقاش


الرصيف للباعة وليس للمارة !!

عالـــم الطلبـــة

عقد مجلس الاباء والامهات في مدرسة اعدادية تجارة الاعظمية للبنات اجتماعا عصر الاربعاء الماضي حضره اولياء طالبات المدرسة لمتابعة الاستعدادات الطلابية المتواصلة لخوض الامتحانات المدرسية ومن اجل الاستئناس بارائهم .. في بداية الاجتماع تحدثت انعام محسن علي مديرة المدرسة عن حرص المدرسة المتواصل في متابعة انتظام الدوام والعمل الجاد ببذل اقصى الطاقات الممكنة من اجل التفوق العلمي المتميز كما اشارت الى حرص الاسرة التدريسية في المدرسة على اكمالها المناهج الدراسية في وقت قياسي مع التركيز على الجانب العلمي الراسخ .

ثم جرى حوار هادف مفتوح بين اولياء الطالبات والهيئة التدريسية في المدرسة تميز بالصراحة والبناء لتذليل بعض العقبات التي قد تمر بها الطالبات خلال المسيرة التدريسية .

وفي ختام الاجتماع شكرت المديرة اولياء الطالبات على الحضور والمشاركة الجادة فيه بما يخدم مصلحتهن وهي تتمنى لطالباتها النجاح الباهر والتفوق في الامتحانات .□

شـــكرا

■ شكرا الى صاحب السيارة المرقمة ١١٥١٦ بغداد خصوصي نوع فيات الذي توقف في احدى مناطق القاهرة وقت الازدحام على السيارات وحمل (٤) من الذين ينتظرون بغية الوصول الى اعمالهم الى منطقة باب المعظم دون ان ياخذ اجرة من الركاب بل اكتفى بالقول انني اوصلتكم للمساعدة وليس اكثر □

زيـارة الـى سـاحـة نـقـل المسـافـريـن فـي البـصـرة

تابعت (الجمهورية) حركة النقل في محافظة البصرة في الخطوط الداخلية والخارجية بعد ان مضى مايقرب الشهر على اطلاق بيع البنزين وزيت الغاز ، اذ تجول مراسلها في البصرة في ساحة ام البروم ورأى استقرار اجور النقل الداخلية على ماكانت عليه قبل العدوان الامريكي الاطلسي .

بعد ذلك زار مراسلنا (كراج) بغداد الموحد في ساحة سعد ليتابع حركة النقل بين البصرة والمحافظات . وشاهد الحركة الطبيعية حيث تصل البصرة يوميا اكثر من (١٠٠) حافلة في مختلف المحافظات .

مسؤول (الكراج) السيد رزاق عيدان قال لنا :

ان اجور النقل المعلنة قبل العدوان هي سارية المفعول الان وهي (بصرة - بغداد) ٤ دنانير (بصرة - نجف) ٣,٥٠٠ دينار و(بصرة - ديوانية) ٣ دنانير و(البصرة - الناصرية) ١,٧٥٠ دينار و(البصرة - العمارة) ١,٥٠٠ دينار و(البصرة - الحلة وكربلاء) ٤ دنانير و(البصرة - نينوى وكركوك) ٧ دنانير .

وفي لقاءات مع مجموعة من المواطنين اكدوا بان عدد الحافلات الى بغداد قليلة قياسا لكثرة المسافرين الذين يرغبون السفر الى العاصمة . وقد اكد مسؤول (الكراج) ذلك وارجع السبب الى قلة عدد الحافلات القادمة من بغداد والتي لا تزيد عن (٢٠) حافلة يوميا . وهناك حافلات تقف خارج (الكراج) مما يسبب الارباك والازدحام لدى المسافرين الذين تراهم يتسابقون خلف الحافلات .

نحن نريد ايضا ان تنقل متاعبنا ومعاناتنا التي تؤثر على ارتفاع اجور النقل وهي ارتفاع اسعار البنجر الى (٨) ثمانية دنانير للاطار الواحد . وان زوج الاطارات للحافلة اصبح بـ(٣,٠٠٠) ثلاثة الاف دينار بالاضافة الى عدم توفر بعض الادوات الاحتياطية ونحن نعرف الظروف الحالية وتعذرها .

مراسلنا اشار الى ان الكراج الموحد هو الان يحتل مكانا مؤقتا الى حين اعمار (الكراج) الموحد الذي يجري العمل فيه حاليا .

اخيرا هذه دعوة الى الاتحاد العام لنقابات العمال في البصرة لوضع لائحة توضح فيها اجور النقل بين البصرة والمحافظات الاخرى لتكون امام انظار الجميع □

■ البصرة / محمد بكر صالح


ساحة ام البروم

ملاحظات سريعـة من عالـم النقـل

امر سائق السيارة المرقمة ٦٥١٨٦/ بغداد نوع (كوستر) على فرض مبلغ (٥٠٠) فلسا للراكب الواحد من كراج بغداد الجديدة الى معهد الادارة ومعهد التكنولوجيا في منطقة الزعفرانية ، وحين تعالى الرفض وعدم الانصياع لطلبه ، ادار مقود السيارة عائدا من حيث اتى ، بعد ان قطع ربع المسافة . الامر الذي حدا بالركاب - اغلبهم طلبة - الى القبول . رغم ان مبلغ الاجرة هو (٢٥٠) فلسا باتفاق ضمني غير مقرر من قبل المنشأة .

ملاحظة : حدث هذا في صباح يوم السبت ١٩٩١/٥/٤

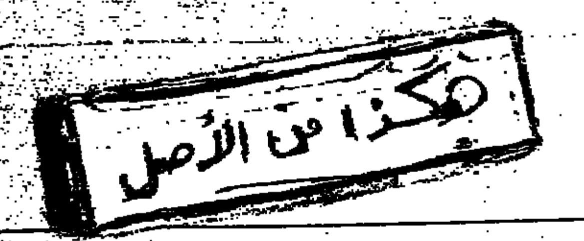
■ فرض سائق السيارة المرقمة ٧٦٨٧/ ديالى نوع (مرسيدس) ١٨ راكبا مبلغ (٢٥٠) فلسا من ساحة عقبة بن نافع الى منطقة الباب الشرقي .

■ كذلك فعل سائق السيارة نوع (رف) ذات الرقم ٣٢٨٠٥/ بغداد ، بان استوفى مبلغ (٢٥٠) فلسا كاجرة نقل من الباب الشرقي الى الباب المعظم مفضلا الخط السريع ، دون ان يبالي بحشد الناس تحت اشعة الشمس في ظهيرة يوم ١٩٩١/٥/١١ .

■ بات من المستحيل ان تحظى بمن يتكفل من منطقة بغداد الجديدة الى منطقة المشتل (حي الامين) او بالعكس بالسعر المقرر وهو (١٠٠) فلس فالكل - بدون استثناء - يستوفون بدل ذلك (١٥٠) فلسا ، عينك . عينك . .

■ تتفاوت اجرة النقل الى منطقة معامل الطابوق من منطقة القناة/ المشتل بين (١٥٠) فلسا و (٢٥٠) فلسا و (٤٠٠) فلسا فايها الاصح ؟ افتونا ماجورين .

■ نرى من جانبنا ، ان يصار الى تعليق قائمة تثبت عليها اسعار اجور النقل الخاص بجميع المناطق ، وفي اماكن تجمع السيارات لكافة الخطوط .. حسما للخلاف ووجع الراس الذي يتكرر على الدوام وبدون انقطاع . ففي ذلك راحة للبال . اليس كذلك ؟ !□



اليـوم .. الذكـرى الثـالثـة لتـحريـر منـطقـة الشـرمجـة

معركة توكلنا على الله الاولى اجبرت العدو على الرضوخ للحق

▣ بغداد / واع : تمر اليوم (الجمعة) الذكرى الثالثة لمعركة (توكلنا على الله الاولى) التي حررت فيها القوات العراقية منطقة الشلامجة الواقعة على بعد ثلاثة كيلو مترات عن الحدود العراقية الايرانية وعلى بعد خمسة عشر كيلو مترا جنوب شرق مدينة البصرة .

وتاتي الذكرى لهذا العام وسط ظروف وصفها السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها بالغة الدقة والخطورة وتجسد تصدي وصمود العراقيين لافرص المؤامرات الامبريالية والصهيونية ومخططاتها الرامية الى اجهاض التطور العلمي والتقني للعراق وتمزيق وحدته الوطنية .

ففي تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاربعاء السادس والعشرين من ايار عام ١٩٨٨ سجل رجال الحرس الجمهوري وقوات الفيلق الثالث ملحمة اخرى للجيش العراقي البطل بتحريرهم الشلامجة التي تبلغ مساحتها الاجمالية نحو (١٢٠) كيلو مترا بعد خمسة اسابيع من تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في السابع عشر من نيسان حيث استعادت القوات العراقية الباسلة نهري الدعيجي وجاسم ومخفري بوبيان وكوت سوادي وبحيرة الاسماك وشهلة الاغوات وجزيرتي طويلة والفياض بعد تدمير خمس فرق ايرانية كانت ترابط في تلك المناطق .

القوات العراقية تتقدم في الشلامجة تاركة الاليات الايرانية المدمرة وراءها

وتتميز منطقة الشلامجة العراقية التي كانت ايران قد احتلتها في كانون الثاني عام ١٩٨٧ اثر معارك عنيفة استمرت ثلاثة اشهر بالاهمية الاستراتيجية كونها تطل على مدينة البصرة ثاني اكبر مدن العراق واهم منطقة عبور بينها وبين مدينة المحمرة حيث كانت المدفعية الايرانية منصوبة على بعد (١٢) كيلو مترا عن مدينة البصرة .

واتسمت معركة (توكلنا على الله الاولى) بسرعة الانجاز ودقة التنفيذ واكدت القدرة العالية والتخطيط القيادي الحكيم لمجريات هذه المعركة التي قادها ميدانيا السيد الرئيس المجاهد صدام حسين واستقرت في ذاكرة العراقيين والعرب الشرفاء .

وتاكيدا لعظمة الاقتدار والصمود العراقي في هذه المعركة وصفحاتها الخالدة في ذكراها الثالثة لابد من استذكار الاهداف العدوانية الشريرة التي كان النظام الايراني يخطط لها ويسعى جاهدا لتحقيقها والتي في مقدمتها احتلال مدينة البصرة واتخاذها قاعدة للاستمرار في العدوان حتى تحقيق اهدافه .

لقد كسرت معركة (توكلنا على الله الاولى) العمود الفقري لجسم العدوان المقيت ووضعته امام حقيقة لامفر منها وهي الرضوخ مضطرا لمنطق العدل والحق والسلام والقبول بقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) بدون شروط مسبقة □

عوائل عراقية عائدة الى ميسان تروي تفاصيل اقتيادها الى ايران

▣ العمارة/ واع : حيث العوائل العائدة الى محافظة ميسان قرار مجلس قيادة الثورة بالعفو العام عن العراقيين ووصفته بانه تجسيد لحرص القيادة على ابناء الشعب ووحدة العراق الوطنية .

واكدت تلك العوائل في لقاءات اجرتها معها مراسلة وكالة الانباء العراقية بالمحافظة ان هذا القرار الحكيم يمثل ضربة قوية لاعداء العراق ومخططاتهم الدنيئة الرامية الى تقسيم العراق وتفرقة ابنائه .

وقال المواطن جاسم محمد (عامل فني) ان الغوغائيين الخونة اقتادوني وعائلتي عنوة الى مخيم في منطقة البسيتين واحتجزونا هناك وعاملونا بمنتهى القسوة والوحشية .

وقالت المواطنة (عواطف نجف) ان العوائل التي اجبرها المخربون على مغادرة المحافظة والتوجه الى مخيم في منطقة البسيتين قد تعرضت لمعاملة سيئة من قبل السلطات الايرانية وان المخيم قد افتقر على مدى شهرين من الاحتجاز الى ابسط المستلزمات الضرورية للعيش .

واكدت المواطنة كوكب صالح وهي مدرسة في ثانوية سيناء بالعمارة ان المتسللين والغوغاء الذين اجبروا المواطنين على ترك منازلهم والتوجه الى المخيمات مارسوا شتى اساليب الارهاب ضدهم ومنها اطلاق العيارات النارية فوق رؤوس الاطفال والشيوخ الذين طالبوا العودة الى الوطن وترك تلك المخيمات .

واشارت المواطنتان هدى جاسم محمد وليلى محسن والمواطنون مظفر محمود وعلي عبدالكريم وحسين عبدالكريم الى ان العديد من المواطنين الذين اجبروا على ترك المحافظة والتوجه الى منطقة البسيتين اصيبوا بالتسمم جراء تناولهم الاطعمة الفاسدة التي قدمتها لهم السلطات الايرانية اضافة الى اصابة بعضهم بمرض التيفوئيد جراء عدم توفر الرعاية الصحية .

واجمع المتحدثون على ان عودتهم الى منازلهم بالمحافظة هي فرصة للمساهمة في اعمار ما خربته الحرب العدوانية والغوغاء وكل من موقعه والتمتع بالحرية والعيش الكريم في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين □

صادق يوسف الحكيم : محمد باقر عميل لايران

▣ بغداد / واع : وصف احد اقارب المدعو محمد باقر الحكيم نهج هذا العنصر وارتباطه المشبوه بدولة اجنبية بانه نهج بعيد عن روح الاسلام وليست له باية صلة .

وقال السيد صادق يوسف الحكيم وهو ابن شقيق محمد باقر الحكيم في لقاء عرضه التلفاز بغداد الليلة الماضية ان هذا المجرم عميل لايران ويخطط ويعمل لايذاء العراق منذ فترة .

واكد ان تصرفات هذا المجرم بعيدة عن روح الاسلام والتسامح لانها تدعو الى اثارة النزعات بين ابناء الدين الواحد والوطن الواحد .. مشيرا الى ان الاسلام يدعو الى التسامح والمحبة والاخوة في حين يعمل المجرم محمد باقر الحكيم بعكس ذلك .

اسير عراقي : ايران اجبرتنا على التدريب للقيام بالتخريب

▣ بغداد / واع : عرض التلفاز بغداد الليلة الماضية لقاء مع احد الاسرى العراقيين الذين جندتهم السلطات الايرانية اثناء فترة اسرهم في ايران لاعدادهم للقيام باعمال تخريبية ضد امن وسيادة العراق .

واوضح الاسير المدعو حسن علي عجمي من سكنة محافظة ديالى قضاء المقدادية انه غرر به وادخل دورات عسكرية تحت ضغط النظام الايراني في معسكراتهم .

وقال بتاريخ ١٩٨٦/٧/١ تم اسره اثناء الحرب العراقية - الايرانية وعند وجوده في معسكرات الاسر لاقى معاملة سيئة فيها الاذى والاهانة والتعذيب اجبر بسببها على الموافقة على التجنيد لصالح ايران حيث تم تجنيده بعد اعتقاله بدورتين لمدة سنة وثلاثة اشهر .

واوضح الاسير انه في بداية التهديدات الايرانية للعراق نقل من معسكر (تختي) الى معسكر (المنتظر) وتلقى فيه تدريبات عسكرية لمدة سنة ومن ثم تم ادخاله الى منطقة (كلار) برفقة مجموعات من المخربين بعد انتهاء العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق للقيام باعمال تخريبية في المحافظات الشمالية مشيرا الى انه بعد ان شاهد العديد من الممارسات التخريبية غير الانسانية هرب من مجموعة التخريب وسلم نفسه الى الجهات العراقية □

انقسامات تعصف

مسعود يلماز القوي داخل الحزب وتقليل نسبة الاصوات المؤيدة له بحيث لن يكون هناك مرشح قوي يحظى بتاييد الجميع .

واستطردت انه من المتوقع ان يرتفع عدد المرشحين الى سبعة اذ ان وزير الثقافة نامق كمال زيبك ولطف الله كيلر وزير الزراعة والغابات ينتظران الاشارة من اوزال ليرشحا انفسهم اضافة الى المرشحين الخمسة الحاليين وهم يلدوم اكيلوت ومسعود يلماز وجنكيز توغجر واكرم بكديرلي وحسن جلال كوزال .

صحيفة كون ايدن ذكرت ان اوزال سيتخلى عن دعمه لرئيس الوزراء اكبوت في هذه الانتخابات .

ونقلت عن اعضاء برلمانيين من حزب الوطن الام الحاكم اجتماعهم مع اوزال لبحث موضوع انتخابات رئاسة الحزب قولهم ان الانطباع السائد لدى رئيس الجمهورية هو ترشيح الشخص الذي باستطاعته كسب الانتخابات العامة التي ستجري عام ١٩٩٢

واضافوا ان اوزال اعرب عن سخطه وغضبه الشديد للانقسامات والخلافات التي تجري داخل الحزب وعجز الحكومة عن القيام بواجباتها على الشكل المطلوب .

طه ياسين رمضان

لاخيه الفريق علي عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة وتهاني سيادته بقيام الوحدة اليمنية واعتزاز قيادة وشعب العراق بهذا الحدث القومي الكبير الذي يعتبر خطوة مهمة على طريق تقوية العمل العربي المشترك وتحقيق الوحدة العربية الشاملة .

واضاف ان الفريق علي عبد الله صالح ، حمله تحياته الى اخيه السيد الرئيس القائد صدام حسين وتاكيد ارتياح اليمن لعلاقاته المتطورة مع العراق .

واوضح السيد نائب رئيس الجمهورية انه بحث خلال لقائه مع الرئيس علي عبد الله صالح ، العلاقات العراقية اليمنية .. مؤكدا ان هناك رغبة جادة ومشتركة في مواصلة البحث الواسع .. وتبادل اللقاءات بين المسؤولين في القطرين الشقيقين لايجاد مجالات جديدة في التعاون تساهم في توسيع العلاقات التي اتسمت بالتطور الكبير خلال السنوات الماضية .

وعلى صعيد الاوضاع التي تمر بها الامة العربية . اكد السيد رمضان ان هناك قواسم مشتركة بين قيادتي العراق واليمن باهمية وضع ثوابت ومبادىء واضحة لمستقبل العمل العربي المشترك .. والاعتماد على الجماهير العربية في النضال من اجل الدفاع عن حقوقها التي تغتصب .

واوضح انه اطلع القادة في اليمن الشقيق والقادة والمسؤولين العرب الذين التقى بهم على حقيقة التطور والاستقرار الذي يشهده العراق ... والجهود الاستثنائية المتواصلة لاعمار ما دمره العدوان الثلاثيني وعودة الحياة الطبيعية في كل محافظات القطر من خلال اعمار المرافق الخدمية .. مشيرا الى اعتزاز الاشقاء العرب وتقديرهم لهذه الجهود والتصميم العالي لافشال المؤامرة الكبرى على العراق .. وتاكيد ثقتهم بان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين والشعب العراقي قادر على ان يتغلب على كل الصعوبات وبناء العراق بناء قويا يقف بوجه المعتدين وعملائهم مهما اشتد تامرهم وعدوانهم .

واختتم السيد نائب رئيس الجمهورية تصريحه بالقول ان مشاركة العراق في احتفالات الاشقاء اليمنيين في عيد وحدتهم كان له وقع كبير متميز استقبلته الجماهير اليمنية باعتزاز وتقدير بالغين مما عمق الثقة في النفوس العربية بان اي منجز قومي وثمرة وحدوية هو انتصار لكل العرب .

وكان السيد طه ياسين رمضان قد التقى خلال زيارته الجمهورية اليمنية الفريق علي عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة والسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين والسيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية حيث تم تدارس الاوضاع العربية والدولية وتاكيد اهمية تقوية وتعزيز العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات الاجنبية □

مسؤولون امريكيون

متوسطة المدى في موعد قريب) وقال هؤلاء (ان ايران اعادت منذ انتهاء الحرب في الخليج نشر صواريخ صينية من طراز سيلكوورم المضادة للسفن على طول مضيق هرمز الاستراتيجي الذي يتحكم في مدخل الخليج . بالصينية .

احتراق جثمان

وزير العمل الهندي سوبرامانيوم سوامي تحدث من جهته عن تزايد الدلائل على تورط المتمردين التاميل في سريلانكا في عملية الاغتيال .

واضاف انه ليست لديه حتى الآن قرائن كافية ولكن للوهلة الاولى هناك ما يكفي من الدلائل للاشتباه في نمور تحرير ايلام التاميل .

تتمات

امين الجميل

المصدر اللبناني اوضح ان الرئيس الياس الهراوي كلف ممثل لبنان الدائم لدى الامم المتحدة بتقديم شكوى ضد اسرائيل واجراء الاتصالات اللازمة مع الدول الاعضاء لدراسة امكانية الدعوة الى انعقاد المجلس لبحث الشكوى اللبنانية .

يذكر انه منذ توقيع المعاهدة السورية اللبنانية ضاعفت اسرائيل من اعتداءاتها على جنوب لبنان .

تقدم المعسكر

[illegible] حزب [illegible] الانتخابات التشريعية الجزئية في [illegible] بجنوب منطقة [illegible] التي انتصروا فيها الاسبوع الماضي

وقد اجري هذا الاستطلاع في اواخر الاسبوع الماضي لحساب صحيفة (ذي انديبندنت) [illegible] . [illegible] [illegible]

دوما وصل

وسيغادر بعد ذلك الجزائر قبيل الظهر . وهذه اللقاءات هي الاولى من نوعها التي تعقد على هذا المستوى بين الجزائر وفرنسا منذ كانون الثاني الماضي . وستتركز هذه اللقاءات على العلاقات الثنائية والعلاقات بين دول المغرب العربي وبين المجموعة الاقتصادية الاوربية والوضع في حوض البحر الابيض المتوسط ومؤتمر ال (٥ زائد ٤) اي بلدان المغرب الخمسة وبلدان جنوب اوربا الاربعة .

تحطم طائرة

متحدث في قيادة النقل التابعة لسلاح الجو الالماني في مونستر (شمال المانيا) اعلن ان اعضاء طاقم الطائرة (الاليشون ٧٦) التي استاجرها الجسر الالماني هم من السوفيت وعددهم عشرة اشخاص .

اذاعة طهران قالت ان الطائرة . التي كانت قادمة من المانيا . عائدة الى شركة سويسرية .

ادارة بوش

فرصة تذكر لنجاح عملية احلال السلام بدون الاردن . وان الاستغناء عن الاردن في العملية السلمية يكاد يكون غير ممكن » .

٤١ مليون

والنجف والتاميم واربيل ودهوك و (٤) مستشفيات في نينوى فيما لحقت اضرار بالغة في (١٥) مركزا صحيا وخمسة مراكز وقائية في المحافظات المذكورة .

فرنسا تؤيد

الاستقلال الا اذا قامت السلطة المركزية باعتداء سافر على ارمينيا) .

واكد بتروسيان ايضا انه حصل من المسؤولين الفرنسيين على تاييد بانهم لن (يخضعوا في حال اللجوء الى العنف ضد السكان الارمن) .

فضيحة مالية

[illegible] التي يتولى [illegible] (زعيم شمير) ووزير الداخلية ارييه [illegible] معطلا لاستجوابات الشرطة [illegible] انه قام بتهديد بعض البلديات بقطع ميزانياتها اذا لم [illegible]

[illegible] بعض اعضاء الحكومة يعقوب يوسف [illegible] المسؤولين السياسيين [illegible] يستغلون الدين لاهداف شخصية ويوصمون [illegible]

[illegible] الذي سيجري الاسبوع المقبل وما قد يحققه [illegible]

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله المرحومة بدرية عبدالواحد المهداوي والدة كل من صباح ومحمد وضياء ونبيل ووالدة صادق المهداوي والحاجة كل من عبدالوهاب وعلي وعادل وعصام وسعد ولواء عبدالواحد المهداوي والبيت الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية المرحوم عبدالرسول على ابتداء من يوم الخميس المصادف ٢٣/٥/١٩٩١ من الساعة الخامسة وحتى الساعة التاسعة مساء ولمدة ثلاثة ايام وانا لله وانا اليه راجعون .

٤١٠٧٢٦

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله والدة كل من الدكتور سعد عبدالباقي الراوي وجاسم وداود وعبدالمحسن وعبدالستار وعبدالرحمن وعبدالقادر . وستقام الفاتحة على روحها في جامع حي الجامعة اعتبارا من يوم السبت ٢٥/٥/١٩٩١ ومن الساعة الخامسة حتى التاسعة ولمدة ثلاثة ايام . (م)

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة [illegible] محمد حسون والدة المحامي محمد صدقي والمهندس احمد صدقي والمهندس محمود فخري والدكتور جودت عبدالعزيز وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في دارها الواقعة في حي [illegible] قرب سوق الجمعة محلة ٦٣٣ زقاق ٦٣ اعتبارا من ٢٤/٥/١٩٩١ لمدة [illegible] وانا اليه راجعون .

٤٠٠٥٣٤

اخبار

■ تعدها : نضال محمد علي

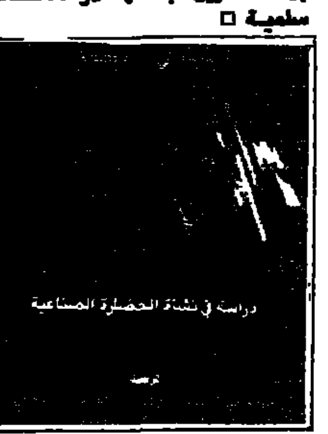
امسية شعرية في الاسكندرية

■ بعد نجاح الهيئة الادارية الجديدة لملتقى الاسكندرية الادبي في الانتخابات واعداد منهاجها السنوي اقرت هذه الهيئة ان تكون امسية الافتتاح مخصصة للشاعر حسين السلطاني في قراءات شعرية . يقدمه القاص عمران المسعودي وذلك مساء الجمعة الموافق ٥/٢٤ . علما ان الهيئة الادارية الجديدة تتكون من الادباء والشعراء باقر جاسم محمد وفاضل عبداله القيسي ورضا خلف السرهيد وخالد البابلي وحسن نصر اله □

الجزء الاول من «الحرب والتقدم البشري»

■ صدر عن دائرة الاعلام ضمن سلسلة المامون الجزء الاول من كتاب «الحرب والتقدم البشري» ، تاليف جون نيف وترجمة محمد عبدالمجيد وفارس فرج قصيرة وابراهيم جلال ابراهيم . يعد هذا الكتاب من اهم الكتب التي وضعت عن الحرب واثرها في البشر .

يعرض الكتاب العلاقة بين الحرب والتقدم الصناعي والتقني ، ويبين ان الثورة الصناعية في العصرين الاليزابيثي والنابليوني انما ظهرت لاول مرة في انكلترا المسالمة ولم تظهر في اوربا المتحاربة بينها . وان اختراع البارود واسلحة الحرب الاخرى لم تكن في يوم ما نتاجا عرضيا لضرورة عسكرية بل كانتا امرين لابد منهما لارساء صناعة سلمية □



غلاف الكتاب

«المزرعة» للتلفزيون

■ تستعد شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني لتصوير سهرة تلفزيونية تحمل عنوان «المزرعة» ، مدتها ساعتان . كتبها عماد عبود وسيخرجها كريم حمزة . سيشترك فيها كل من هند كامل واقبال نعيم وسلام عبدالزهرة وعبدالجبار كاظم وطه سالم وهناء عبد القادر □



اقبال نعيم

تماثيل لفنانين مصريين

■ في حديقة دار الاوبرا المصرية تم تنفيذ نحت ثلاثة تماثيل ، اثنان منها نصفية لتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ وتمثال كامل بالحجم الطبيعي للموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب ليوضع في مدخل دار الاوبرا ، تكريما لعطائهم الثر وخدمة الفكر والفن □



محمد عبدالوهاب

غازي نسيم واعماله الفنية

■ من اعمال الشاعر الغنائي غازي نسيم السعدي تم تسجيل اغنية «بلى الحزن» من الحان واداء كاظم الساهر . كما تم تنفيذ مجموعة من الاغنيات للفنان الشاب مهند محسن منها «انسه لاتفكر» و«الصياد» و«لاتكلي» ، وهي من الحانه وادائه . كما سجلت فرقة بابل الغنائية شريطا حديثا من الحان جعفر الخفاف للمطرب الشاب احسان كامل □



غازي نسيم

اسماعيل فتاح :

النحت يؤرقني ، والرسم اقرب الى قلبي ووجداني

هذا رجل مسكون بالموهبة والابداع . ما ان تلتقيه حتى تحس انك امام انسان ولد ليكون فنانا . اسماعيل فتاح يعيش الفن مع كل نبضة من نبضات قلبه ، ويمارسه في نمط حياته واسلوب تعامله . فنان اصيل نبع من البصرة واثرت به الناصرية بشكل ملحوظ وحط في بغداد ليكون له مشوار طويل يتواصل به مع جيل الرواد من التشكيليين العراقيين الكبار . فمنذ طفولته ، كان يعيش بشكل متلازم مع الطين والكرتون وطباشير المدرسة . يعمل منه قاطرات ونماذج نحتية جميلة . وبعد ان حل في معهد الفنون الجميلة يدرس الرسم ، اكتشف اساتذته بالصدفة ميله وموهبته في مجال النحت . فالتقى جواد سليم وصار يدرس الرسم في القسم النهاري . والنحت في القسم المسائي . ثم كان اسماعيل فتاح النحات الذي طغت شهرته على الرسام بالرغم من تمكنه فيه ايضا .

لولا جواد سليم لما كان اسماعيل فتاح .. ورغم دراستي في ايطاليا الا انني لم اجد فيها استاذا مثله في الفكر والعمل والاخلاق الفنية اذكر بعد تخرجي من معهد الفنون الجميلة عام ١٩٥٦ عينت معلما في الناصرية لكن جوادا قابل وزير المعارف والمدني له وحدثه عن موهبتي وطلب منه تعييني في بغداد كي اتمكن من مواصلة الدراسة في قسم النحت . فتم ذلك وقبلت في قسم النحت في الصف الرابع – القسم المسائي .

■ ماذا افادتك دراسة النحت في ايطاليا ؟

– هناك احسست بخيبة امل ، فقد شعرت بالتقليدية في الوقت الذي كنت اميل فيه للتجديد والابداع والحرية . لم تكن الدراسة مهمة بقدر ما كان مهما العمل والاطلاع ، ولم تغنني اكاديمية الفنون بروما كما اغناني جواد سليم في معهد الفنون الجميلة ببغداد

■ هل تاثرت بالتراث ثم حاولت ان تقفز عليه ؟

– في البداية لم يكن لدي هذا الشعور بالموروث ، ولكن كانت لدي قابلية للمعاصرة ، وبعد دراستي وعودتي الى بغداد ، احسست انني بحداثتي في اوربا انتمي الى فن بلاد مابين النهرين الى الفنون السومرية البابلية التي اغنت المعاصرة في النحت العالمي .

■ وهل احسست الحاجة يوما الى تقليد عمل فني ما ؟

– كلا لكنني الآن احس انني استطيع ان اتفاعل مع فن الشباب وان اطور هذا العمل .

■ كاستاذ ، ما رايك في الفنانين العراقيين الشباب ؟

– لا يوجد فنانون شباب ولا حركة فنية في العالم مثلما هي عليه في العراق .

■ والتجمعات الفنية في العراق التي اسست كان همها تجمع الفنانين لاقامة معرض ، لا تجمع جاء بفكر ، وعمل بمنهجية لهذا الفكر عكس ما موجود في اوربا .. في فرنسا مثلا اقاموا معرضا واحدا في بدايات هذا القرن ، كان هناك اندفاع وثورة على الاكاديمية ، شباب باعمار متقاربة اقاموا معرضا واحدا لا غير شكل ثورة فنية عظيمة ضد القديم .

التكعيبيون لم يبقوا طويلا الاستمرارية تقليد وضياع ، الحركات الفنية يفرزها فكر معين في وقت ما واذا استمرت تقتل الابداع .

اسماعيل فتاح الترك

بحداثتي أنتمي الى الفنون السومرية والبابلية

■ الم تكن في جماعة ما ؟

– كنت طالبا عندما ضمني جواد سليم لجماعة بغداد في الفن الحديث . كانوا جماعة فاعلين في الفكر والفن .

■ هل هناك عمل تتمنى لو انك لم تنجزه ؟

– اتمنى لو انني لم انجز كل اعمالي ما عدا معرضي الذي اقمته في لندن قبل بضع سنوات ، ونصب الشهيد وبعض الاعمال المتفرقة الصغيرة وعمل اعادة التامين في ساحة الخلاني .

■ وعمل تتمناه ؟

– نصب الحرية .

■ مازلت متجددا واراك حيويا بشكل واضح ؟

– انا اعيش حالة حب مستديمة ، الحب يفجر طاقات عظيمة .

■ اي انواع الحب ؟

– حب المراة .. في حياتي امراتان اثرتا بي بشكل كبير ، الاولى وضعتني على الطريق الصحيح الذي لا اشذ عنه ، والثانية جعلت قلبي ينبض دائما وفجرت الطاقات الكامنة في ، والاثنتان سرقتا قلبي وابكتاني .

■ ما شكل المراة التي تحبها ؟

– احب المراة التي اثيرها انا وليست هي التي تثيرني .

■ متى عرفت الحب ؟

– منذ كنت طفلا ، كنت احب امي ، واصدقائي ، الحب يتغير بمرور الزمان واعلى درجات الحب عندما صارت العلاقة اداة تعبير . انا اعيش حالة حب يومية وعندما احب امتنع عن الطعام .. ان عشقي يصل حد التصوف ، وما الفرق بين الاثنين ؟

– العاشق يلتقط الهبة التي منحتها اياه الطبيعة ويتفاعل معها ، والمتصوف يبني امالا على نهاية الانسان والفناء ليلتقط اللذة .

■ ايهما اقرب اليك ، النحت ام الرسم ؟

– الاقرب الى قلبي ووجداني هو الرسم ، والى عقلي وذكائي هو النحت انا اعيش حالة متوقدة اعبر عنها بالرسم .

النحت يؤرقني ، وهو تطوير للحالة المتوقدة التي احياها ، ولكي احصل على متعة اكبر فيه بدات الونه .

■ متى يبدأ الفنان عمله ، بمعنى آخر كيف تداهمه الفكرة ؟

– الفنان لا يمكن ان يبدا اذا لم يستفز في ذاته طبيعته واخلاقه كي يفرز كل وعيه ، وكل ما استغنى به في الحياة .

هذا حدث معي في معرضي الذي اقمته في لندن ، لقد اعطيت وما استثنيت شيئا .

■ هل حدث معك الشيء نفسه بمعرضك الذي اقيم عام ١٩٦٥ في بغداد بعد عودتك من ايطاليا ؟

– ذلك كان تخطيطات عرضتها في ايطاليا واعترض عليها الفاتيكان انذاك لكنني عرضتها في بغداد في قاعة الواسطي واثارت جدلا وتقبلا .

■ هل تحب الادب ، الشعر مثلا ، وهل اثرت فيك بعض الاعمال الادبية ؟

– احب الشعر والشعراء كثيرا ولكن اكثرهم من العراقيين يوسف الصائغ ، اما من العرب فاحب المنصف المزغني .

احس ان لديه كاريكاتيرا رائعا في الشعر ويبقى السياب بداية عظيمة للشعر الحديث . اما بالنسبة للشعر الاجنبي فاحس ان الترجمات لا يمكن ان تعطي حقيقة المشاعر . قرات لرامبو ، بايرون . اما القصة فقد قرات كثيرا خلال الخمسينات واثرت بي رواية الجحيم لباربابس التي عرفتها خلال السبعينات .

■ هل يمكن ان ينضب الفنان ؟ ومتى ؟

– عندما يتوقف قلبه عن النبض □

■ نصير الهنداوي

وعليكم السلام

■ عبدالمطلب محمود

شرف اللقاء

■ كان لقاء المجموعة الخيرة من المحللين والاعلاميين والكتاب والادباء مع السيد الرئيس القائد صدام حسين على غير موعد . لكنه سرعان ما اصبح موعدا طالما انتظره الجميع ، وكان شرف للحضور ان يتبادلوا الراي مع القائد . وثمة من ما يزال ينتظر ان يتكرر هذا اللقاء .

في القاعة التي ضمت القلوب والعقول وفتحتها امام الرئيس القائد ، كان الفرح لزهو يتناثر كلمات .. كتبتها ولم اقراها ، انشغالا بالاستماع وتهيئة الملاحظات .. ها انذا انقلها هنا ، اعتزازا وزهوا ومحبة :

شرف ان تكون هنا .. ان نكون معك
شرف ان نراك .. وان نسمعك
شرف ان هذا العراق العظيم الذي ارضعك
صار باسمك يرفل بالعز ..
من ضوء عينيك يمنحنا الضوء
ياقمرا .. صار مطلعه مطلعك
شرف ان يكون العراق سماءك
ياقمر الرافدين
شرف ان يقوم العراق من الموت
من اصعب الموت
اذ تتلمس كفك ما دمر المعتدون
واذ تنحني لتقبل اطفاله
وترد عن الشمس .. شمس العراق
اكف المنون
ليبقى العراق عزيزا كما تتمنى
ويبقى عظيما كما تتمنى
ويبقى لنا .. حين تبقى لنا
ونكون .. نكون .. نكون معك

بعد الرحيل

■ قبل اسبوعين .. زارني اخ كريم هو السيد مختار ، احد انجال الفقيد الشيخ محمد عمر النقشبندي ، رحمه الله . وقدم لي بطاقة دعوة لحضور حفل تابين تقيمه اسرة الفقيد على روحه الطاهرة ، وقد اقامته مساء الاربعاء ١٥ ايار الجاري ، مع نسخة من كراس فقهي كان قد صدر للفقيد الراحل بعنوان (السراج الوهاج في معجزة الاسراء والمعراج) .

وقد سارعت الى قراءة الكراس بلهفة وشغف ، فتعرفت على عالم ديني كبير يستحق الاحترام والتقدير ، حتى اذا ما حضرت حفل التابين واستمعت الى ما القى عدد من السادة المشاركين من كلمات وقصائد ، ورايت الى عدد الحضور الكبير ، شعرت بالمزيد من الاحترام للفقيد . وبالاسف لانني لم اتعرف عليه في حياته او احضر مجلسه العلمي الذي كان يعقده في بيته العامر .. ولهذا فانني اسجل هنا ماصرت منه على يقين : ان من الناس الاجلاء من يفرضون على الآخرين الاعتزاز والاعجاب في حياتهم وبعد رحيلهم عن الدنيا .. وهؤلاء هم الكبار في نفوسهم وعقولهم .. رحم الله الشيخ النقشبندي .□

ملامح الحياة الاجتماعية والسياسية في خمسينيات العراق سينمائيا

■ د . جبار العبيدي

يحدثنا رواد السينما وصناع تجربتها في القطر عن احتفال جمهرة من البغداديين بقدوم ذلك الشيء المدهش الذي ذاع صيته بين الشعوب منذ عام ١٨٩٥ . وتشير الوثائق التي جمعها كراس السينما في العراق لمعده احمد فياض المفرجي ، الى ان ليلة الاحد ٢٦/تموز/١٩٠٩ شهدت عرض اولى الصور المتحركة من «السينما فوتوغراف» وذلك في دار الشفاء الواقع في الجانب الغربي (الكرخ) من بغداد . ولقد ظل مصدر تلك الصور المتحركة والتي سماها البعض بالالعاب مجهولا .

ويقول اعلان نشرته جريدة بغدادية في شهر ايلول من علم ١٩١١ ... «سيبتدىء اول تمثيل بالسينما فوتوغراف في يوم الثلاثاء مساء الساعة الواحدة والنصف في البستان الملاصق بالعباخانة» . وذهب الاعلان للاشارة الى تبديل البرنامج في ايام الجمع ، اضافة الى تحديد رسم الدخول في الصفوف الاخيرة بـ «٨ غروش» اما الصفوف الامامية فقد حدد سعرها بـ «٤ غروش» .

وهكذا نمت الرغبة في نفوس تجار ذلك الزمان باستثمار هذا النوع من الانتاج العامة مما دفعهم لتشكيل ما سميت بالشركات السينمائية لتتولى عملية الانتاج السينمائي والمكاتب الانتاجية المشتركة . وفعلا شهد عام ١٩٤٦ انتاج فيلمي «ابن الشرق» و«القاهرة – بغداد» .

وهكذا اندفع بعض هواة السينما من الشباب العراقي لانتاج افلام اخرى في الخمسينات يجد الدارس لها او المتذوق العام لفن الصور المتحركة الكثير من ملامح الحياة الاجتماعية والسياسية لفترة الخمسينات في العراق .

واعتبر الشباب العراقي المتحمس لفن السينما وزملائهم الذين درسوا في الخارج ، السينما سلاحا سياسيا واجتماعيا يمكن توظيفه لمناهضة الحال السائد انذاك وتفتيت القيم المرفوضة وترسيخ المرغوب فيها . واحتوت اشرطة مرحلة الخمسينات على جوانب من الانماط الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدينية . فيجد المشاهد ان النمط الاقتصادي يتحكم فيه النفعية الذاتية ، والنمط الاجتماعي تتصارع فيه قيم حب الناس والتعاون مع تلك التي ترى في الناس وسائل فقط . اما في النمط السياسي فتجد بعض من تلك الملامسة غير المباشرة للاوضاع السياسية التي كانت تحكم العراق ، اضافة الى بروز بعض القيم المنبثقة من تحكم النمط الديني .

ولقد خطت حسنا دائرة السينما والمسرح بمبادرتها الجميلة في تخصيص يوم الخميس (الساعة ١١ صباحا) لعروض عراقية قديمة . اذ ان هذا البرنامج اتاح الفرصة امام الجمهور العراقي لمتابعة حركة السينما في العراق ، كما انه جدد الحماس لدى بعض الشباب الدارسين لفن السينما !! وهذا ما سمعناه مباشرة من طلبتنا في قسم الفنون السمعية والمرئية ، بضرورة التعاون وربما التفكير بتاسيس بعض المكاتب الصغيرة للانتاج السينمائي . لانهم استمعوا بشكل مباشر الى حديث الاطراف المشاركة بانتاج تلك الافلام وبساطة الامكانات المادية مع توافر الارادة والاندفاع الحقيقي للعمل .

كما ان هذه المبادرة قد اسست مدخلا جديدا لكتابة تاريخ نشوء السينما في العراق وتوثيق مراحلها عبر العروض والمناقشات السردية والوصفية والتقنية واسترجاع ظروف تطورها . وهذه المبادرة وغيرها تدل على صحوة ثقافية وفنية سينمائية لابد من مباركتها وتوفير اجواء النجاح لها □

عراق الابطال

■ لمياء فوزي الكنالي

سيبقى عراقنا صخرة المحال
وسيبقى بدره وجنوده الابطال على العهد ان يفتدوا الوطن
بالغالي
بدماء الرجال
لتبقى راية الله اكبر راية الحق لا راية الضلال

• • •

الحمد لله تطهرت الوديان والسهول والاهوار والجبال
من الشر والخيانة والأهوال
سيبقى عراقنا املا اخضر مطرزا بالفخار بدماء الابطال

• • •

لكم يا رجال التطهير
شرابا سائغا ماء الفرات الزلال
معمدا بالمجد والتقدير والاجلال

• • •

للغدر الدمار ولعنة الاجيال
نقذف بوجهه الحق فيذوب الشر وينهزم الضلال
هناك وراء الحدود ظهر الحقد القديم
ونُقض العهد فكان ما كان
الشر وصانعوه الى زوال

• • •

أفل الليل وزال الظلام الاسود
من هنا مطلع الشمس من هنا بدات الحضارة وانتشر النور
سيبقى عراقنا مطلعا للهلال
قمرا منيرا للسيادة .. للحرية للاستقلال
واخيرا للخيانة الزوال □

حب ومرح وشباب .. مشروع عمل استعراضي مسرحي

■ محمد جبير

يعمل الفنان محسن العزاوي حاليا في اخراج عمل مسرحي استعراضي اعده الفنان (قاسم محمد) ويحمل عنوان (مرح وحب وشباب) واثناء التدريبات التي تجرى في احدى قاعات التدريب في دائرة السينما والمسرح ، حدثنا الفنان محسن عن هذه المسرحية قائلا :

هذه المسرحية تبحث عن جوانب متنوعة وحساسة في حياة الانسان وهذا ما يدعونا ان نضع امام المشاهد العراقي صورة عن تجدد الحياة وديمومتها ، وان الحب اعظم قضية في حياة الانسان ولا اعني في ذلك الحب الذي ينطلق من احاسيس فردية ، وانما الحب في معناه الشامل والكبير ، وبهذا فالمسرحية تضفي سمات جديدة على هذه الموضوعة الذي طرقته السينما كثيرا ، ولكن طرحه هنا له ما يميزه» .

■ ما هي هذه المميزات ؟

– «هذه الموضوعة تتميز في عملنا المسرحي بارتباطها بحوار ذو خصوصية متقنة ، وكذلك يجمع بين الغناء والرقص ، باختصار ، هو ليس عملا مسرحيا وانما مشروع استعراضي غنائي موسيقي راقص تشارك فيه اطرافا عديدة واسهم في خلقه فنانون لهم دورهم البارز في التاليف والاعداد : قاسم محمد ، الالحان للفنان كنعان وصفي ، كما صمم الديكور الفنان نجم حيدر ، الازياء امتثال الطائي ، تصميم الرقصات جوزيف خوري مع مشاركة الفرقة القومية للفنون الشعبية بكامل عناصرها . فاننا نستطيع ان نقول انه عمل استعراضي ، وهذا ما كنا نسعى اليه في السنوات الماضية لكن كان ينقصنا الموضوع الذي يمكن ان يضع امام المخرج مشروعية استخدام الرقص والغناء بشكل منطقي مرتبطا بقيمة المسرحية وليس وضعه كزخرفة» .

■ هل يعني هذا انه بداية لانطلاقة مسرحي استعراضي في العراق ؟

– «الان من الصعب الحديث عن هذا الموضوع . ولكن العبرة في ان يتواصل هذا اللون المسرحي ، من اجل ان تكون العناصر الانتاجية لمثل هكذا اعمال بمستوى التنفيذ الدقيق والمتقن .

■ ولكن هذا العمل يضيف اعباء جديدة عن الممثل ؟

– «نعم ، وعبء ثقيل عن الممثلين ، لان وظيفة الممثل اكثر من شاقة فهي وظيفة ذهنية ، بدنية ، ستصل الى حد الاعياء الشديد ، فهناك اكثر من عشرين اغنية واكثر من عشر لوحات استعراضية مع تدريب على الالحان وتدريب الممثل على الرقص بالاضافة الى فناني الفنون الشعبية ومتابعة العمل كدراما ، مهمة صعبة» .

■ وكيف يمكنك ان تتجاوز كل هذه الصعوبات ؟

– «استطيع ان اتجاوز هذه الصعوبات ، اذ سبق وان عملت في هذا المجال في (تبوخذ نصر) على الرغم من خلوها من الغناء ، لكنها كانت تجمع اكثر من معادلة مشتركة بين التمثيل والاستعراض والرقص ولا اخفي عنك ، ان اول عمل في حياتي (١٩٦٦) كان يقترب من الاستعراض والغناء في المسرح» .

■ لكن هذه الاعمال تحتاج الى كلفة انتاجية عالية اكثر مما يحتاجه العمل التقليدي ؟

– «هذا صحيح ، لان المسرح الاستعراضي هو ليس نمط من مسرحية تقليدية ، وانما حساب الربح والخسارة فيه قضية من الضروري دراستها ، وعندما نقدم مثل هذا اللون المسرحي نامل ان يحتل «وقعا في نفوس الناس ، وهذا ما يسد كلفة الانتاج ويزيد ونحن لا نتحدث بهذا المعنى عن الربح والخسارة ، وانما نقصد الربح المعنوي لدائرة السينما والمسرح وما ستحققه من دور ريادي وسباق في خلق مثل هكذا لون مسرحي .

في هذا العمل الاستعراضي سوف يشارك نخبة من الفنانين من بينهم (خليل الرفاعي ، عواطف السلمان ، عبدالجبار كاظم ، نزار السامرائي ، انعام البطاط ، واخرين غيرهم □

محسن العزاوي – المخرج

مشهد من مسرحية استعراضية

تعقيب / الفنان شعوبي ابراهيم

اطلعت على اللقاء الذي اجراه الاستاذ هاتف الثلج مع الفنان شعوبي ابراهيم ولي تعقيب على ماجاء في هذا اللقاء اذ زاملني شعوبي بالعزف اكثر من خمسة عشر عاما انا على آلة السنطور وهو على آلة الجوزة وعبدالكريم العزاوي على الطبلة ثم بعد خمس سنوات التحق بنا عبدالرزاق مجيد الشيخلي على الرق وهذه المجموعة من الالات تسمى (جالغي بغداد) .

في سنة ١٩٤٩ كان السيد حسين الرحال مديرا للاذاعة وكانت تربطه علاقة صداقة مع الاستاذ ياهر فائق مدير الدائرة الاقتصادية في وزارة الخارجية انذاك والذي طلب الموافقة منه على تدريبنا في الاذاعة انا على آلة السنطور بدريبني يوسف بتو عازف السنطور وشعوبي على آلة الجوزة يدربه صالح شميل عازف الجوزة باجور فوافق على ذلك وبدانا نتدرب ثلاثة ايام في الاسبوع عصرا واستمرينا مدة قصيرة على التدريب ثم الغي هذا الموضوع .

في ربيع سنة ١٩٥٠ اشتريت سنطورا من يوسف بتو بعشرة دنانير واخذت اتدرب على العزف في البيت لوحدي وكان يزورني في بعض الايام عازف السنطور يوسف بتو وفي اوائل سنة ١٩٥١ سافر العازفون الى فلسطين بعد ان اسقطت عنهم الجنسية العراقية وعندما احيا قارىء المقام عبدالقادر حسون حفلة من دار الاذاعة برفقة الاستاذ جميل بشير وفرقته الذين يعزفون على الالات الحديثة سمعها رئيس الوزراء (السيد نوري السعيد) الذي حضر توا بعد الانتهاء منها الى الاذاعة وقال بان الحفلة كانت غير ناجحة لان عبدالقادر حسون لايجيد اداء المقامات مع الالات الحديثة وانا اريد جالغي بغداد فذكروا له ان الحاج هاشم الرجب عنده سنطور ويعزف عليه بصورة بدائية واوعز بتدريبي وتدريب شعوبي وعبدالقادر حسون في الاذاعة وقد اشترك معنا في التدريب عبدالكريم العزاوي ضابط ايقاع وذلك في احدى حدائق الاذاعة وليس في احدى غرف الاذاعة كما جاء في اللقاء وابتدانا في التدريب ابتداءا من ١٩٥١/٣/١٩ والى ١٩٥١/٦/١٠ .

اذ ان اول حفلة قدمناها في الاذاعة مع عبدالقادر حسون كانت بهذا التاريخ واول مقام قدمناه هو مقام الاوج والبستة (لاتلن عيني تنام) ودخل معنا في الاستوديو للتشجيع كل من حسين عبدالله وابرهيم عازف الجنبش وخضير ياس وغيرهم وكانت حفلة ناجحة وبعد الانتهاء منها ارسل الينا رئيس الوزراء فذهبنا الى بيته وكان مسرورا جدا لتاسيس (جالغي بغداد) .

وبعد ذلك بمدة يسيرة رافقنا قراء مقام كثيرون بالعزف مثل احمد موسى والسيد جميل الاعظمي وياسين عبداللطيف وعبدالهادي البياتي ويوسف عمر ومجيد رشيد ورشيد القندرجي وغيرهم .

لقد ذكر السيد شعوبي انه تخرج في معهد الفنون الجميلة سنة ١٩٥٠ وهذا غير صحيح والصحيح انه تخرج سنة ١٩٥٧ هذا ما اردت ان اوضحه خدمة للتاريخ والله من وراء القصد □

■ الحاج هاشم محمد الرجب

رومان بولانسكي رئيس هيئة التحكيم

جوائز مهرجان كان الـ ٤٤ الدولي

اختتم مهرجان كان الدولي الـ ٤٤ للافلام في حفل كبير وزعت فيه الجوائز وحضره رئيس لجنة التحكيم المخرج رومان بولانسكي ، اضافة الى الممثلين المعروفين تيموثي دالتن وروجر مور (بطلي افلام جيمس بوند) واللذان قاما بتوزيع الجوائز على الفائزين بها .

وقد وزعت الجوائز على النحو التالي :

– السعفة الذهبية ، فاز بها بالاجماع الاخوين جويل وايتان كويل عن فلمهما (بارتون فينك) – الولايات المتحدة الامريكية .

– افضل ممثل .. جون توروتورو عن دوره في بارتون فينك .

– افضل ممثلة .. ايرين جاكوب عن دورها في (الحياة المزدوجة لفيرونيك) . فرنسي – بولندي مشترك .

– جائزة الاخراج فاز بها الاخوان كوين عن بارتون فينك .

– الجائزة الكبرى لمهرجان كان فاز بها فيلم (المشاغبة الجميلة) من اخراج الفرنسي جاك ريفيت .

– جائزة هيئة التحكيم فاز بها المخرج الدانماركي لارس فون تراير عن فيلم (اوربا) . انتاج فرنسي – دانماركي الماني مشترك . مناصفة مع فيلم (خارج الحياة) من اخراج اللبناني مارون بغدادي – انتاج فرنسي .

– جائزة النقاد الدولية .. فيلم الحياة المزدوجة للفيرونيك للمخرج البولندي كريستوف كيسلوفسكي .

– جائزة افاق كان (٩١) عن الافلام الروائية الطويلة فاز بها فيلم (شاب) انتاج فرنسي واخراج الجزائري رشيد بو شارب .

– جائزة الجمهور (توتو البطل) .

– جائزة كان للشباب .. فيلم (داني بطل العالم) للبريطاني غالن ميلر ، مناصفة مع الدانماركي ايكانو فليبخوفن □

هكذا من الأصل

الاردن يحتفل بعيد الاستقلال .. اليوم



عمان .. حاضرة تنبض بالحياة والحركة والنماء

■ بغداد / واع - يحتفل [illegible] الاردني الشقيق اليوم [illegible] الخامس والاربعين [illegible] الاستقلال.

وشهد الاردن في [illegible] الملك الحسين بن طلال وعبر مسيرة [illegible] تطورا في مختلف المجالات التي تركت آثارها وبصماتها الواضحة على الشعب العربي الاردني استقرارا ونماء.

وكان للاردن في ظل قيادة جلالة الملك الحسين بن طلال دور سياسي وقومي حيث انتهج الاردن على صعيد علاقاته العربية مبادئ قومية تنبع من اصالته وايمانه بان التضامن العربي تمليه الحياة العربية المشتركة [illegible] للوحدة والمستقبل [illegible] الواحد.

[illegible] الاردن الشقيق ان [illegible] بارزة على الساحة [illegible] العربية والدولية حيث ظلت مواقفه القومية تنبع من تلك الاصالة وكانت علاقاته مع العراق نموذجا لطبيعة هذه العلاقات بين الاشقاء العرب فقد وقف الاردن ملكا وشعبا الى جانب العراق في تصديه للمعتدين وكان بموقفه هذا يجسد روح الاخوة والتضامن العربي.

ورغم المسؤوليات التي يتحمل الاردن اعباءها الا انه حرص وما زال يحرص على مواكبة التطور الحضاري والثقافي والاقتصادي والسير بخطى ثابتة على طريق التقدم والازدهار وبشكل يضمن له مكانته اللائقة بين اشقائه العرب وبين اعضاء المجتمع الدولي.

وحقق الاردن انجازات كبيرة في المجالات الصناعية والتربوية والتعليمية والزراعية والنقل والمواصلات وغيرها من مرافق الحياة الاخرى.

واستهدفت خطة التنمية جميع قطاعات الانتاج بشكل متوازن وذلك من اجل ارساء قاعدة اقتصادية ثابتة تتحمل الزيادة التراكمية في حجم المشروعات الانتاجية كافة.

وظل القطاع الصناعي من القطاعات التي حظيت بالعناية والاهتمام من الدولة حيث تعمل الحكومة على دعم تصنيع ما يحتاج الاردن وتوفير الحماية لهذا القطاع الذي يتميز بالجودة والكفاءة النوعية.

وفي حقل التربية والتعليم انتشرت الكليات والمعاهد المتخصصة في جميع انحاء الاردن تساهم مع الجامعات الاردنية الاخرى في رفد المجتمع باعداد كبيرة من الكوادر المدربة والمؤهلة علميا لتشارك في بناء الاردن الحديث.

اما في مجال الزراعة فقد حقق الاردن الاكتفاء الذاتي في ما يتعلق بالامن الغذائي اضافة الى انه وفر التسهيلات التي تمكن المستثمرين افرادا ومؤسسات من استغلال الاراضي.

وتبنت الدولة سياسات زراعية وانعية لتنظيم الانتاج وفق انماط زراعية لتحد بذلك من الاختناقات التسويقية والاعتماد المباشر على مياه الامطار في الري اضافة الى انشاء السدود والعمل على استخراج المياه الجوفية بهدف تشجيع الزراعة المروية واستصلاح المزيد من الاراضي تمهيدا لزراعتها.

وفي المجال الصحي اولت الاردن اهتماما كبيرا بهذا القطاع حيث تم انشاء مدينة الحسين الطبية التي زودت باحدث الاجهزة والمعدات الطبية والكادر الطبي المتخصص اضافة الى انشاء العديد من المستشفيات والعيادات الصحية والمراكز العلاجية في مختلف انحاء الاردن وقيامها باسعار لقانون التأمين الصحي بهدف تقديم افضل الخدمات العلاجية للمواطنين.

وعلى صعيد القوات المسلحة اولى جلالة الملك الحسين اهتمامه وحرصه بدعم القوات المسلحة وتزويدها باحدث الاسلحة والمعدات والمحافظة على كفاءتها من خلال رفع مستوى التدريب فيها.

تحية للاردن الشقيق في عيد الاستقلال وتحية لجلالة الملك الحسين وشعبه العربي الاصيل □

الجمهورية
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير
سعد البزاز

مديرا التحرير عبدالمطلب محمود - مرشد الزبيدي ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ هيئة التحرير - [illegible]

AL / JUMHURIYA
تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - جمهورية العراق - ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) [illegible] - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس ٢٢٦٢ - الاشتراك السنوي ٦٠ دينارا داخل العراق ونصاف اجور البريد [illegible] خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد . □ طبعت في مطابع دار [illegible] الصحافة - بغداد ■ التوزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان

السيد طه ياسين رمضان عاد الى بغداد

العراق مصمم على انجاز مسودة الدستور الجديد والتعددية الحزبية وحرية الصحافة

■ عمان/واع : استقبل جلالة الملك حسين بن طلال ملك الاردن في عمان الليلة قبل الماضية السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية.

ونقل السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الملك حسين وتمنيات سيادته لشعب الاردن الشقيق بدوام العز والتقدم واعرب عن تقدير العراق قيادة وشعبا لوقفة الاردن القومية الاصيلة.

وعرض تطورات الاوضاع الداخلية في العراق وحملة الاعمار واعادة بناء ما دمره حلف المعتدين وكذلك سير المفاوضات الجارية مع الاطراف الكردية على طريق تعزيز الوحدة الوطنية وسد كل الثغرات التي يحاول اعداء العراق الموحد ارضا وشعبا ان ينفذوا منها تحت شعارات براقة خادعة.

واكد السيد طه ياسين رمضان تصميم القيادة على انجاز مسودة الدستور الجديد والتعددية الحزبية وحرية الصحافة وتعميق الممارسات الديمقراطية وتعزيز الحريات الاساسية وحقوق الانسان انطلاقا من مبادئ الثورة ونهجها الديمقراطي الانساني.

وحمل جلالة الملك حسين السيد نائب رئيس الجمهورية تحياته الحارة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادة وشعب العراق مؤكدا حرص الاردن على استمرار التنسيق والتعاون في جميع الميادين على طريق خدمة اهداف الامة العربية.

وجرى خلال الاجتماع استعراض الاوضاع القومية الراهنة وسبل تمتين التضامن العربي وتعزيز العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات الخطيرة التي تواجهها الامة العربية وتهدد حقوقها ومصالحها العليا بافدح الاضرار.

وشدد الجانبان على ضرورة حماية حقوق الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد.

وحذرا من مخاطر استمرار عمليات الاستيطان الصهيوني وتصاعد تهجير اليهود الى فلسطين المحتلة وماسببه ذلك من تهديد الامن القومي العربي - في اطار مخطط العدوان الصهيوني التوسعي في الاراضي العربية المحتلة.

وحيا العراق والاردن ذكرى الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية كهدف قومي نبيل على طريق الوحدة العربية الشاملة.

وحضر المقابلة من الجانب الاردني السادة مضر بدران رئيس الوزراء وزيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي وسالم مساعدة نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية وابراهيم عزالدين وزير الاعلام بينما حضرها من الجانب العراقي السيدان سعد قاسم حمودي رئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية والسفير العراقي في عمان.

وكان السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية قد عاد الى بغداد امس . بعد ان رأس الوفد العراقي للمشاركة في احتفالات الذكرى الاولى لتوحيد شطري اليمن وقيام الجمهورية اليمنية.

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه نقل خلال زيارته تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى [illegible]



الرئيس اليمني لدى استقباله نائب رئيس الجمهورية

وزير الخارجية يواسي نظيره الهندي بوفاة غاندي

بغداد / واع - بعث السيد احمد حسين وزير الخارجية برقية مواساة الى السيد شوكلا وزير خارجية الهند بوفاة السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند السابق زعيم حزب المؤتمر . وفي ما يأتي نص البرقية : معالي السيد شوكلا وزير خارجية الهند / دلهي . تلقينا ببالغ الاسى والحزن نبأ اغتيال السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند السابق وزعيم حزب المؤتمر . لقد راعنا وقوع هذه الجريمة المنكرة التي راح ضحيتها احد القادة السياسيين المرموقين في بلادكم الصديقة . نعبر لكم ولعائلة الفقيد عن مشاعر المواساة والتضامن ونؤكد لكم حرص العراق على صداقته وتضامنه مع بلادكم الصديقة . تقبلوا خالص اعتباري .. □

احمد حسين
وزير الخارجية

تشغيل ١٠ بدالات في صلاح الدين

■ تكريت / واع : اعلنت مديرية اتصالات وبريد محافظة صلاح الدين العمل والتشغيل عشر بدالات بسعة عشرة آلاف و ٩٠٠ خط هاتفي في [illegible] ونواحي المحافظة كانت قد تضررت جراء عدوان الثلاثين دولة على العراق.

تشمل البدالات التي باشرت عملها مدن تكريت والدور والفارس [illegible] والشرقاط والكاربية وسامراء وبلد والضلوعية والطوز □

المباشرة بمشروعي الماء الصافي في الخضر وملحة السماوة

■ الخضر / [illegible] باشرت مديرية ماء ومجاري محافظة المثنى [illegible] بمشروعي لإيصال الماء الصافي لقضاء الخضر وملحة السماوة [illegible] بكلفة (٥٠٠) الف دينار . المهندس [illegible] عبد الرسول [illegible] الجمهورية - في المحافظة ان الاعمال تتضمن [illegible] بقطر (٤٠٠) ملم وبطول (٣٢) كيلومترا فضلا عن [illegible] (٣٠٠) ملم وبطول كيلومترين . واوضح ان العمل [illegible] [illegible] [illegible]

دول الخليج تشارك ايران في ترتيباتها الامنية

■ مسقط/انصات الجمهورية - قال وزير الاعلام العماني السيد عبد الله عزيز الرواس ان ايران [illegible] ترتيبات امن الخليج [illegible] [illegible] □

الانتخابات سورينام تجري تحت الرقابة الامريكية !!

■ واشنطن/ ا ف ب - اعلن البيت الابيض ان الرئيس جورج بوش [illegible]

واضاف البيان ان ارساء الديمقراطية في سورينام سيشكل احدى الخطوات الاخيرة نحو الهدف المتمثل بجعل القارة ديمقراطية تماما.

تقرير الغد | دائما | من كارثة محققة

[illegible]

احتجاج سوفيتي ضد المانيا

■ موسكو/انصات الجمهورية

احتج الاتحاد السوفيتي على قيام السلطات الالمانية باعتقال مسؤولين شيوعيين سابقين في المانيا الشرقية.

وكانت السلطات الالمانية قد اعتقلت رئيس وزراء المانيا الشرقية السابق ويلي شتوف ووزير دفاعها السابق هاينز كيسلر.

اذاعة (B.B.C) نقلت عن الناطق بلسان الكرملين قوله ، ان هذا الاعتقال تفوح منه روائح الحرب الباردة.

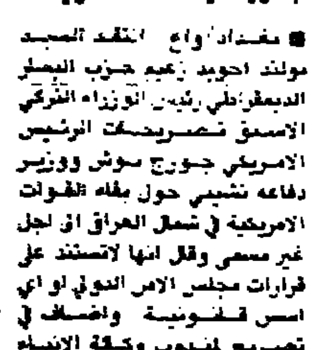
وقالت ان الاعتقال تم بتهمة التحريض على قتل الفارين الى المانيا الغربية عبر جدار برلين سابقا.

وكان ٢٠٠ شخص من الالمان قد قتلوا رميا بالرصاص اثناء فرارهم عبر الجدار المذكور ما بين ١٩٦١ و١٩٨٩ . وهي الفترة التي كان الجدار قائما فيها قبل تهديمه.

اغلاق مطاعم الطرق الخارجية في عموم العراق

■ بغداد / مندوب الجمهورية - تقرر في وزارة الصحة غلق المطاعم والكازينوهات ومحلات بيع الشاي على الطرق الخارجية . مصدر مسؤول في الوزارة اشار الى المستجدات الحاصلة في الوضع الوبائي في القطر موضحا ظهور حالات اصابات بالكوليرا كما اعلنت الوزارة في الشهر من الشهر الحالي . والقرب حلول فصل الصيف الذي يساعد وينشط عملية انتشار الامراض الانتقالية وزيادة مؤشرات الاصابة بها . وبغية السيطرة في بعض الاصناف من المحلات العامة الذي يتم من خلالها تحضير وعرض وتقديم المواد الغذائية والمشروبات غروب وزارة الصحة غلق المطاعم والكازينوهات ومحلات بيع الشاي العامة على الطرق الخارجية في عموم المحافظات وحتى اشعار آخر . المصدر الصحي شدد على منع تحضير وتقديم المرطبات والمشروبات المبردة والعصائر وكذلك المشروبات الطازجة (السلطة) في هذه المرحلة واستثنى المشروبات المعلبة والمعبأة بشكل رسمي وصحي وتحمل تاريخ صلاحيتها للاستهلاك البشري □

اجويد ينتقد تصريحات بوش وتشيني العدوانية



اجويد

■ بغداد/ واع - انتقد السيد مولند اجويد زعيم حزب اليسار الديمقراطي رئيس الوزراء التركي الاسبق تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير دفاعه تشيني حول بقاء القوات الامريكية في شمال العراق او لاجل غير مسمى وقال انها لاتستند على قرارات مجلس الامن الدولي او اي اسس قانونية واضاف في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية انه لايمكن للولايات المتحدة ان تضع نفسها بديلا عن مجلس الامن كونها لاتمتلك الصفة القانونية لذلك.

وعن زيارته للعراق اوضح السيد بولند اجويد انه سيبحث مع عدد من المسؤولين العراقيين تطورات الاوضاع في المنطقة بعيدا عن تدخلات القوى الخارجية واعرب زعيم حزب اليسار الديمقراطي عن امله في استمرار تطور علاقات الصداقة وحسن الجوار بين تركيا والعراق وبما يخدم الشعبين الجارين ومصالحهما المشتركة □

فاسيليو : لاتقدم في القضية القبرصية

■ نيويورك/ الامم المتحدة/ ا ف ب - قال الرئيس القبرصي جورج فاسيليو امس الاول ان لا تقدم يذكر على طريق حل للمسالة القبرصية وذلك في اعقاب اجتماع مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار دام ساعة في نيويورك . واضاف فاسيليو ، اجريت اجتماعا مفيدا جدا مع الامين العام للامم المتحدة لكنني اخشى ان لا استطيع القول بان هناك تقدما . واوضح الرئيس القبرصي ان دي كويلار يتابع مساعيه لايجاد حل في قبرص وانه ينتظر ، ردودا مرضية من الجانب القبرصي التركي . واكد انه لا يوجد بحسب معرفته اي خطة تركية في هذا المجال.

وتاتي زيارة فاسيليو الى نيويورك ثم الى واشنطن حيث التقى امس الرئيس الامريكي جورج بوش بعد بضعة اسابيع من زيارة زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش.

وقد التقى دنكتاش في الثامن عشر من نيسان الماضي في مقر الامم المتحدة رئيس مجلس الامن الحالي السفير البلجيكي بول نوتردام واجرى قبل ذلك محادثات مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر كانت الاولى من نوعها □



فاسيليو

الامتحانات الاربعاء المقبل والبكلوريا في ٦/١٠

■ بغداد / واع - يتوجه يوم الاربعاء المقبل الى قاعات الامتحانات في عموم العراق مليونان و(٩٣٨) الفا و(٨٢) تلميذا وتلميذة في الصفوف غير المنتهية لمرحلة الدراسة الابتدائية لتادية الامتحانات النهائية للعام الدراسي الحالي (٩٠ / ١٩٩١)

ويتوزع تلاميذ هذه المرحلة بواقع (٦٥٠) الفا و(١٣٦) تلميذا وتلميذة في الصف الاول الابتدائي و(٦٣١) الفا و(١٥٥) في الصف الثاني و(٥٥٩) الفا و(٤١) في الثالث و(٥٢٨) الفا و(٣٩) في الرابع و(٥٦٨) الفا و(٧١٥) في الصف الخامس

(٣٩٧) الفا و(٦١٢) تلميذا وتلميذة في الصف السادس الابتدائي سيتوجهون لتادية الامتحان الوزاري (البكلوريا) في العاشر من حزيران المقبل

حصاد ٢٠٠ الف دونم حنطة وشعير في ذي قار

■ ذي قار / عبدالحليم صالح

بلغ مجموع الاراضي الزراعية التي تم حصادها من محصولي الحنطة والشعير في محافظة ذي قار (٢٠٠) الف دونم.

السيد سالم نعمة مدير دائرة زراعة وري ذي قار قال لمراسل الجمهورية في المحافظة ان مجموع الاراضي الزراعية التي تم حصادها ميكانيكيا بلغت (٦٠) الف دونم في حين بلغت مساحات الاراضي التي تم حصادها يدويا (١٤٠) الف دونم . واضاف ان الكميات التي تم تسويقها لحد الان الى المراكز التسويقية في المحافظة ومن محصولي الحنطة والشعير قد بلغت (٢٨٥) طنا.

(والنفس أمارة بالسوء)

■ عبد الجبار محسن

قرعنا الباب فخرجت فتاة صغيرة تم تقييدها ووضعها في سيارة . تحت تهديد السلاح ، وامام مرأى عائلتها

في الطريق صادفنا فتاة اخرى . تم تقييدها هي الاخرى وحشرها في سيارة ايضا مع الفتاة الاولى . اتجهنا مع الفتاتين الى خارج [illegible] في منطقة الاثل . وعلى مرأى من الاشجار التي كانت تستضيف [illegible] ايام المتع الصغيرة . وحيث كان يلعب [illegible] طفولة . وحيث كانت تفوح رائحة البهار من قدور [illegible] وهناك حيث كانت تصفق الاوراق مع المصفقين على ايقاع [illegible] هناك تم اغتصاب الفتاتين

[illegible] شجيرات الاثل انها هذه المرة تلقي ظلالها على وجوه [illegible] رائحة حمراء نافرة الى الخارج واصابع وحشية تمزق [illegible] بالشرف بالتراب . بانفعل [illegible] كما تختنق الصراصر عندما يرفع غطاء [illegible]

[illegible]

[illegible] الكلية (المنقذة) [illegible] الحكومة الاسلامية.

[illegible]

[illegible] الخرائب . وبماء العذارى تحت الاثل يتجمع حولها النمل والذباب

[illegible] عمك من بلومني لانني وصفتهم بالقطيع . وقلت عنهم [illegible] من المسالة غير اعراض او تدفقات مرضية [illegible] حيوانية مكبوتة ولسقه وسبيل في النفوس يمكن ان يزاوج [illegible] بين التعويذ والهرطقة والقتل واللواط والاغتصاب والسيمسة ايضا

حقا هناك من فعل . لكن هناك من ارتاح لهذا الفعل لانه جزء من تكوينه وما اتيحت له الفرصة غير ان يسمع او يرى . لذلك فهو حريص على سلامة المشهد . بتوجع كثيرا ان مسه احد لكنه مشهد بل مشاهد يعف عنها حتى الذي نطق عليه وحشا

في بعض الناس من الوحشية ما يفوق سائر الخلق .. وليس الانسان مبرءا من نفسه او من الطبيعة او من الاله . وان النفس امارة بالسوء □

الزوراء يتعادل مع النفط ويحافظ على الصدارة والشرطة يفوز على الصناعة بصعوبة وخسارة منتخب الشباب امام الكرخ

■ بغداد / محمد ابراهيم وهيثم محمد رشيد وهادي عبداله

[illegible]